

النهار
١٠ صفحات
ليرة
AN-NAHAR Vendredi 21 Septembre 1990 — 58ème Année — N° 17730 ● الجمعة ٢١ أيلول ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٧٣٠

المساعدة السعودية أدت إلى تراجع حاد للدولار

الهراوي يؤكد اليوم خيار الوطن الواحد ودمشق اتخذت تدابير لملاقاة خطوات الحصار

توقيع قانون الاصلاحات الدستورية الاولى منذ ١٩٤٣، وخيار الوطن الواحد والدولة الواحدة، ودعوة اللبنانيين ولاسيما الاجيال الطالعة منهم الى مواصلة حمل مشعل المسؤولية، وربط التدهور الاقتصادي بتشرذم المناطق والتنويه بدور العسكريين في قيامة الوطن، تلك ابرز عناوين الكلمة المكتوبة التي سيتلوها ظهر اليوم رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد توقيعه القانون في حضور رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

وافادت اوساط الحكم ان الكلمة التي تقع في نحو خمس صفحات فولسكاب لن تتطرق الى التدابير العسكرية التي تتخذها قيادة الجيش، الى جانب الاتصالات التي يجريها المسؤولون على غير صعيد لحل عقدة الرئيس العماد ميشال عون.

وامس تابع الرئيس الهراوي مع الرئيس الحص نتائج مهمة اللجنة الوزارية المكلفة معالجة الوضع في المنطقة الشرقية والتي تضم وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور ووزير الزراعة السيد محسن دلول. ووصفت مصادر المجتمعين الموقف بانه لا يزال متأزما، واوضحت ان الحكم يجري تقويما للخطوات التي سيتخذها بعد انتهائه من تجهيز الوحدات العسكرية التي تتولى فرض الحصار على المناطق الخاضعة لسيطرة العماد عون. وهذه العملية مستمرة وتواكبها اجتماعات لتحديد الخيارات المقبلة. واشارت المصادر الى ان ثمة شيئا من التفاؤل لدى اهل الحكم بامكان تفادي الحلول العسكرية نتيجة تنامي الاقتناع في اوساط الضباط والعسكريين الذين لا يزالون بأمرة العماد عون بأن لا جدوى في معركة مع الشرعية لان ضررها يصيب الوطن كلا ولان لا شعار مقنعا لخوضها.

"الجمهورية الثالثة"

واعتبر مرجع حكومي بارز توقيع الرئيس الهراوي قانون الاصلاحات الدستورية بمثابة انشاء للجمهورية اللبنانية الثالثة. فالجمهورية الاولى كانت عام ١٩٢٦، والجمهورية الثانية عام ١٩٤٣، والان تبدأ الجمهورية الثالثة.

وقال ان القانون عندما يوقع ينزع ورقة من يد العماد عون لانه سيتوقف حتما عن المطالبة بتعديل اتفاق الطائف لانه اصبح دستورا، واذا اراد ذلك فما عليه الا سلوك الطريق الديموقراطي عبر مجلس النواب.

واكد ان هناك املا في انجاز حل سياسي و"هذا الامل صغير لكنه موجود". ووصف حركة انضمام ضباط وعسكريين الى الشرعية بانها "بمثابة سحب البساط من تحت قدمي عون".

تدابير سورية

في غضون ذلك تتكثف الاتصالات مع دمشق التي زارها امس الوزير السابق السيد مروان حماده والتقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وتواترت معلومات عن تأييد سوريا للخطوات الامنية التي تتخذها الشرعية في لبنان، وعن اتخاذ دمشق من جانبها تدابير لملاقاة هذه الخطوات.

ونقل نائب مسيحي بارز عن السفير الفرنسي السيد رينه آلا قوله قبل ايام "ان الحل بات قريبا جدا" وان النواب المسيحيين "المهجرين" من المنطقة الشرقية سيعودون الى منازلهم قريبا. واوضح النائب نفسه ان السفير آلا كان متفائلا بقرب قبول العماد عون بالحل السياسي واتجاهه، بعد تخليه عن بعبدا واليرزة، الى انشاء حزب سياسي ربما اختار له اسم "الوعد" واعلن ولادته في مهرجان جماهيري. وهذا الامر افضل بالنسبة الى العماد عون من دخول حكومة الرئيس الهراوي وزير دولة لان حكومة تضم امراء الحرب لن تعمر طويلا.

الليرة تبتسم

على الصعيد الاقتصادي، ابدت اوساط الرئيس الحص ارتياحها الى تراجع سعر صرف الدولار امس في لبنان نحو ٢٠٠ ليرة في يوم واحد، نتيجة وصول اولى المساعدات العربية العاجلة وهي مئة مليون دولار من المملكة العربية السعودية.

واجرى رئيس مجلس الوزراء في هذا الاطار سلسلة اتصالات بعدد من الدول العربية المعول عليها في مساعدة لبنان. ولاحظ ان المساعدة السعودية كانت عاجلة جدا وان المساعدات العربية الاخرى قد تتأخر بعض الوقت، لكنها ستصل لاحقا، مما يعني ان لا تخلي عربيا عن لبنان الذي يجب ان يراعي الظروف العربية في هذه المرحلة.

كذلك تفاءلت الاوساط بادراج لبنان على لائحة الدول المتضررة من احداث الخليج وحصوله على مساعدات اوروبية تساهم في دعم الاقتصاد اللبناني.

واشارت الى ان الرئيس الحص سيتابع الملف الاقتصادي اللبناني خلال وجوده الاسبوع المقبل في نيويورك لالقاء كلمة لبنان في الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة. وقد مهد لذلك باتصال اجراه امس مع مندوب جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود.

خرابات

"والله هالبلد عجيبة !"

هكذا بادرني صاحبي، وهو ينزل من الطائرة.

ذهبت الى المطار لشوقي الى معرفة نتائج استقصاءاته عن النواب... خصوصا ان الرئيس الهراوي يوقع غدا قانون الاصلاح الدستوري ويلقي خطبة مهمة جدا، وربما اعلن استطرادا شيئا ما عن ملء المراكز النيابية الشاغرة والتي ستشغر.. مين بيعرف؟

كل هذه الامور قلتها لصاحبي.

وجدته غير مبال.

"يه هو القصة"؟

● ● ●

مضى صاحبي يتحدث عن هاجسه: الدولار، الدولار، الدولار !

"والله هالبلد عجيبة"، كرر.

وكانت في يده مجموعة كبيرة من الليرات، في كيس "نايلون"... صرف بعض الدولارات لدى وصوله من السفر (منين جايبهم قولك؟) وكان يظن ان بين يديه ثروة...

فاذا بين يديه ثروة ناقصة عشرين في المئة.

طيبت خاطره وقلت له ان الفضل للمملكة العربية السعودية وان علينا جميعا ان نشكر الملك فهد الذي برّ بالوعد سريعا وارسل مئة مليون دولار موجودة الان في الخزينة في البنك المركزي. وفي اقل من نصف نهار، نزل الدولار اكثر من مئتي ليرة.

"شو بدك احسن من هيك؟"

ظل صاحبي مطرقا.

ورأيت اصابعه تتحرك وهو يحسب متمتما... (لا يثق بالآلات الحاسبة، صاحبي...).

ومضى يكرر:

"والله عجيبة هالبلد !"

شرحت له ان القصة "بسيكولوجية"، كما يقولون... حكاية ثقة.

غدا، بعد شهر، مئة مليون اخرى، ثم ثالثة من السعودية او سواها ـ الله يطوّل عمر الاجاويد ـ ويعدها لبنان على

تعجبين من ... سقمي؟

اللائحة... لائحة المتضررين، ويعود الدولار الى خمسمائة ليرة فقط.

● ● ●

هممت بالانصراف، زعلان من صاحبي نظرا الى تشاؤمه.

فامسك بي من كتفي وقال:

اولا: مش لازم الدولار ينزل هيك، لان كل المؤسسات الاقتصادية "سعرت" كل شيء، حاجياتها والمعاشات وحتى اقساط المدارس على اساس الف ومائتين... شو بنعمل هلق؟

ثانيا: اذا كانت سياسة الحكومة خفض الدولار، فيجب مراقبة الاسعار وخفضها من جديد، حتى لا ينزل الدولار وترتفع الاسعار وتخرب بيوتنا مرتين، مثل منشار السقالة...

هنا قاطعت صاحبي بابراز صورة "البوم" التي اعددتها لاضعها، بناء على طلبه، على العلم اللبناني !

"البوم، البوم؟"

انت البوم، قلت له.

لعلك "انعديت" من الحكومة !

التشاؤم، يا عمي، هيأته مثل الكوليرا: بيعدي !

● ● ●

هممت بالذهاب جديا، بعد ان تفلّت من قبضة صاحبي.

واذا به يعود متجهما بالجدية ويقول:

تريد اقتراحا عمليا لننتهي من الحلقة المفرغة، من التشاؤم و"البوم"؟

قل للهراوي ان يعلن اليوم شيئا واحدا: انه وقد وقع قانون الاصلاح الدستوري، يشكر هذه الحكومة "الفال" ويباشر تعيين حكومة لمعالجة الشأن الاقتصادي، و... الزبالة !

وبتشوف كيف بيسقط الدولار، وبتستقر الاسعار.

عجيبة، قلتلك، هالبلد، عجيبة... وبتشوف !

أ. ي.

الاردن ندد بتدخل الولايات المتحدة في شؤونه الداخلية

عمان ـ و ص ف ـ ندد وزير الاعلام الاردني السيد ابرهيم عز الدين امس بتصريحات المسؤولين الاميركيين في شأن انعقاد مؤتمر للقوى الراديكالية العربية في عمان معتبرا انه ليس من حق اي كان ان يملي على الاردن سياسته.

واكد في تصريح نشرته الصحف الاردنية "ان انعقاد مؤتمر القوى الشعبية العربية في عمان شأن اردني داخلي ويتماشى مع المناخ الديموقراطي الذي يعيشه بلدنا... وليس لاحد ان يدلنا على ما نفعل او ما لا نفعل".

وكان عز الدين يرد على تصريحات مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد جون كيلي الذي "صدم" الثلثاء بسبب انعقاد هذا المؤتمر وكذلك تصريحات الناطقة باسم وزارة الخارجية السيدة مارغريت تتوايلر التي ابدت اسفها في هذا الشأن ايضا.

وقال الوزير: "يبدو ان اجواء الازمة الراهنة اوصلت ردود الفعل الاميركية الى هذه الدرجة من الانفعال والحدة". لكنه اضاف ان "ليس لاحد ان يدلنا على ما نفعل او ما لا نفعل سواء بالنسبة الى اللقاءات او الاجتماعات او المؤتمرات، فالاردن بلد مستقل وكامل السيادة...".

واشنطن "لا تحاول إقامة وجود دائم"

الصين لتجنب تحول الأزمة حربا وبوش يلتقي الشيخ جابر قريبا

رئيس الوزراء الصيني السيد لي بنغ مستقبلا وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في بكين امس. (أ ف ب، تيليفوتو)

دعا رئيس الوزراء الصيني السيد لي بنغ في لقاء امس في بكين ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، المجتمع الدولي الى ان "يفعل ما في وسعه" لتجنب تحول ازمة الخليج حربا.

وقال لي من غير ان يخوض في التفاصيل ان "ازمة الخليج دخلت مرحلة حرجة. وما دام هناك امل في السلام، فعلى المجتمع الدولي ان يفعل ما في وسعه لاتخاذ اجراءات تجنبا لتحول ازمة الخليج حربا".

وعرض سعود الفيصل لرئيس الوزراء الصيني موقف الرياض من النزاع وشكر للصين دعمها القرارات الدولية.

وكانت بكين دانت ضم العراق الكويت وعارضت في الوقت نفسه حشد الجيوش الاجنبية في الخليج واعلنت تأييدها لحل عربي لازمة الخليج.

وأمل وزير الخارجية السعودي ان تضطلع الصين بـ"دور اكثر اهمية في حل ازمة الخليج". فيما اكد لي لضيفه ان بكين ماضية في احترام قرارات الامم المتحدة والمطالبة بانسحاب غير مشروط للقوات العراقية من الكويت.

والتقى سعود الفيصل لاحقا الرئيس الصيني يانغ شانغ كون. ومن المقرر ان يغادر بكين صباح اليوم، وكان قد وصل اليها اول من امس من موسكو حيث اعلنت رسميا عودة العلاقات الديبلوماسية بين السعودية والاتحاد السوفياتي.

ويذكر ان العلاقات الديبلوماسية بين بكين والرياض عادت الى طبيعتها اواخر تموز الماضي، وتبادلت العاصمتان اخيرا سفيرين. وسعود الفيصل هو اول مسؤول سعودي رفيع يزور الصين مذذاك.

بوش والشيخ جابر

● في واشنطن اعلن البيت الابيض ان الرئيس جورج بوش سيلتقي امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في ٢٨ ايلول الجاري، لتأكيد التعهد الاميركي للحصول على انسحاب العراق من الكويت.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد رومان بوبايدوك ان الرئيس الاميركي دعا امير الكويت الذي يقيم في السعودية منذ غزو بلاده الى القيام بزيارة عمل رسمية. وسيكون اللقاء الاول لهما منذ بدء ازمة الخليج. واضاف ان بوش "سيؤكد مجددا الالتزام الاميركي لسيادة الكويت وسلامة اراضيها".

وقال بوبايدوك ان بوش سيناقش ازمة الخليج الثلثاء المقبل في واشنطن مع رئيس الوزراء البرتغالي السيد انيبال كافاكو سيلفا، ثم مع الرئيس التركي تورغوت اوزال.

وعبر الناطق مجددا عن رغبة الرئيس الاميركي في زيارة القوات العسكرية الاميركية المنتشرة في السعودية الا انه لم يحدد موعدا لهذه الزيارة. وتوقع مسؤولون اميركيون ان يقوم بوش بهذه الزيارة للسعودية في ٢٢ تشرين الثاني في مناسبة عيد الشكر، واوضحوا ان هذه الزيارة قد تأتي في اطار جولة للرئيس الاميركي في اوروبا والشرق الاوسط في النصف الثاني من تشرين الثاني.

وكشف بوبايدوك ان بوش وجه مساء اول من امس رسالة "شخصية" الى الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم شكر له فيها "قراره الحازم والشجاع" ارسال قوات الى الخليج للمشاركة في الجهد الدولي لمواجهة العراق. ولاحظ ان الارجنتين "هي الدولة الوحيدة في اميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ترسل قوات للتعاون في هذا الجهد".

لا وجود دائما

من جهة اخرى صرح الميجر دوغ هارت احد الناطقين باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان الوزارة استدعت اول من امس ٦٢ وحدة احتياط اضافية ووضعت ١٤ وحدة اخرى في حال استنفار. واوضح ان الوحدات التي استدعيت متخصصة بعمليات النقل، الا انها تتضمن اختصاصيين بمواجهة الاسلحة الكيميائية وفرقا طبية وشرطة عسكرية.

ولم يحدد الناطق عديد الوحدات المشار اليها قائلا ان موعد استدعاء الوحدات الـ٤٢ المستنفرة ما زال سرا.

واصدر وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني بيانا جاء فيه ان رجال مشاة البحرية الذين نشروا في السعودية سيتقاضون "تعويض الخطر الداهم" الذي يدفع الى العسكريين الاميركيين في زمن الحرب وانه "مع اخذ الظروف التي يخدمون فيها والمخاطر التي يتعرضون لها يعتبر هذا الاجراء ملائما".

وشدد الناطق باسم "البنتاغون" السيد بيت وليامس على ان الولايات المتحدة "لا تحاول اقامة وجود دائم" في السعودية مع انها "مهتمة بموضوع الترتيبات الامنية الطويلة الامد" في هذه المنطقة. وكان وليامس "يرد على انباء نشرتها امس الصحف الاميركية مفادها ان بعض المسؤولين في وزارة الدفاع يتطلع الى

ـ التتمة في الصفحة ٧ ـ

وزير الدفاع الفرنسي السيد جان بيار شوفينمان ـ الى اليمين ـ والى جانبه رئيس هيئة الاركان الجنرال موريس شميت، في مؤتمره الصحافي في باريس امس. (رويتر تيليفوتو)

عرفات: الحل عربي أو الحرب

العراق نفى قبوله أي تسوية والكويت تريدها عبر الجامعة

عاد الملك حسين والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس الى بلديهما في ختام القمة الثلاثية التي جمعتهما ومضيفهما الملك الحسن الثاني في الرباط الاربعاء، من غير ان تعرف نتائجها او ما اذا كانت خرجت بشيء من هذا. في وقت واصل رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات تحركه بحثا عن حل عربي تصر الحكومة الكويتية في المنفى على ان يمر عبر جامعة الدول العربية.

لكن العراق بدا رافضا اي تسوية، خصوصا اذا لحظت انسحابه من الكويت التي دخلها في ٢ آب.

وقطع التلفزيون العراقي الرسمي برامجه بعد منتصف الليل وبث بيانا لمجلس قيادة الثورة العراقي نفى فيه تقارير تحدثت عن احتمال قبول العراق بتسوية في ازمة الخليج. وفي البيان، الذي صدر بعد اجتماع استثنائي لمجلس قيادة الثورة والقيادة القومية لحزب البعث الحاكم برئاسة الرئيس صدام حسين ان العراق لن يتراجع او ينسحب من الكويت وانه سيقاتل حتى "النصر". واضاف: "ان الشعب العراقي الشريف لن تضلله بيانات تصدر من هنا او هناك على الساحة

ـ التتمة في الصفحة ٧ ـ

بسبب اختلاف المواقف حيال الأزمة

الحكومة اليمنية دعت السعودية إلى "إعادة النظر" في إجراءاتها

دعت الحكومة اليمنية التي عقدت جلسة استثنائية امس في صنعاء، السعودية الى "اعادة النظر" في اجراءاتها التي ادت الى "الغاء التسهيلات الممنوحة للمواطنين اليمنيين" واكدت حق اليمن "في اتخاذ الخطوات الهادفة الى الحفاظ على حقوق المواطنين اليمنيين وممتلكاتهم".

وكان المواطنون اليمنيون في السعودية البالغ عددهم نحو مليون شخص، معفين من شرط الحصول على تأشيرة دخول الى السعودية ومن شرط وجود "كفيل" للعمل في التجارة. والغت وزارة الداخلية السعودية اول من امس هذين الامتيازين.

واشار مجلس الوزراء اليمني في بيان له الى "ما يمكن ان تعنيه هذه الاجراءات من اضرار بالحقوق المشروعة والمكتسبة لابناء الجمهورية اليمنية الذين ساهموا مع اشقائهم السعوديين في بناء المملكة".

واكد مجلس الوزراء الذي دان "هذه الاجراءات بشدة"، "حق اليمن في اتخاذ الخطوات الهادفة الى الحفاظ على حقوق المواطنين اليمنيين وممتلكاتهم".

ودعت الحكومة اليمنية من "منطلق حرص اليمن على روابط القربى والجوار التاريخي والعقيدة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والحفاظ على المصالح المشتركة" السلطات السعودية الى "اعادة النظر في هذه الاجراءات وكل الاجراءات التي كانت اتخذتها تجاه الجمهورية اليمنية".

في غضون ذلك، افادت مصادر رسمية ان الرئيس علي عبدالله صالح وجه رسالة الى الملك فهد تتصل بـ"العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وأهمية الحفاظ على المستوى الذي وصلت اليه وتجنب كل ما يعكر صفو العلاقات الاخوية بين البلدين".

واشارت الاوساط الحكومية اليمنية الى انه اذا طبقت الاجراءات التي اتخذتها الرياض فان المواطنين اليمنيين لن يستطيعوا العودة الى السعودية لمتابعة عملهم وسيزيد هذا الوضع الاعباء المالية على الموازنة اليمنية.

وقالت اوساط رسمية ان الاموال التي

ـ التتمة في الصفحة ٧ ـ

واشنطن تتسلم رسالة صدام حسين

بغداد: خطة استراتيجية عراقية لتدمير آبار النفط في المنطقة

الرئيس صدام حسين مستقبلا رئيس الوزراء التركي السابق السيد بولنت اجاويد في بغداد الثلثاء الماضي. (رويتر تيليفوتو)

كشفت بغداد امس ان "الخطة الاستراتيجية العراقية في حال تعرض العراق لاعتداء عسكري، تقضي بتدمير جميع آبار النفط في المنطقة بحيث لا تسلم بئر واحدة منها".

وجاء ذلك على لسان وزير الاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم لدى استقباله وفدا من الصحافيين الاردنيين يزور بغداد ونشرت صحف عمان تصريحاته.

وقال الوزير العراقي ان بلاده "ستستخدم كل الاسلحة التي تمتلكها للرد على العدوان"، مشيرا الى ان "الاردن والعراق متفقان في مواجهة القضايا المصيرية لانهما حال واحدة"، والى ان "هدف العراق الاستراتيجي هو تحرير فلسطين".

كذلك ابلغ الرئيس العراقي صدام حسين الى رئيس الوزراء التركي السابق السيد بولنت اجاويد، ان بلاده يمكنها ان تخوض القتال لسنوات، مهددا بقطع رؤوس من يهاجمونها. واستنادا الى تقرير نشرته صحيفة "ميلييت" التركية، قال صدام لاجاويد لدى استقباله اياه في بغداد الثلثاء: "لسنا شعبا ينحني لمن يهدده (...) نحن نحب السلام وسنقدم تضحيات من اجل السلام، ولكن اذا كان هناك من يريد اجبارنا على الانحناء فاننا نعرف كيف نقطع رأسه قبل ان نسقط". واضاف: "لقد حاربنا ثماني سنوات (ضد ايران) واذا اقتضت الضرورة فستحارب ثلاثا او اربعا او خمسا او ست سنوات اخرى".

الى الشعب الاميركي

في غضون ذلك، نقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية "واع" عن وزير الاعلام العراقي ان صدام حسين سجل رسالة الى الشعب الاميركي لتذاع على شبكات التلفزيون الاميركية. وافاد الوزير انه تم الاتصال "رسميا" بالسلطات الاميركية المختصة لتسليمها التسجيل، و"اننا في انتظار الجواب رسميا من الادارة الاميركية

ـ التتمة في الصفحة ٧ ـ

غينشر: مصممون على أن لا تعود النازية

الألمانيتان أقرّتا المعاهدة الثانية للوحدة في جلستين احتفاليتين لبرلمانيهما

رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد لوثار دو ميزيير يدلي بصوته في عملية اقرار معاهدة الوحدة في مجلس النواب في برلين الشرقية. (أ ف ب، تيليفوتو)

المستشار الالماني الغربي هلموت كول في جلسة مجلس النواب في بون امس. (أ ف ب، تيليفوتو)

اعضاء من البرلمان الالماني الشرقي يصفقون وقوفا وقعودا بعد سماعهم نتيجة التصويت على معاهدة الوحدة في برلين الشرقية.

(رويتر تيليفوتو)

تعهد وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر امس للدول المجاورة وللحلفاء الا تكرر المانيا الموحدة ثانية السياسة الوحشية للنازية، معتبرا قرار الوحدة "توظيفا" في مستقبل اوروبا.

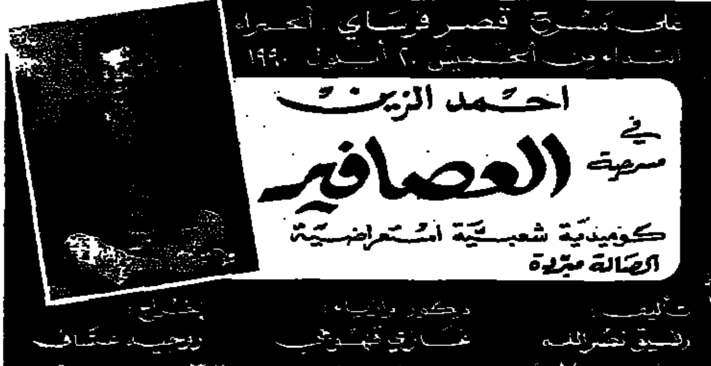
وجاءت ملاحظات غينشر في اعلان حكومي تلاه في مستهل جلسة للبرلمان تزامنت مع جلسة مماثلة لبرلمان المانيا الشرقية، اقرت فيهما المعاهدة الثنائية للوحدة الالمانية التي وقعتها الحكومتان في ٣١ آب، في وقت بدأ مجلس السوفيات الاعلى عملية مرحلية لاقرار المعاهدة الدولية للوحدة.

وقال غينشر: "في ٣ تشرين الاول يبدأ الشعب الالماني العيش مجددا في دولة ديموقراطية (...) للمرة الاولى منذ ٥٧ سنة (...) حين فقدنا حريتنا اولا ثم سلامنا بتسلط الفاشية على المانيا في ٣٠ كانون الثاني ١٩٣٣" تاريخ تولي ادولف هتلر منصب المستشار الالماني. واضاف: "كثيرون من الالمان فقدوا حياتهم، وصحتهم، واموالهم، وبيوتهم. ونحن اجمعين فقدنا احترام الشعوب الاخرى وصداقتها".

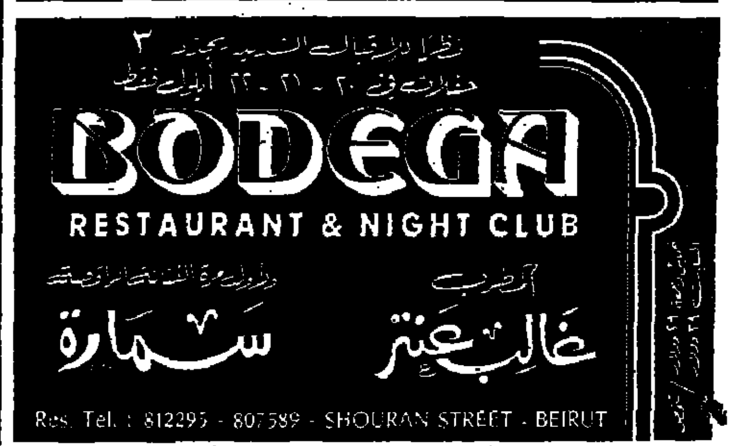
وفي اشارة الى ستة ملايين يهودي قضوا في معسكرات الموت النازية، اكد غينشر "اننا متحدون في تصميمنا على الا

ـ التتمة في الصفحة ٧ ـ









الموقف هذا النهار

اقرار قريب بتضرر لبنان؟

تلقي الحكومة اللبنانية قبل يومين مساعدة مالية من المملكة العربية السعودية قيمتها مئة مليون دولار اميركي لم يكن مفاجأة لها. فالمعلومات التي تلقتها من غير عاصمة عربية واوروبية غربية قبل زهاء اسبوعين اشارت الى ان المساعي التي بذلتها غير جهة لدى المملكة لمساعدة لبنان على تجاوز ضائقته المالية الحادة الراهنة قد نجحت والى ان اللبنانيين سيلمسون ذلك قريبا. والمعلومات التي نقلها الموفد المتفرغ للجنة العربية الثلاثية العليا السيد الاخضر الابرهيمي الى اركان الحكم والحكومة في زيارته الاخيرة للبنان اكدت وجود تجاوب سعودي مع المساعي التي بذلها لبنان وكذلك عدد من اشقائه العرب وفي مقدمهم مصر وسوريا واكدت تاليا قرب وصول دفعة الى مصرفه المركزي. الا ان المعلومات نفسها اكدت امرا اخر هو ان البحث يجري حاليا مع المملكة العربية السعودية وعدد من دول الخليج في تقديم مساعدة مادية للبنان تقدر بزهاء مئتي مليون دولار اميركي تدفع المملكة نصفها وتتكفل بالنصف الاخر دول الخليج. وكذلك فان ما ينتظره اللبنانيون الان وتحديدا اركان الحكم والحكومة هو وصول المئة مليون دولار الاخرى. والانتظار هذا ترافقه مساع حثيثة منهم ومداخلات لدى عدد من الدول العربية والاجنبية التي تؤثر على دول الدفع لرفع قيمة المساعدة الاولية الى ٣٠٠ مليون دولار ولاقناع السعودية ودول الخليج بزيادة مساهمتها في هذا الموضوع. ولم يتلق لبنان حتى الآن ردا مشجعا على مساعيه هذه، لكن مصادر ديبلوماسية عربية تعتقد انه من غير المستحيل حصوله على رد كهذا لان المبلغ المطلوب زهيد قياسا على النفقات التي يتكبدها العرب حاليا ولان احدا في المحيطين الاقليمي والدولي لا يريد لبنان ان يموت كما لا يريده ان يحيا. والاستنكاف عن تقديم المساعدات اليه وان في الحد الادنى يجعله يموت.

ماذا عن نتائج المساعي التي بذلها لبنان ولا يزال يبذلها لادراجه على لائحة الدول المتضررة من ازمة الخليج الامر الذي يمكنه من الحصول على تعويضات تساعده في مواجهة اوضاعه الصعبة على غير صعيد؟

المعلومات التي توافرت عن مواقف عدد من الجهات الدولية من هذا الموضوع قبل اكثر من اسبوع والتي وصلت الى غير مرجع محلي ومصدر ديبلوماسي لم تكن مطمئنة. ذلك ان ازمته السياسية والاقتصادية نشبتا قبل ازمة الخليج. وهما قد تستمران بعد انتهائها هذا اذا انتهت. فضلا عن انه ليس كمصر او الاردن او تركيا التي تضررت مباشرة من الازمة المشار اليها وتحديدا من الحصار الذي فرضه المجتمع الدولي على العراق عقابا له على غزوه الكويت والذي لن يرفع قبل العودة عن الغزو.

الى ذلك اعتبرت المعلومات نفسها ان لبنان لم يعد دولة بكل ما لهذه الكلمة من معنى. ولم يعد له تأثير. ولم تعد له مواقف سياسية يحتاج اليها العالم او بعض الدول عند الاقتضاء. كما ان ليس لديه عسكر جرار يستطيع "مقايضته" بالمال اذا جاز التعبير عند نشوب ازمة اقليمية حادة مثل ازمة الخليج. هذا عدا ان موقف لبنان، الذي لا يزال نظريا دولة ذات سيادة وعضوا في الامم المتحدة وما الى ذلك، من اي نزاع اقليمي او دولي "مسوكر" الحصول عليه سواء شاء اللبنانيون او رفضوا. وهذا واقع لا يمكن انكاره او تجاهله. واذا كان الامر كذلك فلماذا التعب ولماذا "الدفع" مرتين او المساعدة مرتين؟

غير ان المعلومات التي توافرت حديثا والتي حملها الى العاصمة اللبنانية الموفد المتفرغ للجنة الثلاثية العربية العليا اشارت الى تبدل في الموقف الدولي والموقف الاقليمي والموقف العربي من موضوع ادراج لبنان على لائحة الدول المتضررة من ازمة الخليج.

والتبدل يوحي باقتناع الدول المعنية والقادرة في آن بان ضررا ربما كان اصاب لبنان من جراء ازمة الخليج الامر الذي يستوجب مساعدته. وقد ساهمت في تكوين هذا الاقتناع دراسات عدة اعدتها ورفعتها الى هذه الدول مؤسسات لبنانية رسمية في مقدمها مصرف لبنان. الا ان هناك نقطة معينة او مشكلة لا تزال الدول هذه تحاول ايجاد حل لها هي طريقة ادراج لبنان على لائحة المتضررين من ازمة الخليج او تحديدا طريقة اضافته اليها. والمشكلة هنا تكمن في ان اقتراح ادراجه من الدول الاوروبية يجعل هذه الدول وحدها مسؤولة عن تعويضه خسائره. والامر نفسه بالنسبة الى الدول العربية او الى الولايات المتحدة الاميركية. ولا يبدو حتى الان ان تسوية لهذه المشكلة قد تم التوصل اليها.

ويبدو استنادا الى المعلومات التي توافرت حديثا ان مهمة الموفد العربي المتفرغ الاخضر الابرهيمي في هذه المرحلة سواء في العالم العربي او في اوروبا هي ايجاد المخارج الممكنة التي تؤمن ادراج لبنان على لائحة المتضررين والتي تزيد في الوقت نفسه المساعدات العربية التي يرتقب الحصول عليها.

وفي اي حال، تقول مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، ان اشباع حاجة لبنان الى المساعدات في هذه المرحلة الحرجة من تاريخه ليس في حاجة الى كل الاجراءات والشكليات المشار اليها اعلاه. اذ يكفي ان تقتنع الولايات المتحدة الاميركية بهذه الحاجة ويكفي ان تقنع حلفاءها العرب الاغنياء بتقديم المساعدات اللازمة الى لبنان. وساعتها تحل المشكلة برمتها. اما انتظار الاستقرار السياسي والاستقرار الامني وانتظار زوال التمرد وانتهاء الميليشيات وما الى ذلك فلا يفيد. لانه حجة حق يراد بها باطل. ولان الاستنكاف عن المساعدة يمنع الاستقرار على غير صعيد نهائيا ويجعله مستحيلا ويبقي التمرد والميليشيات ولان تقديمها يزود الشرعية مناعة للصمود في وجه هذه المشاكل والعقبات اذا لم يكن في امكانها ازالتها حاليا لاسباب خارجة عن ارادتها...

سركيس نعوم

مرجع ديني يدعو إلى اعتماد حل وسط يبقي الطائف خارج الجدل

تأليف حكومة اتحاد وطني تضم الجميع تضع خطة امنية لبسط سلطة الشرعية

يقول مرجع ديني في الشرقية، يلتقي في رأيه ومرجعا دينيا آخر في الغربية، انه اذا كان كل الاطراف داخليا وخارجيا صادقين في عزمهم على تحقيق الوفاق الوطني، فينبغي الا يكون البحث عن حل سياسي يفرض ارادة طرف على طرف آخر، ولا عن حل عسكري يغلب طرفا على طرف، بل ينبغي البحث عن حل وسط وهو شرط الحلول السياسية.

ومثل هذا الحل بات في الامكان التوصل اليه للاسباب الاتية:

اولا ـ البيان الاخير الذي صدر عن جلسة مجلس الوزراء وقد ابقى الباب مفتوحا امام "احتمالات التوعية ويقظة الضمير لدى جميع المعنيين لتجنيب البلاد مزيدا من الكوارث والنكبات" ودعا "جميع المواطنين المخلصين (...) لكي يلتفوا حول الشرعية، ولكي يعبروا عن اقتناعهم بان كل المحاولات العبثية والمغامرات المتواصلة قد اضرت بالبلاد".

ثانيا ـ قول العماد ميشال عون، تعليقا على بيان مجلس الوزراء المعتدل، بان الحكومة بدأت اعتماد سياسة الحل الوسط.

ثالثا ـ استعداد رئيس الجمهورية لتوقيع قانون التعديلات الدستورية، الامر الذي يخرج موضوع اتفاق الطائف من دائرة النقاش والجدل ولا يبقى شرطا من شروط تحقيق الوفاق ولا عقدة في طريق تأليف حكومة اتحاد وطني، اذ ان هذا القانون يصبح بعد توقيعه نافذا وللمجلس النيابي الذي ينبثق من انتخابات نيابية مقبلة، ان يعيد النظر في هذا الاتفاق، اذا شاء، ويعدل فيه ما يرى وجوب تعديله.

رابعا ـ موافقة كل القيادات الفاعلة على الاشتراك معا في حكومة وحدة وطنية من دون اي تبادل لـ"الفيتو". وقد اعلن السيد وليد جنبلاط "مشاركة الجميع وعدم استثناء احد وان تؤلف حكومة جديدة تضم الجميع من سمير جعجع الى ميشال عون، وان تبنى ثقة بين سمير جعجع وما يسمى "الفريق الاسلامي الوطني".

وكان المحامي نبيه بري قد دعا الى الشيء نفسه، ووافق السيد سليمان طوني فرنجية على الدخول في حكومة واحدة مع الدكتور جعجع.

خارج كل بحث وجدل

والرئيس الهراوي ومعه الرئيس الحص اعلنا امام المرجع الديني نفسه انهما يدعوان الجميع الى دخول الحل والانضمام الى حكومة اتحاد وطني، فمن يبقى اذن ضد تحقيق الوفاق الوطني الشامل، ما دامت القيادات اللبنانية الفاعلة قد اعلنت موقفها؟ هل تكون قوى اقليمية وربما دولية، ترى انه لا يزال من المبكر تحقيق هذا الوفاق، وان وقته لم يحن بعد؟...

لقد كان اتفاق الطائف وعدم القبول به او التحفظ عنه يشكل عقدة في طريق تحقيق الوفاق والانضمام الى حل عبر حكومة اتحادية يتم تأليفها، اما وقد بت المجلس النيابي هذا الاتفاق وقرر رئيس الجمهورية توقيع قانون التعديلات الدستورية، فقد بات الموضوع خارج كل بحث وجدل، وبات القبول بالانضمام الى حكومة اتحاد وطني مشروطا فقط بالموافقة على وضع خطة امنية ترمي الى بسط سلطة الشرعية تدريجا على كل المناطق اللبنانية تنفيذا لبند السيادة في اتفاق الطائف. فهل يرفض العماد عون دخول هذه الحكومة على هذا الاساس؟

يقول المرجع الديني انه يشك في ذلك، واذا كان يجد فئة من الناس تؤيد موقفه المتحفظ عن اتفاق الطائف وتبرر رفضه الدخول في الحل على اساس هذا الاتفاق، فانه لن يجد من يؤيده اذا رفض دخول الحل على اساس بسط سلطة الشرعية على كل المناطق اللبنانية ووضع خطة امنية كاملة وشاملة لهذه الغاية.

المتضررون

اما اذا كان ثمة من لا يريد التوصل الى تحقيق الوفاق الوطني في لبنان ودخول الجميع الحل لأن في تحقيقه متضررين، سواء في الداخل او في الخارج، فان اتفاق الطائف سيظل يطرح شرطا لقبول الدخول في الحل والاشتراك في حكومة وفاقية، حتى وان اصبح هذا الاتفاق مبرما بموجب قوانين صادرة عن المجلس النيابي.

والمتضررون من الوفاق الوطني الشامل في لبنان، جعلوا في الماضي من موضوع التعامل مع اسرائيل عقدة للحؤول دون تأليف حكومة اتحاد وطني اواخر عهد الرئيس سركيس. ثم جعلوا من موضوع الغاء الطائفية فورا واعتقال قتلة الرئيس رشيد كرامي عقدة في عهد الرئيس امين الجميل للحؤول دون التوصل الى اتفاق على مشروع الاصلاحات السياسية والدستورية، وقد يحاولون الآن ان يجعلوا من اتفاق الطائف عقدة للحؤول دون الوصول الى حل سياسي يفتح الباب لتحقيق الوفاق الوطني عبر تأليف حكومة اتحادية تضم الجميع.

ويرى المرجع الديني ان طرح فكرة تأليف حكومة اتحاد وطني على العماد عون مهمتها الاساسية وضع خطة امنية ترمي الى بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، وهو المنطلق الاساسي لمعالجة الازمة المعيشية ووقف التدهور الاقتصادي والمالي، وان تجاوز الطرح عقدة الجدل في موضوع الطائف، وقد بات محسوما، لكلا يعطي طرحه مبررا للرفض، من شأنه ان يضع نيات العماد عون على المحك، لانه لن يجد مبررا مقبولا لرفض فكرة تأليف حكومة اتحاد وطني تكون هذه مهمتها.

لقد اعتبر العماد عون البيان الاخير الذي صدر عن مجلس الوزراء اتجاها نحو سياسة الحل الوسط وانه يمكن الدخول معه في حوار للوقوف على ما يعنيه بهذا الحل وكيف يراه من زاويته، فقد يلتقي في ما يقترحه مع الشرعية ومع الاطراف الآخرين، فتبدأ عندئذ مسيرة الوفاق الوطني. واذا كان الحل الذي يقترحه بعيدا عن اعتباره حلا وسطا، وبدا كأنه هو الذي يفرض حلا سياسيا ضد ارادة اطراف آخرين، وهو ما يشكو منه في تبرير موقفه امام الرأي العام، فانه، في هذه الحال، لن يجد من يقف معه ليبرر له موقفه اذا رفض الحل الوسط القائم على تأليف حكومة اتحاد وطني مهمتها الرئيسية العمل على بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، ويصبح الانتقال عندئذ من الحل السياسي الى الحل العسكري عملا مقبولا تؤيده غالبية اللبنانيين، ولأن كل حل يحتاج الى هذه الغالبية لضمان نجاحه.

نيات غير صافية

لكن السؤال الذي يبقى مطروحا هو: هل المتضررون من حصول وفاق وطني لبناني شامل، سواء كانوا من الداخل او من الخارج، يريدون التوصل الى هذا الوفاق الوطني، ام الى انشقاق الوطن؟

ان العودة الى طرح اتفاق الطائف، باعتباره عقدة في حبل الوفاق، وعلى رغم ان هذا الاتفاق يصبح قانونا نافذا بعد توقيع رئيس الجمهورية له، وفي الامكان تجاوز هذه العقدة، تدل، في رأي المرجع الديني، على أن النيات غير صافية، والمتضررون من الوفاق لا يزالون هم الاقوى.

اما اذا امكن تجاوز عقدة اتفاق الطائف، وتم تحقيق الوفاق عبر تأليف حكومة اتحادية تضم الجميع، فان القرار باخراج لبنان من وضعه الشاذ يكون قد اتخذ، مثلما اتخذ القرار الذي ادى الى وضع اتفاق الطائف، على رغم كل العوائق وتم تطبيق معظم مراحله في المواعيد المحددة، بعد تجاوز عقدة الغاء الطائفية السياسية التي كانت توضع كل مرة في طريق الحوار وتحول دون اتفاق.

اميل خوري

اسرار الآلهة

يعتقد مرجع مسؤول ان اتحادا كونفيديراليا سيقوم بين الدول العربية نتيجة حل ازمة الخليج، يكون بديلا من جامعة الدول العربية.

من المسؤول

عائلات كانت ممثلة في المجلس النيابي على مدى سنوات طويلة ترفض ان يكون التمثيل عند تعيين النواب من عائلات اخرى!

لماذا؟

لم يقرر رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اذا كان سيثير في الامم المتحدة موضوع تطبيق العقوبات على اسرائيل عملا باحكام الفصل السابع من ميثاق المنظمة الدولية، اذا لم تنفذ القرار ٤٢٥.

الهراوي والحص شكرا الملك فهد مبادرة السعودية بمساعدة لبنان

شكر رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص امس، في برقيتين منفصلتين، للملك فهد بن عبد العزيز مبادرة المملكة العربية السعودية بمساعدة لبنان بمبلغ مئة مليون دولار اميركي.

وفي برقية الرئيس الهراوي:

"خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز المعظم

ملك المملكة العربية السعودية ـ الرياض

تلقينا ببالغ التقدير والعرفان نبأ أسهامكم الطيب في دعم لبنان في هذه الظروف الاقتصادية والمعيشية القاسية التي يعانيها اللبنانيون. وقد جاءت مبادرتكم تعبيرا عن اهتمامكم الدائم بلبنان ورعايتكم لمسيرة الحل التي ننطلق بها قدما بخطى ثابتة واكيدة.

فباسمي وباسم اللبنانيين جميعا انقل انبل الشكر لكم وللمملكة العربية السعودية الشقيقة سائلا الله تعالى ان يمن عليكم بموفور العافية لتبقوا ذخرا للمملكة الغالية وللاسرة العربية في تثبيت قيم الحق والعدل والامان".

الحص الخميس الى نيويورك

يغادر رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص بيروت الخميس المقبل الى نيويورك لالقاء كلمة لبنان امام الجمعية العمومية للامم المتحدة والمشاركة في مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفل.

وامس استقبل في منزله المحامي جورج جبر ووفدا من آل حكيم شكر له مؤاساته بالنائب الراحل الدكتور باخوس حكيم.

وفي بيان لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان الرئيس الحص استقبل وفدا منها ضم عضو المكتب السياسي السيد صالح زيدان وعضوي اللجنة المركزية السيدين "ابو اكرم" وسهيل الناطور عرض "تطورات الانتفاضة الفلسطينية والجهود لرص الصف الفلسطيني والوطني اللبناني وتنظيم العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الشرعية اللبنانية". واكد البيان وقوف الجبهة الى جانب العراق "ضد التدخل الاجنبي في الخليج".

الهراوي التقى والحص اللجنة الوزارية ومنصور تحدث عن ضرورة الحسم



الرئيس الهراوي مجتمعا مع الرئيس الحص والوزيرين دلول ومنصور.



مع الوزير كرامي في حضور الدكتور عمر مسيكة. (دالاتي ونهرا)

اجتمع رئيس الجمهورية الياس الهراوي، الخامسة والنصف بعد ظهر امس، في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، مع عضوي اللجنة الوزارية المكلفة معالجة الوضع في المنطقة الشرقية وزير الزراعة السيد محسن دلول ووزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور ثم انضم الى المجتمعين في السادسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

وفي السادسة والنصف غادر الوزيران دلول ومنصور المقر الرئاسي وبقي الرئيسان الهراوي والحص مجتمعين. وصرح وزير الدفاع الوطني: "اللقاء كان من اجل عرض الخطوات والتدابير في ضوء قرار مجلس الوزراء".

وسئل عن قوله ان الحسم آت في ايلول، فاجاب: "لم احدد طبيعة هذا الحسم انما هناك ضرورة ماسة للحسم وانهاء حال التمرد لمصلحة المواطنين والوطن. وسنقوم بكل التدابير اللازمة والخطوات الضرورية لانهاء هذا الوضع وحسم حال التمرد".

كرامي واواخر ايلول

قبل ذلك، التقى الرئيس الهراوي وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة، ثم وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي الذي قال للصحافيين: "اللقاء عادي وطبيعي، اذ لم يتسن لي حضور آخر جلسة لمجلس الوزراء، فجئت لاطلع من فخامته على المستجدات. وكلكم يعلم ان الحكم راهن على اواخر ايلول وان الكثير من المشاكل سيحل باذن الله وتبدأ المسيرة الاخيرة التي تعيد الى لبنان وحدته والى الاقتصاد تماسكه والى الليرة اللبنانية عزها. وقد شهدنا اليوم كلنا بفرح وابتهاج الهبوط في سعر صرف الدولار الذي نأمل ان يستمر وان تعود الليرة الى قوتها ومنعتها في اقرب وقت. وهذا سينعكس بالطبع ايجابا على كل المشاكل الاجتماعية التي بدأنا نواجهها ونتخوف منها جميعا".

وسئل اين اصبح الحل، فاجاب: "كل التحضيرات جارية وكلكم مطلع عليها. وان شاء الله تحل كل العقد قريبا وسلما باذن الله".

وعن قوله سابقا انه لن يكون شاهد زور على ما يجري قال: "نحن اليوم امام استحقاق اساسي هو انقاذ الوطن. وكل الجهود منصبة على هذا الموضوع بالذات. لذلك فان كل الموضوعات الاخرى مؤجلة الى حين الانتهاء من هذا الموضوع المصيري والاساسي".

وعن كلمة الرئيس الهراوي الى اللبنانيين اليوم: "نرجو ان تحمل كل الخير والامل الى كل اللبنانيين".

وهل يعتقد ان الحل السلمي لا يزال ممكنا؟ اجاب: "الحكومة اعلنت في كل مناسبة ان نداءها في ١١ تموز لا يزال قائما. ولا نستطيع ان نغامر بمصير الوطن. فايدينا ممدودة بمحبة واخاء وسلام الى الجميع، واذا لم يجر الاستجابة لهذه المبادرة فان مصير الوطن يكون "بالدق" وعندئذ لا يمكن احدا ان يتساهل في هذا الموضوع".

واستقبل الرئيس الهراوي النائب ادوار حنين الذي قال: "جئنا لنتمنى لهذا العهد النجاح ولا بد لهذا العهد من ان ينجح".

المجلس التأديبي في وزارة الدفاع

رأس امس وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور اجتماعا ضم رئيس لجنة التحقيق العسكري واعضاءها.

وصدر مرسوم وقعه رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور قضى بتأليف المجلس التأديبي في وزارة الدفاع من: العميد حيدر وهبي رئيسا، العميد ايلي حايك عضوا، العميد فواز المصري عضوا، العقيد احمد عيد مفوضا للحكومة لدى المجلس.

اما الهيئة الاحتياطية فتألفت من: العميد نزار عبد القادر، العميد علي حمدان، العقيد البرتو غريب، العقيد ابرهيم عباس مفوضا للحكومة لدى المجلس.

الرئيس الارجنتيني: سنبقى دائما الى جانب لبنان

في برقية من سفارة لبنان في بوينس ايرس الى وزارة الخارجية والمغتربين ان السفير السيد موريس باصوص قدم اوراق اعتماده الى الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم الذي اكد ان "لبنان بلد عزيز على قلبنا والعلاقات بين بلدينا ممتازة وسنعمل على تطويرها اكثر في المستقبل". وقال ان "بلاده ستعمل من اجل السلام في الشرق الاوسط وستبقى دائما الى جانب لبنان".

واستقبل امس الامين العام للوزارة السفير سهيل شماس في مكتبه في القصر الحكومي سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد بوغدان ايزوسكي، والمدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة بالنيابة السيد اميل جبارة.

واستقبل مدير الشؤون الدولية السفير حسين موسوي سفير كوريا الديموقراطية في لبنان السيد كيم يون غون.

واستقبل مدير المراسم السفير رياض القنطار القنصل التونسي العام في لبنان السيد محمد علي بن عبدالله.

واستقبل مدير الشؤون الاقتصادية السفير جعفر معاوي المدير العام لغرفة التجارة والصناعة في بيروت الدكتور محيي الدين القيسي.

الجلسة العامة عطلها مجددا غياب نائب لم يكمل النصاب

من اليمين: النائب واكيم، الوزير البزري، الرئيس الحسيني، الرئيس الحص، النائب عساف، النائب مزبودي، الوزير سعادة. (سامي عياد)

للمرة الثانية في عشرة ايام، لم يكتمل النصاب القانوني للجلسة النيابية العامة في مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة. ويبدو انه لن يكون جلسة ثالثة قبل ١٦ تشرين الاول: موعد افتتاح العقد العادي الثاني بانتخاب رئيس المجلس ونائبه وهيئة المكتب.

وكان حضر امس ٣٤ نائبا بينما المطلوب لاكتمال النصاب ٣٥ نائبا. في حين ان جدول الاعمال المقرر للجلسة هو نفسه الذي لم يستفز حماسة النواب للحضور، والذي وصفه بعضهم، في الجلسة الاولى المعطلة كما في جلسة الثانية المعطلة كذلك، بانه عادي وغير ملح.

وكانت دوائر المجلس تتوقع حضور ٣٥ نائبا بحسب تعدادها للموجودين في بيروت وفي المناطق وللمسافرين وللممتنعين سلفا. وتوقعت حتى حضور ٣٦ نائبا على الاكثر. وتقديراتها ان هذا العدد، وهو النصاب القانوني ويزيد، موجود في بيروت. ومع ذلك فان تعطيل الجلسة وتعذر حضور النائب الـ٣٥ اثار عند بعض الوزراء والنواب "سخطا" لتحملهم مشقة حضور لم يجد، وفي الوقت نفسه كانوا يرون ان الجلسة تحتمل التأجيل ولا تستأهل كل هذا الاستعجال!

وحضر الى مبنى المجلس من التاسعة والنصف صباحا، الى رئيس المجلس السيد حسين الحسيني، النواب السادة: راشد الخوري، رفيق شاهين، شفيق بدر، خاتشيك بابكيان، ملكون ابليغاتيان، محمد يوسف بيضون، محمود عمار، صبحي ياغي، علي العبدالله، نجاح واكيم، زاهر الخطيب، ادوار حنين، هاشم الحسيني، توفيق عساف، مخايل ضاهر، جميل كبي، يوسف حمود، رائف سمارة، فؤاد طحيني، طلال المرعبي، البر مخيبر، الرئيس عادل عسيران، انور الصباح، زكي مزبودي، الذي كان اخر الواصلين.

وتمثلت الحكومة برئيسها الدكتور سليم الحص والوزراء السادة: ميشال ساسين، جورج سعادة، الياس الخازن، علي الخليل، البر منصور، نزيه البزري، عبدالله الراسي، سورين خان اميريان، ادمون رزق، محسن دلول الذي حضر لبعض الوقت ثم انصرف.

الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين كان قد حضر ٣٤ نائبا وبدا ان هذا الرقم لن يزيد ليكمل النصاب، واستدعي المصورون الى احدى الغرف حيث لقاء نيابي عام وحلقات احاديث متبادلة. وبعد دقائق خرج النائبان حمود والصباح والوزير رزق ايذانا بتأجيل الجلسة، ثم كرت السبحة.

ودعا الرئيس الحسيني اعضاء هيئة مكتب المجلس الى اجتماع، العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين، لدرس مواضيع تنظيمية وادارية داخلية.

كذلك دعا اللجان النيابية للمال والموازنة والادارة والعدل والاقتصاد الى جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء لدرس اقتراح القانون الرامي الى تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٨٧ المتعلق بتنظيم تداول اسهم المصارف المنشور في الجريدة الرسمية ملحق العدد ٣٩ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٩، واقتراح القانون المتعلق بالتمثيل التجاري للسلع الاستهلاكية والرامي الى تعديل المادة ٣ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٤ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥.

واستقبل الرئيس الحسيني في منزله عائلة النائب الراحل باخوس حكيم شاكرة له مؤاساته.

شكر للهراوي وعون مؤاساتهما بقزي
هاشم: مبادرات بكثير من الصمت وهناك شيء من يقظة ضمير

قال الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم انه يشعر "على رغم التشنج الموجود على الارض وعلى رغم القلق (...) ان بعض التحركات تجرى في هدوء وصمت وهناك شيء من يقظة ضمير".

زار الاباتي هاشم يرافقه رئيس جامعة الروح القدس الاب لويس الحاج ونائب رئيس الجامعة الاب يوحنا ثابت والاب لويس سماحة رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس العماد ميشال عون وشكر لهما مؤاساتهما بوفاة الرئيس العام السابق للرهبانية الاباتي بطرس قزي.

وصرح في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء: "تشرفنا بزيارة فخامة الرئيس لشكره على اللفتة الكريمة التي قام بها نحو الرهبانية، خصوصا نحو قدس المرحوم الاباتي بطرس القزي اذ ارسل ممثلا له ومنحه وساما تقديرا لخدماته. وقد شعرنا من هذه الزيارة ان فخامة الرئيس هو فوق المزايدات الاستعراضية وفوق الحساسيات الشخصية، وهو يعمل بكل جهد وبقلب مفتوح ويد ممدودة لجمع كل الفئات اللبنانية وكل العائلات اللبنانية وكل اللبنانيين من دون استثناء احد في وحدة وطنية هي وحدها ستؤمن صدقية لبنان وسلامته وقوته".

وسئل عن رأيه في الحديث عن انهاء الوضع المأسوي في لبنان ولاسيما في المنطقة الشرقية قبل اخر ايلول، فاجاب: "انني ارى ان هناك وضعا مأسويا ونعمل على حل هذه المأساة التي يعيش فيها لبنان، انما بطريقة الحوار والمحبة والانفتاح على كل الفئات".

وما هو تعليقه على الكلمة التي سيوجهها اليوم الرئيس الهراوي الى اللبنانيين؟ اجاب: "لم نتحدث في ذلك، وان ما اتمناه هو ان تكون هذه الكلمة في وسع قلبه الكبير وموجهة الى جميع ضمائر اللبنانيين وفي سبيل الوحدة".

وبعد زيارته قصر بعبدا قال: "الغاية من زيارتنا شكر دولة الرئيس على مشاركته في الوداع الاخير للاباتي بطرس القزي وكانت لدولته كلمة تعزية وجئنا لنشكره انا ورئيس جامعة الروح القدس - الكسليك ونائبه. وقد تطرقنا الى الوضع العام اللبناني وشعرنا على رغم التشنج الموجود على الارض وعلى رغم القلق ان بعض التحركات تجرى في هدوء وصمت وهناك شيء من يقظة ضمير نأمل في ان توصلنا الى الوحدة حول المصلحة الوطنية وتوحد اللبنانيين وتعيدهم الى جو من الوحدة والحرية والسلام".

وقيل له ان اجواء الهدوء التي تحدث عنها تتناقض مع الحديث عن حسم عسكري، فاجاب: "انا لا اؤمن ان الحسم العسكري يؤدي الى نتيجة. كل المواجهات العسكرية جربت في لبنان وكانت وبالا عليه. امل في ان نصل بالاتفاق السياسي الى المصلحة الوطنية وهي الطريق الاسهل والاسلم بالنسبة الى مصلحة لبنان والوطن".

وهل يعتبر الطريق ممهدة امام الوفاق؟ اجاب: "كما قلت قد تكون الطريق غير معبدة، لكنها ليست مقطوعة والتحركات والمبادرات لا تزال موجودة وان كانت بكثير من الصمت والهدوء".

وزير الاقتصاد

اتصل امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري برئيس الجمهورية الياس الهراوي وبرئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري.

وتلقى اتصالا من وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور واخر من الوزير السابق الدكتور الياس سابا.

شاش اطلع صفير موفدا من حكومته على جهودها للمساعدة

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي سفير مصر في لبنان السيد حسن شاش.

وقال السفير شاش: "شرحت لصاحب الغبطة، موفدا من حكومتي، الجهود التي تقوم بها مصر لمساعدة لبنان اقتصاديا لاننا اكثر الناس شعورا بهذه الازمة، ومصر تطالب بوضع لبنان في قائمة الدول المتضررة من حرب الخليج. ونأمل ان تكون المساعدات العربية بداية على ان تليها مساعدات اوروبية واميركية بعد نجاح المساعي في هذا السياق. ونأمل ان يكون الوضع السياسي الصعب الذي يعانيه اللبنانيون درسا للقادة اللبنانيين ليتحدوا ويلتحقوا بالشرعية، وان تكون الشرعية واحدة والحكومة واحدة وتفتح المعابر. ان لبنان بلد الازدهار وسيعود اليه ازدهاره بعد الحل السياسي الذي نأمل فيه قريبا".

سفير الصين زار رئيس الكتائب

استقبل رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة امس سفير الصين في لبنان السيد يانغ بي هواي في مكتبه الموقت في القصر الحكومي.

واوضح السفير يانغ لدى انصرافه انها "زيارة تهنئة وتعارف وتقديم التحية الى الوزير سعادة، لانه عندما تولى منصبه في الحكومة كنت في الصين، وابلغت اليه تمنياتي ان يواصل جهوده في سبيل تحقيق السلام والاستقرار في لبنان، كما تمنيت له التوفيق والنجاح في اعادة بناء المواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية. ونحن نتمنى اعادة السلام والاستقرار والازدهار الى لبنان في اسرع وقت ممكن، ونعتقد ان هناك املا كبيرا في تحقيق كل ذلك".

وسئل عن الدور الذي يمكن ان تضطلع به الصين في مساعدة لبنان، فاجاب: "نحن دولة نامية وخبراتنا وقدراتنا محدودة. وسنبذل الجهود الممكنة في هذا المجال لدرس ما يمكن ان نقدمه الى لبنان".

وعقد الوزير سعادة اجتماعات عمل مع المديرين العامين في الوزارة ورؤساء مناطق بيروت لعرض الاصلاحات الجارية في بعض المراكز الهاتفية وشؤون وزارية اخرى.

ضاهر: توقيع الاصلاحات الدستورية يقفل دكاكين المتاجرة بالدين

رأى النائب مخايل ضاهر ان توقيع رئيس الجمهورية الياس الهراوي اليوم قانون الاصلاحات الدستورية يغلق "جميع الثغرات في هيكليتنا السياسية التي منها كان ينفذ كل متربص بنا شرا".

وقال في تصريح له امس: "ان توقيع رئيس الجمهورية قانون الاصلاحات الدستورية اهم محطة في تاريخ لبنان منذ اعلان الاستقلال. في عام ١٩٤٣ استقللنا بالنسبة الى كل العوارض والعوامل التي كانت تهددنا من الخارج. اما اليوم فاننا سنثبت استقلالنا بالنسبة الى كل العوارض المرضية التي كانت تنتابنا وتزعزع كياننا وبنيتنا في الداخل ونضع حدا لكل العقد النفسية والطائفية من غبن وخوف التي تحكمت فينا مدة نصف قرن وكانت سببا ومدخلا لكل الحروب الاهلية البارزة والساخنة على الارض اللبنانية. اننا من جهة اخرى نغلق بواسطة هذه الاصلاحات جميع الثغرات في هيكليتنا السياسية التي منها كان ينفذ كل متربص بنا شرا بتنفيذ مآربه ومصالحه الخبيثة على حساب وحدتنا واستقرارنا وامننا. اليوم نحقق انصهار الشعب الحقيقي وانصهار المسؤولين ضمن مشاركة فعلية في القرار وتقرير المصير ونقيم الركائز الصلبة لصيغة عيشنا المشترك ندعمها ونحصنها ونؤمن بالتالي لوطننا كل مقومات الاستقرار والازدهار والاستمرار من دون اي خوف او خطر بعد اليوم من اية انتكاسات امنية بين الفئات اللبنانية كافة. ان الاصلاحات الدستورية تقضي بروحيتها وباحكامها على كل التوجهات والدعوات والدكاكين التي طالما تاجرت بالدين وبالله، وترسي قواعد الحكم الديموقراطي المبني على الحرية والكفاية وتكافؤ الفرص وعلى قيام دولة القانون والنظام والعدل".

جبران تويني في بعبدا: انتشار الجيش خطوة ايجابية

استقبل امس الرئيس العماد ميشال عون في قصر بعبدا الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" الجديدة السيد جبران تويني الذي سئل عن تقويمه للوضع بعد عودته من فرنسا، فاجاب: "(...) اننا في واد وهم في واد اخر وعوض ان يعملوا على خلق اجواء طبيعية ولاجواء اطمئنان تسمح للناس بأن يرتاح قليلا ويرتاح الوضع الاقتصادي، فهم يهولون ويسربون اجواء منذ اشهر، كأنهم سيدخلون غدا الى بعبدا. هذا يدل على حال افلاس على مستوى حكومة الطائف.

ونتمنى الا تطاول هذه الحال البلد اجمع. فاذا ارادوا هم ان يمرضوا ويفلسوا فليس من الضروري أن يمرض البلد ويفلس. انا اعتبر اننا دخلنا مرحلة جديدة بدأت اصلا منذ حرب الخليج، والمرحلة المقبلة التي سندخلها هي انتهاء الحروب في لبنان وعلى الناس ان يفهموا ذلك. اعلمونا ان جيش العماد لحود انتشر على خطوط التماس مع جيش العماد عون. هذه خطوة ايجابية لانه في النهاية هو جيش لبناني واحد وهي دلالة على استبعاد الحرب لان الجيش لا يقاتل بعضا بعضه والمرحلة المقبلة هي مرحلة كلام وحوار لكن بشروط اي انه ليس هناك تركيع ولا ابتزاز. فاذا كان هناك مجال للكلام فذلك يؤدي الى مفاوضة حقيقية".

وسئل من يريد تركيع من؟ اجاب: "لا احد يركع احدا، وهذه القصة انتهينا منها. ونحن لم نركع ولا نريد المزايدة ولا التكلم من فوق السطوح. لنا الحق في ان نكون على الارض. لسنا من الفوارج وقطاع الطرق. لنا الحق في ان نعيش في هذا البلد، وان نعطي رأينا السياسي. ولنا الحق في المشاركة. ولا احد في استطاعته ان يركع احدا (...)".

واستقبل ايضا الاب جورج رحمه الذي صرح: "(...) اننا كرجال دين في المجتمع لا نتعاطى السياسة بمفهومها اليومي المكيافيلي وسياسة التاطور انما يجب ان نكون رقباء وضمير المجتمع. وانطلاقا من هنا انا لا اعرف لماذا حتى الان لم نرفع الصوت كرجال دين ونصرخ في وجه الفساد الحاصل في هذا البلد وفي وجه الجوع الحاصل لشعبنا. والكثيرون يقولون انهم مسؤولون عن هذا الشعب لكن مسؤوليتهم جعلت الشعب يجوع والبلد يخرب (...)".

"الشعبي الناصري" لتفعيل الادارات

يعقد "اللقاء الوطني الاسلامي" الموسع في صيدا قبل ظهر اليوم اجتماعا له في منزل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد لمناقشة اوضاع المدينة في ظل الاجراءات الامنية المتخذة.

من جهة اخرى، اصدرت "هيئة الاشراف الاداري" في "التنظيم" بيانا جاء فيه: "ان الشرطة الامنية جاهزة لمرافقة اي موظف حكومي في مهماته لتحصيل الضرائب على اكمل وجه. وهذا القول ليس دفاعا عن الميليشيات بل هو توضيح للحقيقة ووضع للامور في نصابها في تحميل الدولة مسؤولية عدم متابعة هذا الموضوع بل غياب مؤسساتها وتقصيرها عن القيام بواجباتها الوطنية هو ما حدانا الى رفع الصوت وهو ما كان المبرر لوجود مؤسساتنا التي تهدف الى تفعيل الادارات الرسمية اولا واخيرا".

وفد ايراني في المختارة

الوزير جنبلاط مع الوفد الايراني. (ناميف ناميف)

التقى امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في قصر المختارة وفدا ايرانيا ضم: الدكتور وحيد داستجيردي رئيس منظمة الهلال الاحمر في ايران ومساعده السيد حسن شوشتري ورئيس "مؤسسة شهيد الثورة الاسلامية" - فرع لبنان الحاج عيسى طباطبائي والقائم باعمال السفارة الايرانية في لبنان السيد محمد جواد زامانيان، في حضور رئيس مكتب الصحة في "الادارة المدنية" في الجبل الدكتور مروان ابو شقرا ورئيس "مؤسسة العرفان التوحيدية" الشيخ علي زين الدين.

وبعد اللقاء جال الجميع على "مؤسسة العرفان" في السمقانية وتفقدوا اقسام المركز الطبي فيها في حضور عدد من الاطباء والعاملين فيه. ثم جالوا على اقسام مركز بعقلين الطبي وكان في استقبالهم مدير المركز السيد طارق الزعر وعدد من اطباء المركز ومسؤوليه.

المجلس الشيعي: لعدم السماح بجعل الجنوب ورقة مساومة

اكدت الهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى التزامها "عدم العودة بالجنوب الى ما كانت الحال قبل سنة ١٩٨٢ (...) وعدم السماح لاي جهة اقليمية او دولية بان تجعل من الجنوب ورقة مساومة في قضية الشرق الاوسط على حساب اهل الجنوب وعلى حساب لبنان". وحددت الحل لوضع اقليم التفاح بـ"انسحاب جميع المسلحين (...) وعدم اتخاذ اي بلدة او قرية قاعدة عسكرية لاي فريق ودخول الجيش اللبناني منطقة اقليم التفاح لتمكين الاهالي من العودة الى قراهم".

رأس امس نائب رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين اجتماعا للهيئة في حضور علماء المناطق.

وبعد الاجتماع صدر عن الهيئة البيان الآتي:

"اولا - ان الهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى تعتبر ان المجلس يمثل المسلمين الشيعة اللبنانيين وكلهم ابناؤه افرادا كانوا ام جماعات، والمجلس يسعى الى ان يتكامل الجميع ويتعاونوا على البر والتقوى في خدمة المسلمين اللبنانيين في وطن مشترك بينهم وبين مواطنيهم المسيحيين اللبنانيين.

ثانيا - وتؤكد الهيئة بهذا الاعتبار ان المجلس يعبر عن موقعه عن ارادة المسلمين الشيعة وتوجهاتهم بمواقفه الثابتة على مسافة واحدة من جميع الاطراف الذين يكونون قريبين من المجلس بقدر قبول عموم الناس لهم ولخطابهم السياسي ومن جهة وبدرجة التزامهم خط المجلس ومواقفه السياسية من جهة اخرى.

ثالثا - وبهذه الرؤية وانطلاقا من المصلحة العليا للمسلمين الشيعة اللبنانيين فقد اتخذت الهيئة العامة مواقفها في النزاع الدموي بين "حركة امل" و"حزب الله" في الضاحية الجنوبية والجنوب والبقاع الغربي وبعلبك بهدف المصالحة بين الطرفين آخذة في الاعتبار الاول المصلحة العامة لعموم الناس وليس المصلحة الخاصة لهذا التنظيم او ذاك، وآخذة في الاعتبار المصلحة العليا الحقيقية للصحوة الاسلامية العالمية.

وحذرت الهيئة الشرعية العامة جميع الاطراف من نقل الفتنة الدموية الى منطقة بعلبك هذه المواقف المبدئية التي عبرت عنها الارادة الراسخة للمسلمين الشيعة اللبنانيين وسائر اللبنانيين في حرية قرارهم السياسي واستقلالهم وفي التزام عدم العودة بالجنوب الى ما كانت الحال قبل سنة ١٩٨٢ وفي التمسك بالقرار الدولي الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي الى ما وراء الحدود الدولية وباستمرار عمل القوة الدولية في الجنوب لتحقيق هذه الهدف، وفي عدم السماح لاي جهة اقليمية او دولية بان تجعل من الجنوب ورقة مساومة في قضية الشرق الاوسط على حساب اهل الجنوب وعلى حساب لبنان.

رابعا - بهذه الرؤية وانطلاقا من المصلحة العليا للمسلمين في لبنان درست الهيئة الوضع المتفجر في اقليم التفاح منذ بدء الهجوم عليه، كما اعتبرت دائما ان الهجوم على اقليم التفاح في كل مراحله عمل محرم بكل المعايير الشرعية وعلى كل المبادىء الفقهية المعروفة وهو في جوهره ارادة اهالي الاقليم خصوصا واهالي الجنوب عموما بشهادة المواقف والتظاهرات الشعبية المتكررة التي عبر بها اهل الجنوب وسائر المناطق عن ادانتهم ورفضهم لهذا الهجوم ولما سببه من حرب وقتل وتدمير وتهجير، وبشهادة الموقف الثابت لاهالي اقليم التفاح الذي اعلنوه في تحركاتهم الشعبية بالاعتصام والتظاهرات في صيدا وبيروت والذي اعلنوه في وثيقتهم الرسمية التي تعبر عن ارادتهم الجماعية.

خامسا - على هذا الاساس اعتبرت الهيئة ان الحل الذي يقره الشرع الاسلامي وتقتضيه مصلحة اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا، وبالاخص اهل الجنوب، هو انسحاب جميع المسلحين من كل بلدات اقليم التفاح وقراه وعدم اتخاذ اي بلدة او قرية قاعدة عسكرية لاي فريق ودخول الجيش اللبناني الى منطقة اقليم التفاح لتمكين الاهالي من العودة الى قراهم ومساكنهم وعدم وضع اي شروط لدخول الجيش الى المنطقة.

وقد عبرت الهيئة عن هذا الموقف في بيانات عدة صدرت عن الاجتماعات الرسمية. ومن دون هذا الحل فان الوضع سيبلغ درجات من الخطورة لا يمكن السيطرة عليها وستؤدي الى اوخم العواقب بالنسبة الى الجميع.

سادسا - ان هذا الحل اعتمده اهالي اقليم التفاح بالتوافق مع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وعبروا عنه في وثيقتهم التي اعلنوها للرأي العام وابلغوها رسميا الى طرفي النزاع والى المجلس النيابي اللبناني والحكومة اللبنانية، وقد اعلنت قيادة "حركة امل" للرأي العام قبول هذا الحل وابلغت قبولها رسميا الى رئاسة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والى اللجنة العليا لاهالي اقليم التفاح، كما ابلغته الى الحكومة اللبنانية.

سابعا - وعلى هذا الاساس فان الهيئة الشرعية العامة تطالب بتنفيذ هذا الحل وتطلب ممن لم يلتزمه ان يعلن التزامه ويتعاون بهدف تنفيذه، وترفض الهيئة اي تسوية من الفريقين المتصارعين على حساب الاهالي، كما ترفض تسليم منطقة اقليم التفاح الى اي منهما او الى اي فريق ثالث غير الادارة الرسمية اللبنانية والجيش اللبناني. وهنا لا بد من اعادة التركيز على ما سبق ان اعلنه المجلس والهيئة الشرعية العامة في شأن اتفاق دمشق بين "حركة امل" و"حزب الله" هو ان المجلس يفهم هذا الاتفاق ويفسره في ضوء مصلحة عموم الناس ورضاهم وقبولهم الطوعي، ومن دون ذلك فان المجلس غير معني بالاتفاق المشار اليه ولا شرعية له ولا مشروعية اذا تعارض في اي بند من بنوده مع رغبات عموم الناس وارادتهم وحريتهم.

ثامنا - ومن هذا المنطلق فان الهيئة تدعم موقف الحكومة اللبنانية في شأن اقليم التفاح، كما تؤيد وجهات النظر التي عبرت عنها الحكومة في اتصالاتها الاقليمية في هذا الشأن وتطالبها بأن تولي هذه القضية من الاهتمام ما يوازي خطورتها على مصير الجنوب وعلى الجهود المبذولة لاخراج لبنان من ازمته، وانها تعبر بوضوح وصراحة للجميع انها ترى في طرح مقولة انتشار الجيش اللبناني في كل مناطق الجنوب او انتشاره في كل محافظة النبطية والزهراني محاولة للالتفاف على الحل الوحيد الممكن، وهو انسحاب جميع المسلحين وعدم جعل اي قرية قاعدة عسكرية لاي كان او لاي جهة كانت ودخول الجيش اقليم التفاح من دون اي شروط من اي جهة تمهيدا لعودة الاهالي. فهذا الحل هو منطوق الحكومة اللبنانية الذي يعبر عن امكانات الجيش او السلطة اللبنانية في الوقت الحاضر وكل اطروحة اخرى من اي جهة نعتبرها محاولة تبعث على الريب والمراد منها هو التملص من تنفيذ الحل المطلوب ونتيجة ذلك استمرار الحرب المدمرة والتهجير وانعكاس ذلك مزيدا من التدهور في الاوضاع الامنية والمعيشية لجميع المواطنين.

ان الهيئة تطالب الحكومة اللبنانية بأن تبذل كل امكاناتها لتستعيد القدرة على بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية في الجنوب وغيره بواسطة الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والادارات الرسمية.

تاسعا - لقد استمعت الهيئة بمرارة واستنكار الى تقارير عن تطورات مياه نبع الطاسة واخرها تفجير القساطل المتبقية الذي حصل ليل امس وانقطاع المياه عن ٥٤ قرية ومدينة وبلدة يبلغ عدد سكانها ربما ٣٠٠ الف نسمة يعانون الفقر والحاجة.

ان الهيئة تحذر الجهة المسؤولة عن ايصال هذه الكارثة الى هذه النهاية المدمرة لحياة مئات الالوف من الناس ومصالحهم، كما تنكر المسؤولين عن هذا العمل بأنه من اشنع المحرمات الشرعية، وتطالب بتسهيل عمل فرق الصيانة لاصلاح الاعطال واعادة المياه الى مجاريها، لذلك تطلب عدم القيام بأي رد فعل يتناول اشخاصا ابرياء واملاكهم لا يتحملون وزر هذا العمل.

عاشرا - لقد مارست الهيئة في كل مساعيها واجتماعاتها وبياناتها في معالجة هذه القضية اعلى درجة ممكنة من ضبط النفس والحرص على المصلحة الاسلامية العليا في لبنان وخارجه كما اعتمدتها على الموقع المعنوي الكبير ورصيده الكبير للمجلس والعلماء ورصيده الكبير عند عموم الناس في ضبط الانفعالات والتعبيرات الحادة ازاء ما جرى ويجري في اقليم التفاح واخره قضية مياه نبع الطاسة والشعور العالي بالمسؤولية عن سمعة الاسلام والمسلمين واللبنانيين عموما وعن الجنوب واهله خصوصا. وانطلاقا من كل الاعتبارات السابقة فان الهيئة الشرعية وجميع علماء المسلمين في لبنان يتوجهون بلسان جميع المسلمين اللبنانيين بالطلب الى قيادة الجمهورية الاسلامية الايرانية الموقرة وعلى رأسها آية الله السيد علي خامنئي وحجة الاسلام والمسلمين الرئيس هاشمي رفسنجاني ان يتخذوا قرارا سياسيا حاسما لمصلحة المسلمين عموما والمسلمين الشيعة اللبنانيين خصوصا بالتدخل لوضع حد لهذه الحرب المحرمة. وعلقت الهيئة امالا كبيرة على المحادثات السورية - الايرانية في دمشق في شأن الوضع في اقليم التفاح لجهة تسهيل مهمة دخول الجيش اللبناني هذه المنطقة تنفيذا لارادة الاهالي وقرار الحكومة اللبنانية. وقد صدمت الهيئة بما ورد في التقرير الذي استمعت اليه من الشيخ شمس الدين عن عدم ظهور اي نتائج ايجابية حتى الان، ولذا فان الهيئة تكرر طلبها ومناشدتها للقيادتين الايرانية والسورية ان تتعاونا لوضع حد لهذه المأساة الخطيرة بما يحقق ارادة الاهالي بانسحاب المسلحين من جميع الاطراف ودخول الجيش اللبناني وعودة الاهالي.

واذ توجه الهيئة تحيتها وتدعو بالتوفيق لاجتماع القمة السورية - الايرانية المرتقبة بما يحقق مصلحة المسلمين، فانها تأمل في ان تنال هذه القضية ما تستحقه من اهتمام يؤدي الى حلها نهائيا على قاعدة مصلحة عموم الناس وارادتهم".

قباني: وضع صندوق المساعدات في حال لا يحسد عليها

قال القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ان احداث الخليج كان لها "تأثير سلبي" على مسيرة السلام في لبنان. ووصف وضع الصندوق الدولي لمساعدة لبنان بـ"انه اصبح في حال لا يحسد عليها" بعد الصراعات الجانبية.

وزع امس المكتب الاعلامي في دار الفتوى مقتطفات من الحديث الذي اجرته صحيفة "الاتحاد" الظبيانية مع القائم مقام المفتي ومما جاء فيه: "(...) ان العدو الصهيوني كان اول المستفيدين من هذا الاجتياح الذي تزامن مع استقبال هذا العدد من المهاجرين اليهود الجدد في سبيل اقامة دولته الكبرى عن طريق استيعاب هؤلاء المهاجرين، وهذا يعني توسعا عدوانيا جديدا في الوطن العربي وعلى حساب الاراضي العربية المحيطة بها. من هنا ان هذا الاجتياح في نظرنا صرف العرب عن متابعة هذه القضية الكبرى بخلافات جانبية ستجعل العدو الصهيوني في مأمن مما يمهد له لتحقيق اطماعه التوسعية".

وسئل عن تأثير الوضع في الخليج على لبنان، فاجاب: "ان لبنان خسر كثيرا من جراء هذا الاجتياح. فقضيته وازمته المستعصية منذ ١٥ عاما كانت لهما مسيرة حل في ظل رعاية عربية كريمة وبمسعى كريم من اللجنة العربية الثلاثية العليا، وهذا المسعى وهذه الرعاية توصلا الى اتفاق الطائف بتوافق اللبنانيين على سياق للوفاق الوطني الذي اتخذ مجراه القانوني واصبح نصوصا دستورية في الدستور اللبناني منذ نحو ١٥ يوما لتبدأ مسيرة السلام في لبنان. وهنا فوجئنا بخطوة الاجتياح التي كان لها تأثير سلبي على هذه المسيرة لان العراق كان في مرحلة من مراحل الازمة يساعد بقوة احدى الجهات اللبنانية من اجل ضرب الجهة الاخرى في لبنان، وها هم هؤلاء الذين كانوا يعولون على المساعدة العراقية في هذا المجال يراهنون الان على نجاح هذا الاجتياح حتى يعيدوا الكرة من جديد ويثبتوا اقدامهم من اجل اعادة الحرب بين اللبنانيين، وفي هذا خسارة كبيرة سيخسرها لبنان على الصعيد السياسي وعلى صعيد المصير. اما خسارة لبنان على الصعيد الاقتصادي فكانت كبيرة ومن آثارها مثلا ان الصندوق العربي الدولي الذي قرره مؤتمر القمة العربية والذي كان سيمول من دول الخليج ومنها دولة الكويت الشقيقة، ان هذا الصندوق بعد هذه الصراعات الجانبية اصبح في حال لا يحسد عليها. من هنا كان الضرر الاقتصادي كبيرا".

وردا على سؤال اعرب عن امله في ان "تتجنب المنطقة العربية والاسلامية الحرب والدمار والخراب حتى لا تحصد الخسران، لان هذه الحرب ان وقعت لن يكون فيها رابح وخاسر بين الاشقاء العرب انما سيكون فيها رابح كبير هو العدو الصهيوني".

"أمل": الشرعية مهددة في الصميم إذا لم تحسم التمرد العسكري

اعتبر المكتب السياسي لحركة "امل" ان "الشرعية نفسها والبقية من صدقيتها ومؤسساتها مهدد في صميمه (...) اذا لم تحسم التمرد العسكري الذي يقوده (الرئيس العماد) عون". واتهم "حزب الله" بـ"رفض الحلول"، مشيرا الى "ان الحركة حرصت اخيرا وامام انظار القيادة السورية واسماعها على تقديم كل ما يتطلبه الحل في اقليم التفاح".

اصدر المكتب امس بعد اجتماعه الدوري برئاسة رئيس الحركة الوزير نبيه بري البيان الآتي:

"اولا - يؤكد المكتب السياسي موقفه الداعي الى حسم كل اشكال التمرد على الشرعية وكل اشكال الامعان في تدمير البلاد وتفتيتها وضرورة ان تستنفر كل الطاقات والامكانات لاتمام هذه المهمة الانقاذية الكبرى التي بدونها لن يكون لبنان ولن يبقى شعب لبناني. ويحذر المكتب السياسي للحركة من اي تأخير في عملية الانقاذ والحسم بكل اشكاله، فالشرعية نفسها والبقية من صدقيتها ومؤسساتها مهدد، في صميمها اذا لم تتابع مبادراتها التي بدأت ببيان الحكومة في تاريخ ١١ تموز الماضي، واذا لم تحسم التمرد العسكري الذي يقوده عون والذي استنزف البلاد ويمارس ابتزازا بشعا على كل مواطن لبناني في لقمة عيشه وحياته والذي لعب ويلعب دورا حارسا وحاميا لكل الاختراقات الخطيرة التي تضرب البنية اللبنانية والتي تهدد المواطن اللبناني، علما ان العروض التي تلقاها عون للسير في عملية الوفاق الوطني واعادة احياء الدولة ومؤسساتها تجاوزت حدود المقبول ولا مبرر للرفض سوى التآمر على الشعب اللبناني واطالة معاناته.

ان حركة امل تدعو الحكومة اللبنانية الى خطوات حازمة يدعمها كل الشعب اللبناني بجميع فئاته لوضع مشروع الانقاذ موضع التنفيذ وضرب كل العوائق القائمة في وجه الحل الشامل.

ثانيا - في ذكرى مرور سنتين على استشهاد الاخوة القادة داود داود ومحمود فقيه وحسن سبيتي اغتيالا على ايدي جماعات الاجرام والارهاب محتشمي وحرسه الثوري، يشدد المكتب السياسي للحركة على ان اغتيال قادة الجنوب وقادة المقاومة هو جزء من خطة "حزب الله" ومن اسسه ويدعمه للسيطرة على الجنوب بالحديد والنار واذا كان الاخوة القادة هم ذروة كوكبة الشهداء الذين دفعوا حياتهم ثمنا لدفاعهم عن الجنوب واهله وعن حرية ابنائه وقرارهم الوطني وهويته العربية، فان قافلة الشهداء مستمرة ومعركة الجنوب في وجه الاجتياح الجديد والاحتلال الجديد هي معركة مقاومة وطنية شاملة وكل شهيد من "امل" يسقط قائما يحمي بشهادته قرية ومنطقة وشعبا.

ان "حزب الله" يشكل من خلال هجومه على الجنوب اداة انتقام اسرائيلية من حركة "امل" ومن الطائفة الشيعية اللبنانية لان "امل" والطائفة الشيعية رفضتا التطبيع ورفضتا اتفاق ١٧ ايار وهزمت الجيش الاسرائيلي بمقاومتهما التي هي النبض الحقيقي في كل عروق الجنوب ولم تستطع اسرائيل وامتداداتها الانتقام للهزيمة الا بالدعم الذي وفرته لما يسمى "حزب الله" واستقدمت هذا الحزب الى منطقة اقليم التفاح وفتحت له الطرق والمعابر ليقوم بالمهمة القذرة وهي قتل المواطنين وتدمير القرى واحراق الارض وانهاء المقاومة. وكما حرصت حركة "امل" دائما على حجب الدماء وعلى توجيه البنادق نحو العدو الاسرائيلي وبذلت المساعي الهائلة لبلوغ اتفاقات توفر على الجنوب ولبنان حمامات الدم التي يرتبها "حزب الله"، فان هذه الحركة حرصت اخيرا وامام انظار القيادة السورية واسماعها على تقديم كل ما يتطلبه الحل في اقليم التفاح وفي بقية المناطق، الا ان "حزب الله" وقيادته الحقيقية غير اللبنانية اصرت على التسلط وعلى رفض الحلول وانتقلت الى قطع المياه عن كل قرى مناطق النبطية والزهراني وصيدا موصلة هذه المناطق الى كارثة اجتماعية. وحفاظا ايضا على المواطنين عضت الحركة على جروحها وافسحت في المجال لبعثات الصليب الاحمر الدولي للقيام باية مهمة انسانية مطلوبة على أساس ان تصل ايضا فرق الصيانة الى المنطقة لاعادة المياه، لكن "حزب الله" رفض مجددا السماح بذلك واستمرت مأساة اكثر من نصف الجنوب. وليس مستغربا هذا الموقف اليزيدي الصميمي من "حزب الله" والذي يديرونه فهم لم يكونوا يوما سوى بؤر للارهاب والقتل وحالات شاذة ضد انسانية الانسان.

ان الحركة تؤكد ان الجنوب يخوض معركة كل لبنان منذ اكثر من سنتين ولو نجح تيار الارهاب من اخضاع الجنوب لنجح ايضا في انهاء لبنان. فهذا التيار تقسيمي في الصميم وضد فكرة الدولة وضد مؤسساتها، وهذا التيار معبر الى تفتيت الشعب اللبناني وتهجيره وترك الارض محروقة ليرتاح فيها اليهود المستقدمون من كل انحاء العالم، وكما استهدف "حزب الله" ارض الجنوب واهله استهدف اخيرا اهلنا عشائر البقاع محاولا اخضاعها بالقوة والارهاب والمدفعية متوسلا بذلك ضرب كل اجنحة الطائفة الشيعية وترويض طاقاتها جزءا من خطة لتفتيت لبنان وتحويله دويلات طائفية.

● في الذكرى السنوية الثانية لقادة حركة "امل": داود داود محمود فقيه، حسن سبيتي، اصدرت قيادة الحركة في الجنوب بيانا اكدت فيه "مضيها في المسيرة الجهادية نفسها التي سلكوها والتي تبدأ بالتضحيات وتنتهي بالشهادة، متمسكة بالثوابت والاهداف التي ترسخت باستشهادهم وتعمدت بالدم والعرق". ودعت الى المشاركة في مهرجان "الوفاء لدمائهم" الذي سيقام في بلدة بدياس العاشرة قبل ظهر الاحد ويتكلم فيه: العلامة السيد علي الامين، المطران يوحنا حداد، ممثل القوى الوطنية اللبنانية، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، ممثل "امل".

وفي الذكرى تقيم جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية اسبوعا ثقافيا جنوبيا عنوانه "بين الواقع والتاريخ" يبدأ في ٢٢ ايلول ويستمر الى ٣٠ منه.

القومي - المجلس الاعلى

زار امس عضو المجلس الاعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد توفيق مهنا امين "مكتب الاخوة العربي الليبي" في لبنان السيد عاشور الفرطاس.

"احرار السوديكو": الحال الشاذة سببها التعنت والانانية

عقد امس عدد من اعضاء المجلس السياسي لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعا في مقر الحزب في السوديكو واصدر بيانا جاء فيه "ان الحل السياسي هو المدخل الاول لمعالجة الازمات المتراكمة وان ليس هناك من مبرر لاستمرار الحال الشاذة سوى التعنت والانانية وقصر النظر عند بعض الافرقاء".

وطلب البيان من ادارة الجامعة الاميركية الاستمرار في تأمين الدروس في المنطقة الشرقية "اذ لا يجوز حجب العلم عن طالبيه خصوصا ان سبب انشاء هذا الفرع لا يزال قائما".

"أمل" اتهمت حزب الله بنسف قناة مياه النبطية

زار امس وفد من بلدة عربصاليم نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في اثناء انعقاد الهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي. وقدم الى المجتمعين تقريرا عن استمرار مشكلة انقطاع مياه نبع الطاسة عن منطقة النبطية التي "تفاقمت بتفجير القساطل نهائيا في جرجوع ليل (اول من) امس". وناشدهم متابعة التحرك مع الادارات الرسمية المختصة والمؤسسات الانسانية لاعادة المياه.

واتهم مصدر اعلامي في حركة "امل" في الجنوب "جماعات ايران" بتدمير "القناة الوحيدة في جرجوع والتي تغذي بالمياه قرى: حومين الفوقا، دير الزهراني، صربا، رومين، عزة، اركي، المعمارية، عقتنيت، عرب الجل، عرب سكر، بنعفول، عنقون، المطرية، طنبوريت، مغدوشة، الخريبة بنسفها بثلاث عبوات، الخامسة والنصف بعد ظهر (اول من) امس مما ادى الى انقطاع المياه كليا عن هذه القرى ومحيطها". وناشد المؤسسات الانسانية التدخل "لتوضيح الحقائق دون تركها عرضة للمتاجرة والابتزاز والتلطي وراء الاهل المأسورين من جماعات الحزب".

ومن الوحدة الاعلامية في "حزب الله" ان الشيخ محمد المقداد والحاج "ابو سليم" استقبلا في مركز شورى الحزب وفدا يمثل فاعليات منطقة النبطية دعا الى معالجة "المسألة الانسانية في القرى المحاصرة في اقليم التفاح وانقطاع المياه عن المنطقة وجوارها". وابدى الحزب "استعداده الكامل لتسهيل مهمة الصليب الاحمر وفرق الصيانة لمعالجة الموضوع مؤكدا ضرورة انهاء هذه المسألة الانسانية وفصلها عن القضايا الاخرى".

واستقبل "الحزب" وفدا اخر من بلدات البقاع الغربي.

وردا على المصدر الاعلامي في "حزب الله" الذي نفى علاقة الحزب بالتفجيرات، قال مصدر اعلامي في حركة "امل": "لم نفاجأ بالنفي الصادر عن الحزب (...) فقد عودنا خلال كل حروبه واعتداءاته وجرائمه التنصل دائما مما يقوم به من ممارسات اتسمت بها مسيرته الدموية في الضاحية الجنوبية وبيروت والبقاع الغربي واقليم التفاح، فكان يسارع الى نفي مسؤوليته عن كل جريمة يرتكبها بدءا باغتيال قادة الحركة الثلاثة: داود داود ومحمود فقيه وحسن سبيتي، كما نفى علاقته بخطف خوري الكفور والجنرال هيغنز واغتيال الكثير من المواطنين، ونفى علاقته بمعتقل الكوثرية السري الذي كان يستعمله مقرا لاخفاء المخطوفين وللانطلاق الى تنفيذ العمليات التخريبية، كذلك لا يزال مصرا على نفي مسؤوليته عن موجة السيارات المفخخة والعبوات الناسفة (...) وعن قطع المياه عن عشرات القرى الجنوبية، في الوقت الذي اكدت شروطه المنقولة عبر الصليب الاحمر اللبناني مسؤوليته المباشرة عن قطع المياه واستعمالها ورقة للابتزاز والمساومة". واضاف: "ان دخول قافلة الصليب الاحمر اللبناني الى القرى التي تتحدث بيانات الحزب عن حصارها قد أبطل كل المزاعم والادعاءات، والحالات التي جرى اخلاؤها تؤكد انه ليس فيها اي جريح واحد اصيب بالقصف". واكد ان "الصدقية في التزام الاتفاقات والعهود والمواثيق تسقطها كل يوم الدماء البريئة النازفة واشلاء الجثث المتطايرة بفعل قذائف الحزب المنهمرة وعبواته المرسلة كل يوم".

● يقيم "حزب الله" احتفالا تأبينيا في اسبوع احد عناصره طعان يوسف رشيد، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد في حسينية بلدية برج البراجنة.

قبرصلي تفقد مراكز تسلمتها قوى الامن من الجيش

تفقد امس المدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي، يرافقه رئيس مكتب العلاقات العامة في المديرية النقيب طارق عبدالله، بعض المراكز والمؤسسات الرسمية التي تمركزت فيها قوى الامن الداخلي بعدما تسلمتها من الجيش، فزار مصرف لبنان واجتمع مع حاكمه الدكتور ادمون نعيم، ووزارة الاعلام ومبنى القناة ٧ لتلفزيون لبنان في تلة الخياط.

"اوسمة خدمة السلام" لمئة ايرلندي في القوة الدولية

صور - "النهار":

رعى قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال لارس اريك فالفرين، الاربعاء، احتفالا قلد فيه "اوسمة خدمة السلام" لمئة جندي وضابط وصف ضابط عن الكتيبة الايرلندية في هذه القوة في معسكر شمبروك في تبنين. وحضر قائد الكتيبة وممثلون للكتائب في القوة الدولية ومختار البلدة السيد عباس فواز وضباط في الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي ومخاتير القرى المجاورة وممثل لحركة "امل" وشخصيات.

وتخلل الاحتفال عرض عسكري للكتيبة وفولكلور ايرلندي وتعليق الاوسمة وتبادل كلمات عن دور الكتيبة الايرلندية في مهمة حفظ السلام في الجنوب.

"مكتب التنسيق"

يقيم "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" مهرجانه الاول، الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت في قاعة سينما "توايلايت" في سنتر ملاط في الحازمية.

"مخيم الشباب" اختتم اعماله بدعم المقاومة

اختتم امس "مخيم الشباب اللبناني - العربي - العالمي" في المدينة الكشفية في الدلهمية ببيان ناقشته الوفود المشاركة. ويأتي هذا المخيم "دعما للمقاومة الوطنية اللبنانية ولنضال شبيبة لبنان" بدعوة من "منظمة الشباب التقدمي" و"اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" وحضرته وفود من جنوب افريقيا وهولندا واليونان وفرنسا والسالفادور والاردن وعمان وفلسطين والبحرين والسودان.

وجاء في البيان الختامي دعم "المقاومة الوطنية اللبنانية" و"الانتفاضة الشعبية الفلسطينية" وقضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية اضافة الى "شرعة عالمية لحقوق الشباب" و"نحو حركة شبابية وطنية ديموقراطية لبنانية". واكد "دور المقاومة الوطنية اللبنانية وشرعيتها وضرورة تطوير عملياتها ضد الاحتلال الاسرائيلي حتى تحرير الجزء المحتل من الوطن".

وابرقت الوفود المشاركة الى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط مؤيدة "دوركم الفاعل في ارساء قواعد العمل الوطني ومواجهة الاخطار المحدقة بلبنان ووحدته وعروبته نتيجة للاحتلال الصهيوني والمشاريع الطائفية الهادفة الى تقسيم لبنان وتفتيته". واعلنت التضامن مع "نضال القوى الوطنية والتقدمية في لبنان بقيادتكم للخروج بلبنان من ازمته واقامة نظام ديموقراطي تقدمي يؤمن العدالة والمساواة للشعب اللبناني وينهي الحروب الاهلية ويؤمن وحدة لبنان (...)".

وفي الذكرى الثامنة لانطلاقة المقاومة تلقت قيادتها برقيات تهنئة من: لجنة العلاقات الخارجية في حزب هيري باتاسونا (بلاد الباسك)، عضو اللجنة الافريقية ومسؤول افريقيا والشرق الاوسط في الحزب الشيوعي الاسباني السيد خوسيه كابو بافو، سكرتيرية اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي البرتغالي، مسؤول العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكتلاني.

موسوي يحذر من الكانتون العرفاتي على حساب الجنوبيين

في ذكرى وفاة الرسول واستشهاد الامام علي ومجازر صبرا وشاتيلا، اقامت امس حركة "امل الاسلامية" مجلس فاتحة في مكتبها في بعلبك حضره عدد من اهالي المنطقة وتكلم فيه مسؤول الحركة السيد حسين موسوي الذي حذر من "انشاء الكانتون العرفاتي على حساب تهجير الفلسطينيين من ارضهم وتشريد اهل الجنوب من قراهم وبيوتهم وتلك خيانة مزدوجة سنواجهها بتصعيد اعمال المقاومة الاسلامية".

ودعا الى انهاء نزاع حركة "امل" و"حزب الله" فورا "لان اهلنا في الجنوب اصبحوا عاجزين عن تحمل استمرار النزف القاتل والمخجل".

"الجماعة الاسلامية"

التقى امس المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي عمار وفدا من "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" برئاسة "ابو عدوي"، واخر من الصليب الاحمر اللبناني.

بحضور ٤٢٨ مندوبا عن ١٧٩ هيئة واتحادا

الدورة الرابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام لوقف الحرب وحماية النقد ووقف الهدر والسلم المتحرك



هيئة رئاسة المؤتمر وقوفا على المنصة اثناء النشيد الوطني اللبناني.

السيد انطوان بشارة يلقي كلمته.

قاعة المؤتمر. (ابرهيم الطويل)

"في سبيل وقف الحرب، بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، انقاذ النقد الوطني، اقرار السلم المتحرك للاجور، مراقبة الاسعار ومكافحة الاحتكار" تحت هذا الشعار انعقدت امس الدورة الرابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام في فندق "ريفييرا" في حضور ٤٢٨ مندوبا يمثلون ١٧٩ هيئة من المؤتمرات الفرعية في المحافظات والاتحادات والقطاعات التعليمية والمهنية والهيئات النسائية والشبابية والصحية والطالبية، اقروا توصيات اكدت استقلالية الحركة النقابية والتمسك بحرياتها، وطالبوا الدولة بالعمل على وقف الحرب وبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية وانهاء حال التمرد وحل الميليشيات واقرار القوانين اللازمة لحماية النقد الوطني ووقف الانفاق والهدر الحكوميين وتطبيق السلم المتحرك للاجور واحياء المجلس الوطني للاسعار وفتح الاعتمادات لمعالجة ازمة الكهرباء ودعم التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية، وغيرها الى لجنة المتابعة وضع "روزنامة لخطة التحرك منتظمة".

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، فدقيقة صمت عن ارواح الشهداء. ثم تألفت هيئة رئاسة المؤتمر من السادة: انطوان بشارة رئيس الاتحاد العمالي العام رئيسا، حسيب عبد الجواد نائبا للرئيس، الياس الحبر نائبا للرئيس، ابرهيم الراسي، جورج العاج، عباس قاسم، سعيد مغربل، عباس بنوط، حافظ الشمعة، علي سيور ومحمود اسماعيل. كذلك تألفت لجنة لصوغ المقررات من السادة: حسان حمدان، قاسم الشمعة، الياس شنيا، حسن شوبان، نورما ملحم، جوزف جريس، عصام الجرمي وهنا نصار.

كلمة بشارة

ثم القى رئيس المؤتمر السيد بشارة الكلمة الآتية:

"في مناسبة انعقاد المؤتمر الوطني النقابي العام الرابع، نريد ان نؤكد للجميع ارادة البناء في وطن تصونه الحرية والديموقراطية والسيادة. نريد ان نؤكد ان الانسان يبقى المحور الرئيسي لكل نشاطنا وله الحق في الحياة الشريفة وفي المشاركة. نريد ان نؤكد ان عملية الاحباط والافتقار التي ادخلوا الشعب فيها تهدف الى تطويعه وصولا الى تجريده من مقومات الحياة.

ان تطور الحرب في لبنان ونتائجها المدمرة خلقت مجتمعا يرفض الشرفاء في صفوفه. افرغت الوطن من رموزه. نزفت الرساميل. هجرت الادمغة، اضافة الى الخراب والدمار اللذين ما زالا يزدادان يوما بعد يوم نتيجة حال التمرد من الخارج ومن الداخل.

لا نريد اعفاء الميليشيات وجميع المتمردين على الحكم والحكومة من مسؤولية التدهور المريع الذي نعيشه. لا نريد اعفاء السياسيين وقادة الرأي ورجال الدين من هذه المسؤولية. ولا نريد ان نهمل الشعب من مسؤولية انسياقه في هذه الحلقة الجهنمية التي ادخلوه فيها بالترغيب والترهيب حتى اوصلوه الى ما وصل اليه. واخيرا وليس اخرا، عندما ارادت بعض القيادات المضللة ان تموه على الناس عملياتها المشبوهة ارتدت على الاتحاد العام والمؤتمر الوطني النقابي العام لتحمله مسؤولية هذه الحال الشاذة التي اوصلتنا اليها.

حيال هذا الواقع لا يسعنا الا ان نعلن:

اننا اعطينا الحكم والحكومة مهلة الى غاية العاشر من ايلول:

- حتى تؤمن لنا الخبز والغذاء والمستشفى والدواء والمدرسة والكتاب والكهرباء والماء والمواصلات والنظافة العامة.

- حتى يكون لنا نقل ومعابر مفتوحة لا ممرات ذل واذلال.

- حتى يبقى لنا امل في الحياة، امل في الهوية، في الارض، في المستقبل.

- حتى يكون لاولادنا غد مشرق خصوصا للذين تاهوا منهم في النشاطات الهامشية ولنجعل منهم بناة الوطن.

- حتى يكون لنا حكم وحكومة تجمع وتوحد وتبني نظاما يحمي الفرد ولا يرتد عليه.

- حتى يكون لنا جيش موحد يحمي الوطن ويصون الحريات.

- حتى تبقى لنا ليرة لبنانية رمز الوحدة والبقاء والسيادة والاستقلال.

- واخيرا وليس اخرا حتى تبقى الدولة الواحدة الموحدة في موقعها الطبيعي لمواجهة التمرد عليها فارضة وجودها على كل شبر من الارض. دولة القانون التي اعلنا تأييدها بصدق واخلاص غير آبهين بالثمن الغالي المفروض على الشرفاء من جراء اتخاذ مثل هذا القرار.

ماذا حصل بنا؟

- اضحت السلع والخدمات الاساسية نصيب حفنة نمت على حساب افقار الشعب، تسلطت على امواله بالمضاربات وعلى عيشه بالاحتكارات وعلى مصيره بالاستغلال المذهل وعلى مرافق الدولة ومرافئها بالتواطؤ معها او من دون رأيها. فأفرغوا الوطن من طاقاته البشرية الهائلة واحبطوا من بقي فيه.

- لبنان بأسره اصبح موطن الذل والاذلال والاستغلال وشعبه فريسة السلطة والتسلط.

- ضاع الامل في كل شيء حتى في الوطن والمستقبل، فاذا بهم يقتلون الانسان ويقذفونه للهجرة.

- جعلوا اولادنا يكفرون بغدهم وجعلوا مجتمعنا خارجا عن القانون.

- اما السلطة الرسمية فقد همشت نفسها وابتعدت عن الذين ادعت انها تدافع عنهم. دافعت فقط عن مصالح افرادها. نسيت مهمتها الانقاذية في مرحلة كان مطلوبا منها الجرأة والصدقية والقدرة والاقتدار لانشاء عقد امان اجتماعي لحماية المواطن.

- طالبنا بتحصين الليرة اللبنانية من خلال سياسة نقدية ومالية رشيدة وفاعلة فكان ان الليرة ضربت وطعنت من الذين يدعون حمايتها.

من المسؤول؟

عندما اعلن المؤتمر النقابي الوطني العام والاتحاد العمالي العام بيانه الاخير اشار باصبع الاتهام الى الذين ساهموا في عملية الانهيار وتعجيله. وفي آن قبل المؤتمر والاتحاد العام ان يأخذا على عاتقهما مسألة الدفاع عن حقوق الشعب المستضعف بكامله، اما اليوم فاننا نلاحظ ان هؤلاء الذين تكلمنا عنهم يعملون بلباقة ودهاء لالصاق النتائج السلبية التي وصلت اليها البلاد بالحركة النقابية. انه لعمل تمويهي بارع...

لهؤلاء نقول:

- ان افرازات الحرب التي انتم منها ولها دمرت مجتمعنا وافقدتنا الامل في الوطن وفي المستقبل وتتحملون وحدكم نتائجها.

- ان الشعب صاحب السلطة الحقيقية والذي يعود اليه وحده الحق في محاسبة كل منكم، يطالبكم بالكف عن عملية التمويه والاستغلال من خلال الدعايات المضللة.

وحتى تستقر شرعية القانون ونبصر ولادة الدولة القوية ويطبق مشروع الوفاق الوطني وتصفى افرازات الحرب برمتها،

حيال منهجية الاحباط والانهزام التي ادخلوا الشعب فيها من خلال الفقر والعوز وصولا الى فرض نمط حياتي معين عليه بهدف تطويعه،

وحيث ان قوى سياسية رسمية تدخلت وضغطت لتعطيل التظاهرات السلمية الاخيرة التي دعا اليها المؤتمر النقابي الوطني العام والاتحاد العمالي العام الامر الذي حملنا على تجنب المواجهة حرصا منا على سفك الدماء البريئة.

ولما كانت الممارسات السيئة التي نعيشها ما زالت مستمرة ولا امل في اصلاح الاوضاع من خلال اشخاص ليسوا في مستوى الاهلية المطلوبة في مثل هذه المرحلة الصعبة.

لذلك نقترح على مؤتمركم المنعقد تحت شعار:

١ - وقف الحرب.

٢ - الدولة القوية في كل التراب اللبناني.

٣ - وقف الانهيار الاقتصادي.

ان نحصر نضالنا في سبيل:

- وجود الدولة القادرة المقتدرة، دولة الشعب المقهور، الدولة الرافضة للتمرد، دولة الوحدة الوطنية وتحرير البلاد.

- محاربة الانهيار الاقتصادي وتوطيد العدالة الاجتماعية من خلال تطبيق مذكرة الاتحاد العمالي العام.

نقترح على مؤتمركم:

١ - تنفيذ الاضراب العام والتظاهرات والاعتصامات والعصيان المدني في كل المناطق اللبنانية وضمن برنامج تقره لجنة المتابعة حتى تحقيق ما تقدم.

٢ - تفويض تنفيذ برنامج المؤتمر العام ومقرراته الى لجنة متابعة مع الصلاحيات الكاملة.

٣ - اقرار مشروع للاطار التنسيقي المنبثق من الدورة الرابعة للمؤتمر الوطني النقابي.

٤ - فتح باب التبرعات والهبات والاشتراكات لتمويل تحرك المؤتمر الوطني النقابي العام وعلى هذا الاساس تنشأ اللجان الآتية في الاطار التنسيقي المشار اليه اعلاه: لجنة المال، لجنة الدعاية والنشر، لجنة التوجيه والتعبئة ولجنة الادارة".

التقرير العام

ثم تلا النقابيان سعيد مغربل وعباس قاسم التقرير العام مناصفة، وهو من ١٠ صفحات فولسكاب، فيه مقدمة لخصت صورة الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتردية منذ بداية السنة الجارية والتحركات التي قامت بها لجنة المتابعة للمؤتمر من اضراب وتظاهر وتحضيرات للدورة الرابعة، واربعة اقسام:

- الاول عن "ابرز التطورات في الاوضاع الوطنية والاقتصادية - الاجتماعية منذ الدورة الثالثة" وركز على الانهيار النقدي والارتفاع الجنوني للاسعار وتفاقم العجز والدين العام والوضع المعيشي للعمال والموظفين وانهيار الخدمات الاساسية وتفاقم ازمة التعليم وتلوث البيئة وتعثر المصارف واقفال نحو ٢٠٠ مصنع وتدميرها واتلاف ٢٠ في المئة من المحاصيل الزراعية.

- الثاني عن "مسؤولية الدولة في تفاقم الازمة المعيشية وتأثير ذلك على دورها التوحيدي ومسار اتفاق الطائف" وابرز الغياب الرسمي عن تأمين المتطلبات الضرورية لعيش اللبنانيين ومراقبة نشاط القطاع الخاص، وممارسات الحكومة في تعطيل المرافق العامة والصفقات الكبيرة التي تجرى وتسليم الخدمات الاساسية الى القطاع الخاص و"تخلي الدولة عن مسؤولياتها في هذا المجال".

- الثالث عن "كيف واجهت الحركة النقابية والشعبية هذه الازمات" من التحرك عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ الى الاضرابات والتظاهرات وما حققته الحملات المطلبية من تصحيحات للاجور في اول تموز ١٩٨٧ واول ١٩٨٨ وفي حزيران ١٩٨٩ الى اقرار الدعم المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ورفع نسبة التعويض العائلي وغيرها.

- الرابع عن "كيف نرى الحلول والمعالجات المطلوبة وما هي ابرز المطالب والشعارات المطروحة للمرحلة المقبلة". وهذه جاءت في المقررات الختامية في معظمها.

مداخلات ومناقشات

وبدأت المداخلات والمناقشات، فتوالى عدد كبير من المندوبين عن المؤتمرات الفرعية والقطاعات والمنظمات والهيئات واللجان على الكلام وقلة نادرة منهم اكتفت بالوقت المحدد لمندوب المنطقة او المنظمة بخمس دقائق والمندوب الشخصي بثلاث دقائق. ومعظم المستطردين في كلماتهم كرروا المطالب الواردة في التقرير العام واوردوا الشكاوى نفسها الواردة في التقرير او جددوا مطالب وردت في كلمات سابقة بصيغة مختلفة، الامر الذي حدا رئاسة المؤتمر الى التدخل عشرات المرات لتمني التقيد بالوقت المحدد وعدم التكرار ولكن عبثا. وفيما احجم بعض طالبي الكلام عن القاء كلماتهم واكتفوا بتوجيه التحية الى المؤتمر وتأييد مقرراته، اصر آخرون على الكلام، فما كان من الصحافيين وبعض الحضور الا ان خرجوا من القاعة قرابة الثالثة بعد الظهر احتجاجا على هذا الوضع، وقام احد المتكلمين عن المعلمين في الشمال السيد نعمة نعمة وقال ان المناقشات "تحولت الى مهرجان خطابي لا طائل منه وهذا لا يجوز" محتجا بشدة على ذلك.

وحيال ذلك طلب السيد بشارة ممن يريدون الكلام ايداع كلماتهم امانة سر المؤتمر لتضمين المقررات المطالب الواردة فيها وادراجها في جداول اعمال مؤتمرات متخصصة للقطاعات المختلفة وعد بعقدها في ما بعد. وهنا علت اصوات محتجة ومصرة على الكلام اسوة بغيرها وابرزها الدكتور عاطف غناوي وهو

- التتمة في الصفحة ٧ -

وزارة الاقتصاد الى الافران: ربطة الخبز كيلوغراما او كيلوغرامين

اصدر امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري البلاغ الرقم ٣/أ. ت، ونصه:

"ان وزارة الاقتصاد والتجارة، استنادا الى القرار الرقم ١٠٠/١ تاريخ ١٩٦٧/٢/٢٠، المبني على قانون نظام القياس الرسمي المنفذ بموجب المرسوم الرقم ١٣٦٨٦ تاريخ ١٩٦٣/٨/٢٣، وعطفا على مضمون البلاغ الرقم ٢/١/تاريخ ١٩٩٠/٩/١٣،

يطلب من جميع الافران العاملة على الاراضي اللبنانية التقيد التام بزنة ربطة الخبز على ان تكون اما كيلوغراما واحدا واما كيلوغرامين مع تدوين العدد ١ او ٢ على كيس النايلون اثباتا لزنتها.

وكل مخالفة لما تقدم تعرض صاحب الفرن او مستثمره لاحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤ تاريخ ١٩٨٣/٧/٢٩، اضافة الى اقتطاع النسبة ذاتها اي نسبة النقص في الوزن من حصته المخصصة له من الطحين.

وقد اعطينا التعليمات لمراقبي مصلحة حماية المستهلك لتنفيذ مضمون هذا البلاغ، كما طلب من المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري اتخاذ الاجراءات لتنفيذ ما يعنيها في حال ابلاغ اية مخالفة لهذا البلاغ اليها".

من جهة اخرى، وبناء على توجيهات الوزير البزري، حجزت دوريات مصلحة حماية المستهلك تؤازرها عناصر من قوى الامن الداخلي كميات من صناديق مرطبات جلول من عدد من المحال والسوبر ماركت بعدما اظهرت نتائج التحليل انها مضرة بالصحة العامة.

ساسين يرأس اليوم جلسة الضمان

يرأس نائب رئيس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين اليوم جلسة مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في حضور رئيس المجلس السيد طنوس فغالي والاعضاء. وعلى جدول الاعمال مواضيع مختلفة منها رفع القيمة الشهرية للتعويضات العائلية، تعويضات نهاية الخدمة، استيراد الدواء وغيرها.

الزراعة تلوح باجازة استيراد البطاطا

ادلى امس مصدر مسؤول في وزارة الزراعة بما يأتي: "ان وزارة الزراعة التي تعمل على حماية الانتاج الزراعي وتسهيل تصريفه بهدف تخفيف الضائقة عن المزارعين، يهمها في الوقت نفسه ان لا ينعكس ذلك سلبا على المستهلك.

لذلك، وبعدما ارتفعت اسعار البطاطا في الاسواق في الوقت الذي تتكدس كميات كبيرة منها في البرادات ولا تطرح في الاسواق بهدف المحافظة على الاسعار المرتفعة، فان وزارة الزراعة تنبه الى انها ستعمد الى اعطاء اجازات الاستيراد للبطاطا المعدة للاكل اذا لم تبادر الجهات المعنية بطرح كميات كافية من البطاطا في الاسواق المحلية وباسعار معتدلة".

خطوط التلكس في الشرقية

صرح امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في الحكومة العسكرية اللواء الركن عصام ابو جمرا انه "اصبح في امكان وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية تأمين خطوط التلكس للمشتركين الواقعين ضمن نطاق انطلياس، الجديدة، العدلية، الحازمية، الحدث، بدارو، المنصورية، بكفيا وبرمانا. اما المشتركون الواقعون ضمن نطاق شبكات الاشرفية، النهر ومناطق كسروان وجبيل، فان الوزارة جاهزة لوصل خطوطهم فور اصلاح كوابل اتصال الجديدة - النهر، وانطلياس - جونيه عبر نهر الكلب.

كذلك يطلب:

١ - من المشتركين بالتلكس الذين تبدأ ارقامهم بالرقم ٤ المبادرة بتقديم طلبات اعادة وصل خطوطهم الى الوزارة.

٢ - يطلب من الراغبين الجدد في الاشتراك في هذه الخدمة تقديم طلبات اشتراك حسب الاصول".

تخريج في عكار لعمال صحيين

عكار - "النهار":

احتفل في تكميلية حلبا الرسمية بتخريج دفعتين من العمال الصحيين في منطقة عكار في رعاية وزير الصحة الدكتور عبدالله الراسي وقد مثله رئيس مصلحة الشمال الدكتور سمير كبارة. وحضر راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي وممثلون لهيئات.

وتكلمت السيدة امل منصور باسم منظمة الصحة العالمية والدكتور كبارة ثم وزعت الشهادات على المتخرجين وعددهم ٢١.

نقابة معاوني الصيادلة في لبنان

وجهت نقابة معاوني الصيادلة في لبنان كتابا مفتوحا الى الاتحاد العمالي العام شكت فيه من انه في المؤتمر النقابي الفرعي للضاحية الجنوبية لم يتم اختيار المندوبين الى الدورة الرابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام اختيارا سليما اذ عينت أسماء كانت مطروحة سلفا واستثني الكثير من الفاعليات.

بورصة بيروت

"أول الغيث" السعودي هبوط الدولار الى ١٠٠٠ ليرة

بعد اسابيع من الضغوط المتمادية على الليرة اللبنانية اضطر معها مصرف لبنان الى التدخل يوميا في سوق القطع بائعا الدولار بـ١١٩٠،٠٠ ليرة للحيلولة دون تجاوزه عتبة الـ١٢٠٠،٠٠ ليرة، انقلب الاتجاه فجأة امس في سوق القطع في بيروت، فهبط الدولار الى ما دون الالف ليرة ليقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٠٠٠،٠٠ ليرة في مقابل ١١٨٥،٠٠ ليرة اول من امس، اي بتراجع كبير مقداره ١٨٥ ليرة ونسبته ١٥،٦١ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد ارتفع دفعة واحدة بنسبة ١٨،٥ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بين ١١٦٠،٠٠ و١١٨٠،٠٠ ليرة في اجواء سادتها البلبلة واختلت فيها قاعدة العرض والطلب لمصلحة الليرة في اول رد فعل نفسي على وصول الدفعة الاولى من المساعدات العاجلة التي طلبتها الحكومة من الدول العربية والاجنبية والتي تمثلت في تقديم المملكة العربية السعودية مئة مليون دولار حولت الى مصرف لبنان تعزيزا لاحتياطه بالعملات الاجنبية. وسرعان ما انخفض سقف التسعير الى ١١٢٥،٠٠/١١٥٠،٠٠ ليرة تحت وطأة العروض، ليهبط مجددا الى ما دون الـ١١٠٠،٠٠ ليرة. عندما احجم معظم المصارف عن التسعير ريثما تهدأ النفوس وصار الى تلمس توجهات مصرف لبنان الذي آثر التزام الحياد. فكان ان مضى الصيارفة في تداول الدولار في السوق الحرة باسعار راوحت بين ٩٥٠،٠٠ ليرة للشراء و١٠٥٠،٠٠ ليرة للمبيع الى ما قبيل الظهر عندما عاودت المصارف تسعيره على اساس ٩٧٥،٠٠ ليرة للشراء و١٠٢٥،٠٠ ليرة للمبيع، ليقفله مصرف لبنان بـ١٠٠٠،٠٠ ليرة في سوق مضطربة غلبت فيها عروض الدولار على الطلبات حتى بعد الاقفال.

ضعف الاسترليني ينعش الدولار

في الخارج، تقلب الدولار في الاتجاهين قبل ان يعود الى الارتفاع الى ما فوق المستويات التي سجلها اول من امس بعد التصريح الذي ادلى به رئيس جهاز الاحتياط الفيديرالي واستبعد فيه وقوع الاقتصاد الاميركي في حال ركود وربط خفض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة بتوصل البيت الابيض والكونغرس الى اتفاق في شأن خفض عجز الموازنة الفيديرالية. وكانت الورقة الخضراء فتحت صباحا مع ميل الى الارتفاع اثر رواج اشاعات في الاسواق عن شروع الرئيس العراقي صدام حسين في مساع لتسوية ازمة الخليج. الا انها عادت الى التراجع بعد صدور تعليقات غربية وصفت هذه الاشاعات بانها مناورات واكاذيب لا تستند الى واقع. وعليه، عادت السوق الى المراوحة في ظل غياب المؤشرات الاقتصادية الى ان اعلن في لندن ان مدخرين شرق اوسطيين سحبوا مليار جنيه استرليني من صناديق استثمار بريطانية نتيجة المخاوف التي اثارتها في نفوسهم ازمة الخليج، الامر الذي انعكس سلبا على الاسترليني وانعش الطلب على الدولار الذي اقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١،٨٦٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٨٨٧٠ اول من امس.
- ١،٥٨ مارك الماني في مقابل ١،٥٦٨٠.
- ١،٣٢ فرنك سويسري في مقابل ١،٣٠٤٠.
- ٥،٢٩٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٢٥.
- ١٣٧،٠٠ ين ياباني في مقابل ١٣٧،٦٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ في المئة لشهر، ١/١٦ ٨ في المئة لشهرين، ١/٨ ٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/١٦ ٨ في المئة لستة اشهر و١/٤ ٨ في المئة لسنة.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن هوامش ضيقة في غياب المعطيات الجديدة التي من شأنها التأثير على حركة العرض والطلب، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٦،٤٥ دولارا في مقابل ٣٨٦،٧٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٦،٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٦،٩٥ دولارا بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،٨٠٥٠ دولارات في مقابل ٤،٨٢ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،٧٩٥٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ٢٠ ايلول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣١،٥٠	٣٢،٠٠
الدينار العراقي	–	–
الدينار الكويتي	–	–
الدينار الاردني	١١٧٠،٠٠	١٣٠٠،٠٠
الدينار البحريني	٢٥٨٠،٠٠	٢٦٢٠،٠٠
الدينار الليبي	٣٩٥،٠٠	٤٠٥،٠٠
درهم الامارات العربية	٢٥٨،٠٠	٢٦٥،٠٠
الريال السعودي	٢٥٦،٠٠	٢٥٩،٠٠
الريال القطري	٢٥٨،٠٠	٢٦٥،٠٠
الريال العماني	٢٥٧٠،٠٠	٢٥٩٠،٠٠
الجنيه المصري	٣٨٠،٠٠	٤٠٠،٠٠
الجنيه الاسترليني	١٨٢٠،٠٠	١٩٢٠،٠٠
المارك الالماني	٦١٥،٠٠	٦٥٥،٠٠
الفلوران الهولندي	٥٤٥،٠٠	٥٧٥،٠٠
الدراخما اليونانية	٦،٥٠	٦،٧٥
الفرنك الفرنسي	١٨٠،٠٠	٢٠٠،٠٠
الفرنك السويسري	٧٤٠،٠٠	٧٨٠،٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٤،٠٠	٢٥،٠٠
الكورون الدنماركي	١٥٧،٠٠	١٦٢،٠٠
الكورون الاسوجي	١٦٥،٠٠	١٧٢،٠٠
البيزيتا الاسبانية	٩،٥٥	١٠،٠٠
الليرة التركية	٠،٢٩	٠،٣١
الليرة القبرصية	٢٠٤٥،٠٠	٢٠١٠،٠٠
الالف لير ايطالي	٨٢٠،٠٠	٨٦٠،٠٠
الالف فرنك افريقي	٣٦٠،٠٠	٣٨٠،٠٠
الالف ين ياباني	٧٢٥٠،٠٠	٧٣٥٠،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٩٧٥،٠٠	١٠٢٥،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٩٧٥،٠٠	١٠٢٥،٠٠
الدولار الاوسترالي	٧٦٠،٠٠	٧٨٠،٠٠
الدولار الكندي	٨١٩،٠٠	٨٦٩،٠٠

الذهب

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك		
باب اول	٨٩٥،٠٠	٩٢٥،٠٠
الليرة الايرانية	٨٩٢٢٥	٩٢٢٢٥
الليرة العثمانية	٧٩٥١٠	٨٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٤٥٧٥٢٠	٤٧٦٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	[illegible]	[illegible]
اونصة الذهب	د ٣٨٦،٠٠	د ٣٨٨،٠٠
كيلو الفضة	١٤٩٥،٠٠	١٥٧٥،٠٠
اونصة الفضة	د ٤،٧٨	د ٤،٨٣

وزارة الصحة تصدر لائحة بالينابيع الصالحة والملوثة في الشمال

في اطار توعية المواطنين، اصدرت امس وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية لائحة بالينابيع الاساسية في الشمال، الصالح منها والملوث، كالآتي:

- القبة: بئر القصر المائي: يجب اخذ الحيطة.
السمقانية: ملوث.
الخزان الكبير: ملوث.
- ابوسمرا: ساحة - الولي: صالح.
القصر المائي: صالح.
- المنية: عيون السمك: ملوث.
- سير الضنية: نبع القسام: صالح.
نبع الحار: ملوث.
نبع البحصة: ملوث.
نبع سير: ملوث.
زغرتا - رشعين: ملوث.
اهدن - مار سركيس: صالح.
عين الوحش: صالح.
عين الدواليب: يجب اخذ الحيطة.
عين الفوار: يجب اخذ الحيطة.
- كفرعقا: بئر غابي الدراوس: ملوثة.
بئر شديد نصر: ملوثة.
- كوسبا: بئر ضهر العين: صالحة.
- البترون: خزان البترون: ملوث.
- ببنين: نبع ببنين: ملوث.
- عين الغزلان: نبع عين الغزلان: ملوث.
- فنيدق: نبع البنات: ملوث.
- القبيات: الخزان: ملوث.
- حلبا: عين الجرن: يجب اخذ الحيطة.
- الشيخ طابا: عين المطرانية: يجب اخذ الحيطة.
- مخيم البارد: بئر ١: صالحة.
بئر ٥: صالحة.
بئر المهجرين: يجب اخذ الحيطة.
بئر سليم الخليل: ملوثة.
خزان زنهر: صالح.
خزان شرق: صالح.
خط التعاونية: صالح.
- طرابلس: شارع الثقافة: صالح.

فحوص المصابين بداء الكوليرا

طرابلس - "النهار":

اصدر نائب رئيس نقابة اصحاب المختبرات في لبنان الدكتور عبد القادر شعبان بيانا امس في موضوع الكوليرا تمنى فيه "على ادارات المستشفيات ان ترسل الينا عينات من فحوص المصابين والمرضى والحالات المشابهة لداء الكوليرا ليصار الى اخضاعها للتحاليل المخبرية الدقيقة لوضع الامور في نصابها السليم وكشف الحقيقة كاملة عن وجود هذا الداء او عدم وجوده حفاظا على الصحة العامة (...)".

"لجنة دعم الليرة"

دعت "اللجنة الشعبية لدعم الليرة اللبنانية" المواطنين الى المشاركة في مهرجان شعبي الثلثاء المقبل في سوق الخضر في البسطة التحتا تنطلق بعده مسيرة الى سوق البربير حيث تلقى كلمات.

كميل الخبَّاز، الزؤان غير المقدس

صدر لكميل الخباز كتاب بعنوان "الزؤان في الكتاب المقدس" (●) حول مسألة تحريف العهد الجديد عند نشأة المسيحية على ايدي رجال الدين اليهود وما قيل عن محاولتهم، بمختلف الوسائل، الايقاع بين المسيحيين والرومانيين باتهام المسيحيين انهم شقوا عصا الطاعة على الحكم الروماني حتى يقاومهم هذا الحكم ويقضي عليهم في بدء تنظيمهم ونشوء الكنيسة المسيحية الاولى.

ويتمحور الكتاب حول رؤيا يوحنا، آخر اسفار الكتاب المقدس، فيبين انها لم تكن كتابا واحدا كما نعرفها في الوقت الحاضر وانما نصوص مستقلة جمعت شيئا فشيئا وزيد عليها واعتبرها حلقة في سلسلة المؤامرة على المسيحية.

ويحاول المؤلف الخباز التأكيد ان الاسينيين، وبينهم جماعة يهودية قريبة في عقائدها من المسيحيين الاوائل قربا شديدا لم تنشأ قبل المسيحية، وأن الاشارات الموجودة في الاصول التاريخية الى ان جماعة الاسينيين وجدت قبل نشوء الكنيسة المسيحية اشارات مدسوسة وكاذبة، في حين يقول آخرون ان الاسينيين وجدوا قبل ظهور المسيحية وهم ليسوا فريقا واحدا بل بينهم من هم قريبون الى المسيحية، ويذهب البعض، مثل ميخائيل نعيمة وسواه، الى ان السيد المسيح، وقبله يوحنا المعمدان، كانا منتمين الى هذه الطائفة. وتطرف البعض فزعم ان بيلاطس البنطي ينتمي الى هذه الجماعة ولذلك غسل يديه من دم المسيح بعدما اصر اليهود على مطالبته بصلبه، اذ كانت الجماعة الاسينية تغسل الايدي في طقوس يهودية تدل على البراءة، ويستدل آخرون على ذلك بان بعض الكنائس القديمة، كالكنيسة الحبشية مثلا، تعتبر بيلاطس قديسا وانه لم يغسل يديه من دم المسيح فقط بل سلم جثته بعد الصلب الى يوسف الرامي، وكان من الاسينيين ايضا، فدفنه في ضريح كان بناه لنفسه اشبه ببناء تحت الارض ودفن فيه بدل ان يدفن في التراب وسهّل بقاءه حيا اذ لم يمت على الصليب ولم تكسر رجلاه كاللصين اللذين صلبا معه بل طعن بالحربة في جنبه طعنة لا تميت(١) وما الى ذلك، من اقوال تحاول البرهنة المنطقية والاستدلالية على وجهة نظر اصحابها حول اسينية السيد المسيح، لأن البرهنة على اساس الوثائق والمراجع ممتنعة لعدم توافر هذه الوثائق التاريخية. يضاف الى ذلك ان السيد المسيح بدأ تبشيره اول الامر بين اليهود وليس بين الآخرين او الامم وهو ما تبعه في ذلك عدد من تلامذته وعلى رأسهم القديسان بطرس ويعقوب، وادى الى نشوب خلاف بينهم وبين القديس بولس وانصاره امكن حله على اساس توفيقي. فأتى بطرس رسول الاختتان وبولس رسول الغرلة كما جاء في الكتاب المقدس.

وقال بولس الرسول في رسالته الى اهل رومية (٢ - ٢٨ - ٢٩) أن "اليهودي في الظاهر ليس هو يهوديا ولا الختان الذي في الظاهر في اللحم ختانا بل اليهودي في الخفاء هو اليهودي وختان القلب بالروح لا بالكتاب هو الختان الذي مدحه ليس من الناس بل من الله". ويقول في الرسالة نفسها (٣ - ٢٩) "أم الله لليهود فقط. أليس للامم ايضا. بلى للامم ايضا". والمقصود بالامم غير اليهود اطلاقا، ويقول (١٠-١٢) "لأنه لا فرق بين اليهودي واليوناني لأن ربا واحدا للجميع" ورفض بولس ان يكون اليهود وحدهم شعب الله فقال (١٥-١٠) مخاطبا غير اليهود بالمسيح: "تهللوا ايها الامم مع شعبه" (أي شعب الله) مضيفا (١٧-١٨) "واطلب اليكم ايها الاخوة ان تلاحظوا الذين يصنعون الشقاقات والعثرات خلافا للتعليم الذي تعلمتموه واعرضوا عنه، لان مثل هؤلاء لا يخدمون ربنا يسوع المسيح بل بطونهم". ويحسم بولس في المسألة فيقول في رسالته الاولى الى اهل كورنثوس (٧-١٩): "ليس الختان شيئا وليست الغرلة شيئا بل حفظ وصايا الله". وفي رسالته الثانية الى اهل كورنثوس يقول (٥-١٧): "الاشياء العتيقة قد مضت، هوذا الكل قد صار جديدا".

● الاخوة الكذبة

ويشكو القديس بولس من المسيحيين المؤمنين بالانجيل المعروف بالانجيل بحسب العبرانيين لا بحسب انجيله (او تعليمه) الذي هو انجيل المسيح على قوله شكوى مريرة من القديس بطرس وآخرين فيقول في رسالته الى اهل غلاطية متحدثا عن انه عرض على بعض الرسل الانجيل الذي يكرز به بين الامم وكان معه تيطس اليوناني الذي لم يضطر ان يختن ويضيف (٢ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧): "ولكن بسبب الاخوة الكذبة المدخلين خفية الذين دخلوا اختلاسا ليتجسسوا حريتنا التي لنا في المسيح كي يستعبدونا الذين لم نذعن لهم بالخضوع ولا ساعة ليبقى عندكم حق الانجيل... فإن هؤلاء المعتبرين لم يشيروا علي بشيء اذ رأوا اني اؤتمنت على انجيل الغرلة كما بطرس على انجيل الختان". ثم يقول (٢ - ٨ - ٩ - ١٠) "فان الذي عمل في بطرس لرسالة الختان عمل فيّ ايضا للامم، فاذ علم بالنعمة المعطاة لي يعقوب وصفا ويوحنا المعتبرون انهم اعمدة اعطوني وبرنابا يمين الشركة لنكون نحن للامم وأماهم فللختان". ويعني ان ثمة خلافا بين تلامذة المسيح ورسله في هل يحصرون الدعوة في الختان (اي بين اليهود) او يوسعونها لتشمل الدعوة في الغرلة (اي بين غير اليهود وهم الامم الذين لا يختتنون) ثم اتفقوا، كما يقول بولس الرسول، على تقاسم الدعوة بعضهم يعمل بين اليهود وآخرون بين الامم، وكان بطرس الرسول افتتح بالدعوة بين الامم عقب رؤيا تراءت له كما جاء في اعمال الرسل (١٠ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ وما يليها) و(١٥ - ١ - ٢ - ٣ - ٤ - وما يليها) ثم حاول التراجع فيصطدم ببولس في انطاكية كما جاء في رسالته الى اهل غلاطية (٢- ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ الخ.) اذ قال: "ولكن لما اتى بطرس الى انطاكية قاومته مواجهة لأنه كان ملوما، لأنه قبلما أتى قوم من عند يعقوب كان يأكل مع الامم ولكن لما اتوا كان يؤخر ويفرز نفسه خائفا من الذين هم من الختان، ورأى معه باقي اليهود ايضا حتى ان برنابا ايضا انقاد الى ريائهم، لكن لما رأيت انهم لا يسلكون باستقامة بحسب الانجيل قلت لبطرس قدام الجميع ان كنت وأنت يهودي تعيش امميا لا يهوديا فلماذا تلزم الامم أن يتهودوا، نحن بالطبيعة يهود ولسنا من الامم خطاة اذ نعلم ان الانسان لا يتبرر بأعمال الناموس بل بايمان يسوع المسيح، آمنا نحن ايضا بيسوع المسيح لنتبرر بايمان يسوع لا بأعمال الناموس".

كل هذا وسواه مماثل يدلنا على ان المسيحية الاولى انقسمت بين المسيحيين بحسب ما يسمى انجيل العبرانيين كالقديسين يعقوب وبطرس وغيرهما والمسيحيين بحسب انجيل الامم كالقديس بولس وبرنابا وسواهما، وقد يكون اتباع الانجيل الاول من بين الاسينيين الذين ظلوا على مواقفهم ولم يطوروها اقتداء بالسيد المسيح الذي نقل كرازته من اليهود وحدهم الى جميع الامم وتابع بولس بعده هذه الرسالة فكان الخلاف ثم التسوية التي تمت بين الفريقين على ان يكون بولس مؤتمنا على انجيل الغرلة وبطرس على انجيل الختان. الا ان هذا لم يقض على الخلاف عمليا كما يتبين من رسائل بولس المختلفة الى الامم، وكما يعتقد من اشتراك بعض النصارى - اليهود في الثورة ضد الرومان (وبينهم اسينيون او متأثرون بالجماعة الاسينية) في حين لم يشترك فيها النصارى الآخرون بحسب وصايا بولس في رسائله. واستغل اليهود ذلك لتحريض الرومان على المسيحيين بغية اضطهادهم والقضاء عليهم كما فعل الرومان مع اليهود على ايدي قائدهم تيطس ابن "الامبراطور فيسباسيان.

واذا سألنا، او تساءلنا، عن منابع المسيحية فلا بد ان منابعها كثيرة بينها آراء جماعة من الاسينيين، وهذا ما حمل بعض الباحثين على القول ان يوحنا المعمدان والمسيح ايضا اسينيان، ونحن نرجح أن المسيحية تأثرت بالاسينية ولم تكن هي اياها، كما يدلنا على ذلك الخلاف الشديد بين الرسل، وأتينا على جانب منه. اما المنابع الاخرى للمسيحية فلا مجال لبحثها الآن والدارسون يردونها الى العديد من مذاهب فلسفية موحدة ومماثلة ظهرت في مصر والصين والهند وبلاد فارس وغيرها وحتى ثمة من يؤكد ان السيد المسيح زار الهند والصين مثل ولاية كشمير والتيبت.

وأما نشأة الاسينيين فلا تستطيع الجزم بزمنها اذ ثمة من يرى انها كانت قبل المسيح وهو منها او تأثر بها وثمة من يرفض ذلك وقد اختار المؤلف الخباز الرأي الثاني ليبرهن على وجود التزوير في رؤيا يوحنا، ولعل الجماعة الاسينية، وهي غير واحدة، لم تنشط تماما الا منذ المسيحية واما قبل ذلك فكانت نظرية او تعاليم شفهية ومكتوبة في وثائق البحر الميت او دير قمران. ونرجو أن يفك الاسر اليهودي عن هذه الوثائق للاستناد اليها في معرفة الحقائق ابان هذه الحقبة التاريخية الخطيرة منذ نشوء المسيحية حتى تشتيت اليهود على يدي القائد الروماني تيطس في جميع بقاع الارض وبعد ذلك ايضا، ويطلب بعض الباحثين ملحين من اليهود باظهار هذه الوثائق امانة للتاريخ والفكر.

وعلى هذا يمكن ان تكون الجماعة الاسينية نشأت قبل المسيحية او في حياة صاحبها او بعد صلبه، فلكل من هذه الافتراضات ادلة وقرائن ومؤرخون، وقد تحسم وثائق البحر الميت الى درجة ملحوظة في هذا الامر وغيره اذا تحررت كلها من الاسر اليهودي ولَيْسَ بعض وثائق منها وانئذاك نعلم مدى ارتباط المسيحية الاولى في اورشليم بجماعة قمران الشبيهة بها والمتمثلة - اي المسيحية الاولى - بالانجيل بحسب العبرانيين حتى جاءت المسيحية بعدها فقضت عليها وهي المتمثلة بالانجيل بحسب المسيح على ما ذهب اليه القديس بولس في رسائله، وهو المؤتمن على انجيل الغرلة، فيما بطرس مؤتمن على انجيل الختان، نقول هذا دون ان يغرب عن بالنا ان الاسينيين نادوا بـ"العهد الجديد" وفهمه بعضهم انه تجديد للعهد القديم وفهمه آخرون، ومسيحيو الغرلة، انه عهد جديد تماما ولذلك قال بولس في رسالته الاولى الى اهل كورنثوس ومر بنا ذلك: "الاشياء العتيقة قد مضت، هوذا الكل قد صار جديدا"، ويصح الافتراض ان بعض الاسينيين القمرانيين او غيرهم هم من اليهود - النصارى او من المسيحيين - اليهود الذين لم يعترفوا بالمسيح الا وفق ناموس اليهود او على اساس طبيعة واحدة يغلب عليها الناسوت حتى ولو اضطروا الى قبول دخول الامم في المسيحية وعدم حصرها باليهود فقط بسبب نجاح القديس بولس في كرازته بين الامم ولاسيما الرومان واليونان وعمق حججه وبراهينه الفلسفية ضد ناموس موسى ومن اجل تعليم المسيح كما فهمه على انه عهد جديد تماما.

ولعل ما يسميه المؤلف نبوءات مدسوسة في رؤيا يوحنا ويثبت هذا الدس ليس غير نظريات لهؤلاء اليهود او المسيحيين - اليهود كما يتبين من رسائل بولس الرسول الى مختلف الكنائس. وهذا "الدس" ليس محصورا في رؤيا يوحنا وحدها بل في الاناجيل كلها وعددها اكثر من ثلاثين انجيلا اعتمد منها اربعة فقط كما هو معروف. وحتى في هذه الاناجيل الاربعة المعتمدة ثمة خلافات في مصير المسيح بعد القيامة فيقول متى (٢٨ - ١٦ وما يليها) ان يسوع كلم تلامذته الاحد عشر قائلا: "دفع الي كل سلطان في السماء وعلى الارض فاذهبوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس وعلموهم ان يحفظوا جميع ما اوصيتكم به وها انا معكم كل الايام الى انقضاء الدهر"، دون إن يخبرنا الى اين ذهب يسوع المسيح، ويقول مرقس (١٦ - ١٩ - ٢٠) ما يلي: "ثم ان الرب بعدما كلمهم ارتفع الى السماء وجلس عن يمين الاب، واما هم فخرجوا وكرزوا في كل مكان". ويقول لوقا (٢٤ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣): "فيما هو يباركهم انفرد عنهم واصعد الى السماء فسجدوا له ورجعوا الى اورشليم بفرح عظيم، وكانوا في كل حين في الهيكل يسبحون ويباركون الله". ولا يقول لنا يوحنا شيئا عن مصير يسوع المسيح ذاهبا مذهب متى، وكان يوحنا اقرب التلامذة اليه اذا صح انه هو واضع الانجيل المعروف باسمه وليس يوحنا آخر يطلق عليه اسم يوحنا الانجيلي وهو غير يوحنا الرسول.

● بالروح القدس

نقول اذا كان بين الاناجيل الاربعة المعتمدة عدم اتفاق في هذه القضية الجوهرية في المسيحية، وهي مصير السيد المسيح بعد القيامة فكيف الحال بين الاناجيل الاخرى غير المعتمدة وهي اكثر من ثلاثين انجيلا بينها الانجيل بحسب العبرانيين، وأصر القديس بولس على انجيله فقال، في ما قاله، في رسائله ومنها رسالته الاولى الى اهل تسالونيكي (١-٥) ما يلي: "ان انجيلنا لم يصر لكم بالكلام فقط بل بالقوة ايضا وبالروح القدس وبيقين شديد". ويقول في رسالته الثانية الى تيموثاوس (٢ - ٨ - ٩): "اذكر يسوع المسيح المقام من الاموات من نسل داود بحسب انجيلي الذي فيه احتمل المشقات حتى القيود كمذنب". وقد يقصد بانجيله تعليمه الذي لم يجمع كانجيل خاص او جمع وضاع واستعيض عنه برسائله.

واذ يشكك المؤلف في بعض اقوال للمؤرخ يوسيفوس فيعتبر انه تحدث عن الاسينيين المعاصرين له والآخرين ليؤكد ان مؤلفاتهم تعرضت للتحريف وان الاسينيين لم يوجدوا قبل المسيح كما يذهب البعض، نراه لا يشكك في تأكيد هذا المؤرخ ان الاسينيين اشتركوا في الحرب اليهودية ضد الرومان (ص ٢٠٢). فأما ان يوسيفوس غير صادق ويكون الاسينيون وجدوا بعد نشوء الكنيسة المسيحية لا قبل ذلك ولم يشتركوا في الحرب اليهودية، واما انه صادق فيكون هؤلاء وجدوا قبل نشوء الكنيسة المسيحية واشتركوا (او بعضهم) في هذه الحرب، وان نشكك في اقواله هنا ونؤمن بأقواله هناك فأمر يترك اكثر من علامة استفهام وأكثر من لفتة واحدة.

الغائية عند المؤلف كميل الخباز ظاهرة وهي كونه يحاول، جاهدا، تنقية المسيحية من نظريات دينية يهودية ادخلت عليها متمحورا حول رؤيا يوحنا في كتابه هذا، ونحن اذ نجاريه الى درجة كبيرة نرى ان اهم ما ينبغي نفيه من المسيحية لتكون كما ارادها صاحبها وبعده معظم رسله وفي طليعتهم القديس بولس عملية ربط العهد الجديد بالعهد القديم، او عملية ربط المسيحية على خلاف تعاليم بولس ومن معه بتوراة اليهود، لأن من يؤمن بالتوراة كلا لا يكون مسيحيا باطلاق، فلماذا ربط العهدان معا وجعلا اساسا للمسيحية؟ ولماذا ينبغي على المسيحي ليكون مسيحيا ان يؤمن بإله التوراة القاتل السفاك وهو نقيض إله المسيحية، والمسيحية الحقة - كما نعلم - رفض إله التوراة ونفي الكثير مما جاء في هذا الكتاب عنه وعن امور اخرى ليست سوى ميثولوجيا او خرافة واضحة وفي الحقيقة والجوهر دعوة الى الاعتداء والاغتصاب والاحتلال والسيطرة العرقية على الشعوب والامم؟

وهذا ما يقوله بولس الرسول نفسه فيقول في رسالته الى تيطس (١ - ١١ - ١٢ - ١٣ الخ) ما يلي: "فانه يوجد كثيرون متمردين يتكلمون بالباطل ويخدعون العقول ولاسيما الذين من الختان، الذين يجب سد افواههم، فانهم يقلبون بيوتا بجملتها معلمين ما لا يجب من اجل الربح القبيح، قال واحد منهم وهو نبي لهم خاص، الكريتيون دائما كذابون وحوش ردية بطون بطالة، هذه الشهادة صادقة. فلهذا السبب وبخهم بصرامة لكي يكونوا اصحاء في الايمان، لا يصغون الى خرافات يهودية ووصايا اناس مرتدين عن الحق". ويضيف في رسالته نفسها (٣-١): "ذكرهم أن يخضعوا للرياسات والسلاطين ويطيعوا ويكونوا مستعدين لكل عمل صالح" وفي (٣-٩) ويقول: "وأما المباحثات الغبية والانساب والخصومات والمنازعات الناموسية فاجتنبها لانها غير نافعة وباطلة". وفي الرسالة الى العبرانيين (٣-١ الى٦) ورد الآتي: "لاحظوا رسول اعترافنا ورئيس كهنته المسيح يسوع حال كونه امينا للذي اقامه كما كان موسى ايضا في كل بيته. فان هذا قد حسب اهلا لمجد اكثر من موسى بمقدار ما لباني البيت من كرامة اكثر من البيت لأن كل بيت يبنيه انسان ما ولكن باني الكل هو الله. وموسى كان امينا في كل بيته كخادم شهادة للعتيد ان يتكلم به واما المسيح فكابن على بيته. وبيته نحن ان تمسكنا بثقة الرجاء وافتخاره ثابت الى النهاية". ثم ان المسيح على رأي بولس في رسالته الى تيطس (٢-١٤) "بذل نفسه لاجلنا لكي يفدينا من كل اثم ويطهر نفسه شعبا خاصا غيورا في اعمال حسنة". وفي رسالته الى اهل غلاطية (٢-٢١) يقول: "ان كان بالناموس بر فالمسيح اذن مات بلا سبب".

وفي (٥ - ١ - ٢) يقول: "ها أنا بولس اقول لكم انه ان اختتنتم لا ينفعكم المسيح شيئا... قد تبطلتم عن المسيح ايها الذين تتبررون بالناموس... لانه في المسيح يسوع لا الختان ينفع شيئا ولا الغرلة بل الايمان العامل بالمحبة" الخ. ويعني هنا وفي امكنة اخرى ان بولس اراد عهدا جديدا تماما وكاملا ونفى ناموس اليهود او العهد القديم نفيا حاسما نهائيا.

ان الزؤان كثير في الكتاب المقدس، ولاسيما في العهد القديم وبقاياه وآثاره في العهد الجديد، لعل دراسة الخباز هذه جزء من مساعي المسيحيين الاصيلين لانقاذ دينهم من آثار كثيرة في الدين اليهودي ادخلت على الدين المسيحي، بطريقة او اخرى وعلى ايدي هذا او ذاك، لأنه اذا كان خلاص اليهودي يكون في خلاصه من دينه كما يقول ماركس في "المسألة اليهودية" فان خلاص المسيحي بحسب المسيحية يكون في خلاصه من الآثار اليهودية في دينه والمعتبرة خطأ وزورا من صلب المسيحية وجوهرها العام، ولا شك ان الكشف عن جميع وثائق دير قمران يساعد على تنقية المسيحية من نظريات كثيرة مزورة ومدسوسة، وربما لهذا يصر اليهود حتى الآن على عدم الكشف عنها.

ولا بد من القول، اخيرا، اننا تناولنا مؤلف كميل الخباز في شكل مختصر جدا، فما طرحه يحتاج الى بحوث مطولة ومؤلفات كثيرة كما له مضاعفات واشكالات لا تخفى. حسبنا اننا لفتنا الى وجود الزؤان الكثير في الكتاب المقدس حتى يبدأ كل من المسيحيين محاولة جمع الزؤان لابقاء القمح وحده في اهراء المسيحية - المسيحية وليس في أهراء المسيحية - اليهودية الناموسية الجامدة.

نسيب نمر

(●) ٢٤٥ صفحة من القطع الوسط ثمانية فصول الى المقدمة، الطبعة الاولى ١٩٩٠، الاهداء "الى جميع المسيحيين في العالم، في سبيل وحدة الكنيسة، والى وطني لبنان، في سبيل مجده وانتصاره".

١- يقول انجيل متى (٢٨ - ١٢ الى ١٥) ان رؤساء الكهنة لما اخبرهم حراس القبر باختفاء المسيح اجتمعوا "مع الشيوخ وتشاوروا واعطوا العسكر فضة قائلين: قولوا ان تلاميذه اتوا ليلا وسرقوه ونحن نيام... فشاع هذا القول عند اليهود الى هذا اليوم".

بلزاك والاميرة هانسكا، كل الكتابة هي؟


كاريكاتور لبلزاك في "الشاريفاري".

الاميرة هانسكا.

"لم يكن لي ام، واليوم العدو اعلن ذاته. ولم ابح قط بهذا الجرح، كان قبيحا للغاية - وينبغي رؤية ذلك لتصديقه. وحال ولدت وضعت في عائلة دركي للحضانة حيث بقيت اربع سنوات. ومن السن الرابعة حتى السادسة والنصف، ارسلوني الى الليسيه فاندوم، حيث بقيت حتى الرابعة عشرة حتى ١٨١٣ ولم ار امي في هذه الفترة سوى مرتين. ومن الرابعة حتى السادسة، كنت اراها ايام الآحاد. واخيرا، في يوم من الايام، اضاعتني خادمة، انا واختي.

وعندما ذهبت الى امي، جعلت حياتي قاسية حتى انني في الثامنة عشرة وفي سنة ١٨١٧، تركت منزل والدي واستقررت في تسقيفة بيت حيث عشت كما وصفت ذلك في "جلد الكآبة". كنت اذن انا ولورانس موضوع حقدها. قتلت لورانس، ولكن انا أحيا - وهي رأت عبادتي لها تتغير الى خوف والخوف الى عدم اكتراث. ووصلت اليوم الى حد الافتراء علي ...".

هذا ما كتبه بلزاك (١) الى السيدة هانسكا سنة ١٨٤٦. ويصف رافايل التسقيفة في "جلد الكآبة": لم يكن شيء مروعا مثل هذه التسقيفة وجدرانها الصفراء والقذرة تحكي البؤس ولا مكان سوى لسرير والقرميد المكسور والمتفكك والمنفصل ينفتح على السماء. ويشبه رافايل هذا بالمقبرة الهوائية ومن هذه المقبرة انطلقت افكار عميقة وحلقت تأملات تغدق بهجة صافية ولذة لا تلمس وتقبل التشبيه المادي لتتعداه: "ان متعة السباحة في بحيرة نقية المياه بين الصخور والغابات والزهور، وحيدا يداعبك النسيم الدافىء، ربما اعطت للجهلة صورة ضعيفة عن السعادة التي ساورتني عندما كانت نفسي تسبح في أضواء نور لا ادري ما هو، عندما كنت اسمع اصوات الوحي الرائعة والغامضة وعندما كانت الصورة تجري من نبع مجهول في دماغي الخافق".

والتحدي الذي واجهه بلزاك جعله يخلق ذاته. انه اب وأم لذاته واب وام لفنه ينساب من عمق الامه، يرفعه الى امجاد لا يقترب منها الا العمالقة على اجنحة الخيال الذي ينسج سحره في الواقع. يقول بارديش في كتابه عن بلزاك: "اولية المخيلة هي مفتاح كل "الكوميديا البشرية". تلك المخيلة التي تجول داخل بلزاك عرفت جشع المرابي، مثابة عبادة يقدمها لنفسه قبل ان يقدمها للمال، وعرفت ولع الشهوانيين السلطوي والصافي، وتعرفت على هوى الشباب العابر والطاهر نهائيا وعلى تعلق الاب الذي صلب غوريو وجعله يتعذب ثم يهذي ويحتضر بلذة جنونية. ولكن برغم كل هذا الفيض الهائل والمدهش يكتب بلزاك سنة ١٨٤٥ للسيدة هانسكا: "قولي لنفسك انك محبوبة كما لم تحب امرأة، اية كانت. انظري من خلال كل فتكك في بيتي الفقير ورأسي وقلبي كم انت كل شيء: الوردة والثمرة، القوة والضعف، اللذة والالم. الالم دون ارادة، اللذة دائما حتى في الالم والثروة والسعادة والامل وكل الاشياء البشرية الجيدة

والجميلة وحتى الدين. لا اجرؤ ان اقول لك انك مثابة الله، لانني اعتقد انك اكثر... لا يوجد ملاكان متشابهان، لا توجد امرأة جمعت اكثر لطفا وسرعة خاطر، وحبا وعبقرية في المداعبة. انت عائلتي، مكان امي منذ ثلاثة عشر عاما وصديقتي (الوحيدة) وشقيقتي واخي وصاحبتي وعشيقتي".

ويبدو ان كل ما كتبه بلزاك هو هانسكا! ولكن من هي هانسكا وربما ما كتبته لبلزاك بادىء بدء يفوق كل الاعجاب لا بل العبادة التي عبر هو عنها. كتبت له: "لدى قراءتي مؤلفاتك ارتعش قلبي... انت ترفع المرأة الى كرامتها الحقة؛ الغرام عندها فضيلة سماوية، انه فيض الهي، انني معجبة بحساسيتك الرائعة التي جعلتك تستشف ذلك". انها افلين هانسكا وهي اميرة بولونية، وقعت رسائلها الاولى الى بلزاك "الغريبة". وبعثت بها من اوديسا الى الدار التي تنشر روايات بلزاك. وكتبت له مرة: "انا سابقى، لك، الغريبة، سابقى هكذا طوال حياتي، لن تتعرف علي ابدا". وبقيت كذلك ولكن كقطب يسطع بعيدا وبعيدا جدا ويتأجج بعنوية في قلب بلزاك كحنين يعزفه ويبقى استمرارا، لا يعرفه! ونشرت الاربعمئة واربع عشرة رسالة التي كتبها بلزاك الى الاميرة هانسكا مذ التقيا في نوشاتيل سنة ١٨٣٢ تحت اشراف روجيه بيبرو (٢). انها الغريبة لانها الاقرب، بل هي من صميم قلبه لا ينبض الا معها وبها. والرسائل تتكلم عن وفاة الزوج فانسلاس هانسكي سنة ١٨٤٢ ووفاة ولدهما لدى الولادة سنة ١٨٤٦ والفراق لثماني سنوات وسفر بلزاك الى اوكرانيا ثم سفر ايف الى فرنسا واللقاء في سان بطرسبورج سنة ١٨٤٨ حين يكتب بلزاك: "انه قلبي يلتقي اجزاء منه كانوا قطعوها". هذا مخيلة بلزاك تعيش اكثر مما في رواياته. انها تخلق بلزاك بالذات والسيدة هانسكا كذلك. بلزاك يضع نفسه، شأن ابطاله على تقاطع طرق حيث الطموح الداخلي يناهض استمرارا القالب الخارجي، المصطنع والمنظور انه يرسم بنهم وهوى الطاقة التي تنشد غايتها وهو في رسائله الى هانسكا يستولي على هذه الطاقات ويكتبها فتختلج في اعصابه وفي قلمه. وهانسكا على صورة هذا الطموح تلبي ثم تبعث من جديد يكتب لها: "الغرام، هذا الهوى الهائل للعقل، تلك اللذة القاسية للنفوس الكبيرة، وجهان مختلفان لواقع واحد. والمرأة التي تلبي هاتين الشهيتين الواسعتين لطبيعتين في الجنس نادرة كالقائد الكبير والكاتب الكبير والفنان الكبير والمخترع الكبير، وهم نادرون للامة ...". وهانسكا كل هذا لبلزاك الذي يجعل بطله البير سافاروس يقول: "الايمان بالمرأة جعلها ديانة بشرية، مبدأ الحياة، النور السري لادنى الافكار... اليست هذه ولادة جديدة؟ والشاب يمزج عندئذ في غرامه قليلا من الحب الذي يكنه لامه".

مع الاميرة هانسكا، بلزاك هو الكاتب والعبقري. وبدونها، هو اونوريه الولد التعيس والمعقد والكئيب والذي لا تسمو

به كل هذه الحالات الى قمم العبقرية. ومؤلفات بلزاك محتاجة الى هانسكا كما هي محتاجة الى الكاتب. من هنا نفهم اكثر لماذا قال روجيه بيبرو عن رسائل بلزاك الى هانسكا انها "يوميات خلق". وهذا الخلق يواكب الروايات وكأنها تقص على بلزاك وعلى القارىء هانسكا الاحلام. والواقع حنين مطلق الى الرواية برغم اللواعج والهواجس والهموم التي تحبكها، بل بسبب هذا التمزق الدراماتيكي والرائع. ونقرأ في "هونورين": "قياس الغرام فيكم. انكم لا تفهمون آلامي الا بمقارنة غامضة جدا. افي وسعكم ان تروني أطفىء هيجان اليأس الجامح بتأمل منمنمة حيث يلتقي نظري الجبين ويقبله ويقبل ايضا ابتسامة الشفاه وتضاعيف الوجه وحيث اتنشق نصاعة الجلد وما يسمح لي تقريبا ان اشعر بملامسة عناقيد شعرها الاسود والمزرفن؟ هل فاجأتم وثبات املي وعندما التوي تحت الاف سهام اليأس، وعندما امشي في وحل باريس لاسيطر على فقدان صبري بواسطة التعب؟..." وهونورين توقظ الغرام عندما يبدو انه استنفد! انها هانسكا تجري في المخيلة وتنساب حمما في شرايين بلزاك وهو في باريس وهي في اوديسا! قال كاتب "الكوميديا البشرية": "الامل ذاكرة ترغب". وروايات بلزاك تجري من حياته اي من مخيلته التي تعاني وتتأمل. ولا حياة تستأهل هذه الكلمة خارج ذلك، وخاصة اذا كانت حياة عبقري فائق. وكتبت مخيلته عن المساكين: "شعرت باسمالهم على ظهري ومشيت في احذيتهم البالية، وداخلت رغباتهم وحاجاتهم نفسي، او الاحرى نفسي داخلت نفوسهم". بلزاك يحول الى صورة نهائية، الى مثال ولكن في الواقع وانطلاقا منه. انه يتواطأ مع كل قارىء، مع الشباب اذ سحرت المخيلة اوهامهم وطموحاتهم حتى يغنم بلزاك بالقلم ما غنمه نابوليون بالسيف فيكتب غراندي وقبله غوريو الذي يقطف لبناته حتى اللحد لذات باريس الساطعة والمضنية. وينهال القدر على ضحاياه: بونس، غوريو، اوجيني غرانديه، شابير، اديل هولو، بيروتو. ولكن ما من ضحية تذكر بهانسكا، وربما لان الضحية هنا اسمها بلزاك الذي سما على تلك المفارقة بقوله: "ربما حملت مجتمعا كاملا في رأسي". و"المجتمع كان المؤرخ وانا السكرتير فحسب". والحقيقة ان عمل بلزاك كان موسوعة العالم الداخلي.

اما بارديش فيروي قصة بلزاك مع هانسكا: لم يبق لبلزاك سوى سنتين من الحياة ويرجع من قصر فيرزشونيا، من عند السيدة هانسكا في اوكرانيا وهو في حالة ضيق مادي خانقة ولا يسعه شراء اسهم هبطت قيمتها. ويتصاعد فقدان صبره وهلعه يوما بعد يوم. وهو ايضا فقد شجاعته واشمأز من الشعب ومن الملكية ايضا - فلا يرى ملاذا الا في الديكتاتورية ويؤيد سيبيريا وتصرفات السلطة المطلقة، ثم يؤلف مسرحية لا يسمح له ريعها بزيادة مدخوله على نحو مرضٍ. لم يبق له سوى السيدة هانسكا التي ترفض عودته الى فيرزشونيا، فيكتب لها: "ان اترك وشأني بكل تهذيب... ان افقد سعادة القلب وفي الوقت ذاته كل امل في اموال مادية... واذا كانت الحالة هي ذاتها لقلبي ولحياتي في شهر كانون، فلن اناضل، بل اترك نفسي ذاهبة الى الزوال". وتغيرت الحالة ودعت السيدة هانسكا بلزاك الذي كتب عندها: "تغيرت الحياة لي، سوف تريني في سرور جنوني وعاودتني سائر صفات حداثتي. عمري عشرون سنة ولا اشك في شيء. انا منذ ثمانية ايام في الجنة". وتمضي هذه الايام مسرعة سرعة فائقة لان السيدة هانسكا لا تريد زواجا الا بعد وفاء كل الديون! القيصر يرفض زواجا مع فصل الاموال.

عندما بدأت صحة بلزاك تنحرف فغامرت تلك البخيلة وتخلت عن كل شيء عن اولادها وعائلتها ومركزها وقصرها واراضيها واموالها. تخلت عن كل الصورة التي كانت تنظر من خلالها الى نفسها كي تتبع هذا الغريب المفلس والمريض والملاحق من دائنيه. تبعته نحو غياهب المجهول. تزوجا في ١٤ آذار وعاد بلزاك الى باريس ومات في ١٨ آب سنة ١٨٥٠، عن خمسين سنة. وكان مأتمه من الدرجة الثالثة. وتلك الحوادث تصلح لرواية شيقة يكتبها بلزاك بالذات!

ارادت هانسكا ان تبقى قطبا سريا وسحريا لبلزاك، ارادت ان تسطع من بعيد ولكن لهيبها حرق وقلب كل المعايير. وهكذا فعل بلزاك لها وكان انتقد في رسائله اليها معاصريه وانتقد في الطليعة نفسه بعلف وسذاجة وبرز كرمه وتجلت حمى عبقريته وافصح عن مشاكله. هنا "الكوميديا البشرية" تختصر في انسان هو كاتبها.

عبدالله عازار

(١) هذه المقالة ترتكز على مراسلة بلزاك للاميرة هانسكا - دار النشر روبير لافون ١٩٩٠، كما على روايات بلزاك وعلى كتاب بارديش عنه.

(٢) دار النشر روبير لافون، ١٩٩٠.

الخَريف يقترب

تقول: نمتلك ذواتنا في الربيع، تحت مثل هذه الاغصان التي اعرف، مثل هذا المكان المكسو والمكتسح بالطحلب، تحين مثل هذه الساعة من النهار، تكون مثل هذه العذوبة في الهواء، والعصفور الذي غرد ههنا العام الماضي سيغرد من جديد - لكن الربيع يأتي متأخرا هذا العام، الهواء الكثير النداوة يمنح فرحا متمايزا، واهنا كان الصيف وفاترا - لكانك تتكل على امرأة لن تأتي. وتقول: هذا الخريف سيعوض على الارجح خيبات املي ويواسي همومي. هي لن تأتي، كما احسب - لكن الغابات الكبرى تحمر على الاقل. بضعة ايام عذبة للآن، اذهب للجلوس عند ضفة المستنقع، حيث تساقط كثير من الاوراق الميتة العام الفائت. انتظر اقتراب المساء. في امسيات اخرى، اهبط التخوم حيث تستريح الشعاعات الاخيرة. لكنه ممطر، خريف هذه السنة، الغابات المتعفنة لن تتلون الا بمجهود، وعند ضفة المستنقع الطامي لن يمكنك الجلوس.

●

بقيت منشغلا هذا العام، دون انقطاع بالاراضي، عاونت في القطاف والحراثة، تمكنت من مشاهدة الخريف يقترب، الفصل كان فاترا بلا مضاهاة، وممطرا رغم ذلك، نحو نهاية ايلول، زوبعة راعبة، لم تتوقف عن الصفير مدى اثنتي عشرة ساعة، جففت الاشجار من جانب واحد. بعد قليل، توهجت ذهبية الاوراق التي بقيت في منأى عن الريح. كنت اعيش في عزلة قوية بحيث ان الامر بدا لي اهم للقول من اي حدث آخر.

●

كانت ايام وايام، كانت صباحات وامسيات.

مرت صبحيات حين كنا ننهض قبل الفجر ممتلئين بالخدر. آه صبح خريف رمادي. حيث الروح تستيقظ، دونما راحة، مرهقة من سهرة شديدة الاحتراق، حتى لتتمنى النوم طويلا وتتوقع الموت - غدا سأترك هذا الريف الذي يرتعد، العشب مثقل بالسمن. اعلم، كما الكلاب في مخابىء الارض، تخفي خبزا وعظاما لجوعها، اعلم كيفية الحصول على هذه النشوات المحفوظة. اعلم، عند انعطافات تجاويف الانهار، بعض هواء فاتر، فوق بوابة الغابة، زيزفون ذهبي لم يتعر حتى الآن، ضحكة ولمسة لصبي الحداد الصغير، على درب مدرسته، الرائحة في البعيد، بغزارة الاوراق المتساقطة، امرأة استطيع ان ابتسم لها، قرب الكوخ، قبلة لصغيرها، ضجيج مطارق الحداد في الخريف تسمع من بعيد، اهذا كل شيء؟ آه لنغف هذا قليل ... وانا متعب من الامل.

رحيل راعب في نصف اضاءة ما قبل الفجر. ارتعاش الروح واللحم. دوار. نبحث ايضا عما نقدر على حمله، ما الذي تحب في الرحيل؟ اسأل.

يجيب: نكهة ما قبل الموت.

لا بالتأكيد، لا تكفي رؤية اي شيء قبل انفصالي عن كل ما هو ضروري. آه كم من الامور يمكن الاستغناء عنها! روح لم تتعر ما فيه الكفاية، لتفعم بالحب كفايتها - بالحب، بالانتظار وبالامل، وحدها هذه الامور الحقيقية نمتلكها.

آه! كل هذه الامكنة التي يمكن العيش فيها! امكنة تفيض بالسعادة مزارع مثابرة، اعمال الحقل الحقيرة، تعب، صفاء الوسن الشاسع. لنرحل ولا نتوقف الا حيث يطيب لنا.

اندريه جيد

(● الاغنية الارضية - ● ترجمة: سناء الحاك)

المُفكّرة

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٢٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بشارة الخوري (بمقابل)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
الديسبان	الصيفي	٣٢٢٢٤٢
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايميال	محطة العكاوي	٣٢١٣٥٢
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٢
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٢
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة النجاس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	الصابات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة النجاس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٢٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٢
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٣
الملي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
ميمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧١٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).

٥ - "بلوب" (رعب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "وخلق الله... امرأة" (عنف ونساء).
٢ - "الشاطىء المتوحش" (عنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"الفرقة الانتحارية" (عنف).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا. لا تسمع شرا (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٢٧٤٣):
"الغضب القاتل" (عنف)

● برودواي (ت: ٤٣٥٢٩٤):
"لا غوريلا" (للراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
٣ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "آخ يا بلدنا" (خضر علاء الدين).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"تانغو وكاش" (عنف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"محل البيكيني" (كوميدي).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"الليلة السابقة" (كوميدي ومغامرات).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي).
٢ - "ماتي كيد" (كوميدي).
٣ - "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"فيدس" (اجتماعي).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"جحيم ٢" (سمير صبري، معالي زايد وسماح انور).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٢١):
"فوق القمة" (عنف).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "العصافير" (احمد الزين).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): طاقتك تأخذك بعيدا عن النقطة الواقفة حيث انت، وحدسك لا شك جيد ومصيب.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): ترى جيدا ما بين طموحاتك. اولم يحن الوقت للمرور من القول الى الفعل؟
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لا ضرورة للاتكال كثيرا على الحظ ليحمل اليك وحده كل ما لا تبحث عنه انت.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لماذا انصرافك الى مهمات جانبية، حين يكون العمل، قسمه الاكبر، انتهى. ولا يمكن أن تتوزع، دون الاساءة الى انتاجك.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تدرس كل العروض وتكون واثقا من قراراتك. وانت مصيب في اخذها.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لن تقبل توجيهات من الاقل منك، من اشخاص اقل جدارة وقوة.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): الحياة تبتسم لك، ولا ضرورة للزعل على صغائر وما لا يحرز من الامور.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): شعور سلبي يأتيك ولا لزوم له. وتطرد مسرعا كل الافكار السوداء.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): آونة لذيذة خارج اطارك المألوف. ومناخ من الفوضى الناعمة، لا بأس به.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تطرد من فكرك جميع الاراء الجاهزة، وكل المسبقات المختلفة.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): اشخاص يحبونك جيدا، وهم يساعدونك بقواهم الايجابية وتفكيرهم السليم.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): لماذا القناع والتنكر وانت تعلم ان الحقيقة ظاهرة وواحدة، كما القطط في الليل تبدو كلها رمادية.

البرنامج الاول

٥:٣٠ رسوم متحركة، ٦:٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦:٣٠ كوستو (شريط وثائقي)، ٧:٣٠ والدي (مسلسل اميركي)، ٨:٠٠ الاخبار بالعربية، ٨:٣٠ انساب (مسلسل اميركي)، ٩:٣٠ ازياء، ١٠:٠٠ فيلم مصري: بلاغ للرأي العام (عزت العلايلي، يوسي).

البرنامج الثاني

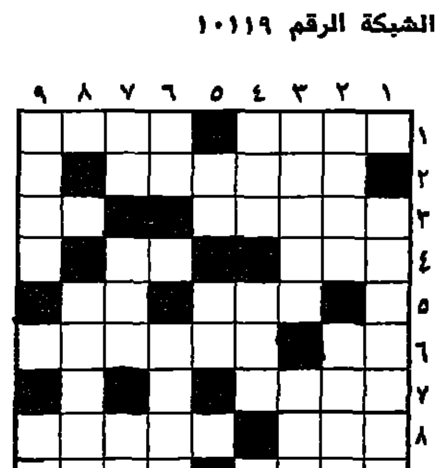
٥:٣٠ رسوم متحركة، ٦:٠٠ اغنيات فرنسية، ٧:٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧:٣٠ منكرات زوج (مسلسل مصري)، ٨:٣٠ الاخبار بالعربية، ٩:٠٠ فيلم عربي: علي بيه مظهر، ١٠:٣٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا، (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - اشياء تتغير" (اجتماعي).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١١٩



افقيا:
١ - ظالم - امحت. ٢ - تلال. ٣ - ضد اوافق - ريح شديدة الصوت. ٤ - استكبار - وعاء الخمر. ٥ - جهل وحمق - استنشق. ٦ - فصل الامر - حوادث الدهر. ٧ - زقزقت (معكوسة) - ٨ - بلغ اقصى الكبر - نأخذ بسرعة. ٩ - نشاط - رضخ.

عموديا:
١ - ازلت عتابهم. ٢ - صارت شيخة - تعلم. ٣ - استحقر واستهزأ - بلى (معكوسة). ٤ - ضد قصر - مال عن الحق. ٥ - فتح (معكوسة) - شح. ٦ - نصف ديان - سكتا. ٧ - حرف جر - خلاف طوى - صار لنيا. ٨ - مواضع. ٩ - تسأم - نصف سفنه.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - الانس - فضض. ٢ - حباه - نم. ٣ - التأبي - ك و. ٤ - لنا. ٥ - سارية - شق. ٦ - ل ٥ ق - شطوا. ٧ - خ ك - فراخ. ٨ - لي - ور - ٥ ٢ م. ٩ - تستنشق - مص.

عموديا:
١ - الانس - خلت. ٢ - الكيس. ٣ - احتقره. ٤ - نبأ - يقرون. ٥ - سابلة - رش. ٦ - هين - شف. ٧ - اشطره. ٨ - ضنك - قوائم. ٩ - ضمور - اخمص.

عنف وشغب في الكؤوس الأوروبية في إيطاليا والنمسا وألمانيا الغربية




حرائق اضرمها المشاغبون اليوغوسلاف في مدينة برغامو الايطالية قبل المباراة بين دينامو زغرب اليوغوسلافي واتالانتا الايطالي. (اف ب تيليفوتو)

شوهت أعمال عنف ثلاث مباريات في الكؤوس الاوروبية في كرة القدم للنوادي اول من امس واصيب عشرات المتفرجين في ايطاليا والنمسا والمانيا الغربية.

واوضحت الشرطة في مدينة برغامو الايطالية ان ٢٨ شخصا اصيبوا بجروح وقبض على ٢٢ يوغوسلافيا اثر حوادث شغب سبقت المباراة بين فريقي اتالانتا الايطالي ودينامو زغرب اليوغوسلافي في كأس الاتحاد الاوروبي، مشيرة الى ان ثمانية من رجالها اصيبوا من جراء القاء يوغوسلاف سكارى حجارا وقناني خارج ملعب برغامو. ووصفت الحادث بانه اسوأ ماشهده الموسم الكروي في ايطاليا.

وفي فيينا اشتبك انصار فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي مع انصار فريق رابيد فيينا النمسوي والشرطة النمسوية. وافيد عن اصابة ٢١ شخصا بينهم ١٢ ايطاليا.

وفي مدينة ليفركوزن الالمانية الغربية، حطم هواة هولنديون عشرات السيارات والقوا حجارا على مبنى نادي بايرليفركوزن بعد خسارة فريقهم اف سي. تونتي انشكيده ٠-١ في كأس الاتحاد الاوروبي. وقد اوقف هاو هولندي، فيما اصيب شرطي في يده. وصرح الناطق باسم الشرطة رودي بافيلكا ان المشاغبين حطموا زجاج سيارتين للشرطة ايضا.

● افادت الشرطة في مدينة مرسيليا ان لاعبا البانيا اختفى بعد المباراة بين فريقه دينامو تيرانا ومرسيليا في كأس اوروبا لابطال الدوري والتي اقيمت مساء اول من امس. واوضحت ان اللاعب بجيرين نوغا الظهير الايسر شق طريقه بين الناس في مطار مرسيليا واختفى في الوقت الذي كان زملاؤه ينتظرون الطائرة التي ستنقلهم الى البانيا، مشيرة الى ان نوغا لم يتصل بالسلطات الفرنسية.

الدوري البرازيلي المرحلة السادسة

في المرحلة السادسة من الدوري البرازيلي بقي اتلتيكو متصدرا ترتيب فرق المجموعة الاولى بفوزه على بالميراس ١-٠، وتعادل فاسكو داغاما وكروزيرو متصدر فرق المجموعة الثانية سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
اتلتيكو ١- بالميراس ٠
غوياس ٣- انترناسيونال سان باولو ٠
باهيا ٣- سان جوسيه ٠
براغانتينو ٠- ناوتيكو ١
بورتوغيزا ٢- غريميو ٢
فاسكو داغاما ١- كروزيرو ١
سانتوس ٠- فلامنغو ٠
بوتافوغو ٠- فيتوريا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
- المجموعة الاولى: ١- اتلتيكو ١٠ نقاط ٢- غوياس ٩، ٣- باهيا وكورينثيانس ٧.
- المجموعة الثانية: ١- كروزيرو ١٠ نقاط ٢- غريميو وناوتيكو وانترناسيونال سان باولو ٧.

مدرب مرسيليا قدم استقالته

استقال جيرار جيلي مدرب فريق مرسيليا بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم في الموسمين الاخيرين بعد يومين من وصول المدير الفني الجديد الالماني الغربي فرانتس بكنباور.

واعلن جيلي، الذي قاد مرسيليا الى احراز بطولة الدوري وكأس فرنسا في اول موسم معه، ثم الى الاحتفاظ ببطولة الدوري الموسم الماضي فالى الدور نصف النهائي من بطولة اوروبا، استقالته في بيان مقتضب، مشيرا الى انه اتخذ قراره بعد تفكير طويل وصعب ومحادثات مع رئيس النادي المليونير برنار تابي انتهت الى [illegible].

وقال جيلي ان من الافضل له بعدما كان المدرب الرقم واحد، ان يحرره النادي من عمله كي يبحث عن عمل يكون هو المسؤول الاول عنه. وشكر تابي ثقته به، موضحا ان رحيله لم يكن بسبب الاختلاف في وجهات النظر مع بكنباور الذي يحترمه ويتمنى له وللفريق النجاح في كأس اوروبا.

اما بكنباور فقال انه فوجىء بقرار جيلي لكنه يحترمه ويأسف لرحيله.

مونبلييه الفرنسي غلب ايندهوفن

في مباراتين متأخرتين من مرحلة الذهاب للدور الاول من الكؤوس الاوروبية الثلاث في كرة القدم للنوادي، فاز امس مونبلييه الفرنسي على بي. اس. في. ايندهوفن الهولندي ١-٠ في كأس حاملي الكؤوس.

وفي كأس الاتحاد الاوروبي تعادل انفير البلجيكي وفرنسفاروش المجري سلبا ٠-٠.

وتقام مرحلة الاياب في ٣ تشرين الاول و٣ منه.

رياضة وألعاب

نيودلهي لألعاب القوى
دورة غاب عنها النجوم

اغتنم رياضيون ورياضيات غياب نجوم العاب القوى عن دورة نيودلهي الهندية الدولية ففازوا في المسابقات التي اشتركوا فيها بسهولة خصوصا المجري تيبور غيشيك الذي فاز في رمي المطرقة مسجلا ٧٧،٩٠ مترا بفارق ١٢،٨٦ مترا عن الثاني، وكذلك الالمانية الشرقية بترا فيلكه التي فازت في رمي الرمح مسجلة ٦٢،٨٩ مترا بفارق ١١،٥٢ مترا عن الثانية.

وكان ابرز المشتركين الاميركي بوتش رينولدز الذي سجل في سباق الـ٤٠٠ متر ٤٥،٣٢ ثانية بفارق ٠،٤٤ ثانية عن القطري ابرهيم اسماعيل، والاميركية افلين اشفورد التي فازت في سباق الـ١٠٠ متر مسجلة ١١،٣٣ ثانية بفارق ٠،٤١ ثانية عن الالمانية الشرقية كريستين ديرنت.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١ - دارين برايتوايت (بريطانيا) ١٠،٥٥ ثوان.
٢ - جان بيرو (فرنسا) ١٠،٥٩
٣ - ستيفن شفابف (المانيا الشرقية) ١٠،٦٦

● ٤٠٠ متر:
١ - بوتش رينولدز (الولايات المتحدة) ٤٥،٣٢ ثانية.
٢ - ابرهيم اسماعيل (قطر) ٤٦،١٦
٣ - جوستوس كيبليغات (كينيا) ٤٦،٨٦

● ٨٠٠ متر:
١ - جاكسون لوكول (كينيا) ١،٤٩،٣٠ دقيقة.
٢ - افتار سينغ (الهند) ١،٤٩،٣٧
٣ - باتريك كونشيلا (كينيا) ١،٤٩،٤٠

● ٥٠٠٠ متر:
١ - ايزيكيل بيتوك (كينيا) ١٣،٥٦،٦٢ دقيقة.
٢ - صمويل ماريتيم (كينيا) ١٤،٠٣،٧٧

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - غيديون ييغو (كينيا) ٤٩،٩٩ ثانية.
٢ - اودو شيلر (المانيا الشرقية) ٥١،٣٩
٣ - بهوفان سينغ (الهند) ٥١،٩٦

● الوثب العالي:
١ - سيرغي مالتشينكو (الاتحاد السوفياتي) ٢،١٥ متران.
٢ - جيوف بارسونز (بريطانيا) ٢،١٠
٣ - ن. انافي (الهند) ٢،١٠

● الوثبة الثلاثية:
١ - اوجينيوميش غرابارشيك (بولونيا) ١٦،٠٥ مترا.
٢ - بيار كامارا (فرنسا) ١٦،٠٤
٣ - اندريه غرابارشيك (بولونيا) ١٦،٠١

● رمي المطرقة:
١ - تيبور غيشيك (المجر) ٧٧،٩٠ مترا.
٢ - يان كوريوس (الدانمارك) ٦٥،٠٤
٣ - غلام باري (باكستان) ٥٧،٦٠

● رمي القرص:
١ - فولفغانغ شميت (المانيا الغربية) ٦٤،٨٠ مترا
٢ - مانجيت سينغ (الهند) ٤٩،٠٨
٣ - مارجيت سينغ (الهند) ٤٨،٣٢

السيدات

● ١٠٠ متر:
١ - افلين اشفورد (الولايات المتحدة) ١١،٣٣ ثانية.
٢ - كريستين ديرنت (المانيا الشرقية) ١١،٧٢
٣ - اشويني ناتشابا (الهند) ١١،٩١

● ٤٠٠ متر:
١ - اولغا نازاروفا (الاتحاد السوفياتي) ٥٢،٧١ مترا.
٢ - جنيفر ستوت (بريطانيا) ٥٢،٧٣
٣ - ب.ت. يوشا (الهند) ٥٣،٦٢

● ٣٠٠٠ متر:
١ - جين وانجيكو (كينيا) ٩،٢٠،٢٨ دقائق.
٢ - تيلكا لوروب (كينيا) ٩،٢٢،٤٤
٣ - مارتان فايس (فرنسا) ٩،٢٤،٥١

● رمي الرمح:
١ - بترا فيلكه (المانيا الشرقية) ٦٢،٨٠ مترا
٢ - شوشا مالوفيشي (المجر) ٥١،٢٨
٣ - رازيا شيخ (الهند) ٤٥،٥٦

السيارات: الاحد الجائزة الكبرى للبرتغال

يطمح السائق البرازيلي ايرتون سينا (٣٠ عاما) في سيارة "ماك لارن - هوندا" الى فوز جديد في بطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا - ١"، عندما يخوض سباق الجائزة الكبرى للبرتغال الاحد على حلبة استوريل.

ويتصدر سينا، الذي فاز في السباقين الاخيرين في بلجيكا وايطاليا، الترتيب العام للبطولة بفارق ١٦ نقطة عن وصيفه بطل العالم في الموسم الماضي الفرنسي الان بروست سائق "فيراري". ولا تزال هناك اربعة سباقات من بطولة العالم.

وكان سينا فاز في ستة سباقات في مقابل اربعة لبروست، لكن الترتيب النهائي يحسب على اساس افضل ١١ نتيجة سجلها السائقون في البطولة. واذا تمكن سينا من تحقيق فوزه الثالث على التوالي والسابع هذا الموسم، يصبح من الصعب على بروست ان يقلص الفارق بينهما.

الملاكمة: فورمان المباراة الـ٢٣

يعتقد الاميركي جورج فورمان بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل ان في امكانه استعادة اللقب وهو في الـ٤٢ من عمره بعدما حقق ٢٢ فوزا على التوالي منها ٢١ بالضربة القاضية منذ عودته الى الحلقة عام ١٩٨٧ اثر غياب ١٠ سنين عنها.

ويخوض فورمان مباراته الـ٢٣ الثلثاء المقبل في لندن مع مواطنه تيري اندرسون الجندي السابق في البحرية الاميركية. وهو تأخر في الوصول الى لندن ستة ايام لمتابعة محادثاته في شأن اقامة مباراة مع مواطنه بطل العالم السابق مايك تايسون.

واكد فورمان، الذي خسر لقبه العالمي امام محمد علي عام ١٩٧٦، انه في حال جيدة للقاء اندرسون، علما ان المباراة هي الاولى له في بريطانيا. وقال: "لقد اظهرت للعالم انني في الـ٤٠ من عمري استطيع ان اكون ما خططته لنفسي ما دمت مستعدا لاي عمل شاق". واضاف ان زوجته تنتظر حدثا سعيدا في كانون الثاني، متمنيا ان يكون انثى لان لديه ثلاثة ذكور اطلق على كل منهم جورج الصغير ولا يريد رابعا ليطلق عليه الاسم نفسه.

الشعلة وصلت إلى بكين واستقبلت في ساحة تيان آن مين

رئيس الوزراء الصيني السيد لي بنغ يتسلم شعلة الدورة. (رويتر تيليفوتو)

غصت شوارع وسط بكين امس بنحو ١٠٠ الف من رجال الشرطة والجنود والمتطوعين مع وصول شعلة دورة الالعاب الآسيوية الحادية عشرة الى ساحة تيان إن مين. واعطى ذلك فكرة اولية عن الطابع السياسي الذي تسعى السلطات الصينية الى اضفائه على هذا الحدث الرياضي.

وكان في استقبال الشعلة رئيس بلدية بكين المحافظ السيد شين شيتونغ وجلس الى جانبه في الصف الاول من المنصة الرسمية رئيس الوزراء السيد لي بنغ وعدد كبير من ممثلي القيادة العليا الصينية الحريصة على محو ذكرى قمع ربيع بكين قبل ١٥ شهرا على مقربة من الساحة نفسها.

واستمرت حفلة استقبال الشعلة نصف ساعة وشهد المدعوون عرضا شارك فيه الالاف من اطفال المدارس واطلقت خلاله اسهم نارية. ونصبت في الساحة احواض نباتات حول دميتين عملاقتين تمثلان طائر الفينيق الاسطوري ودمى اخرى تمثل "بان بان" او حيوان الباندا الذي اختير شعارا للدورة.

ويشار الى ان هذه الحفلة كانت المرحلة النهائية لمسيرة طولها الاف الكيلومترات قطعها حاملو الشعلة ركضا وفي السيارات والقطارات والطائرات لجلبها من اربع مناطق هي سيكيانغ (الشمال الغربي) والتيبت (الجنوب الغربي) وجزيرة هانيان (الجنوب) وهاربين في منشوريا (الشمال الشرقي).

المجلس الأولمبي الآسيوي علّق عضوية العراق وأقصاه عن بكين

وافقت الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الاسيوي في اجتماع طارىء عقده امس وبغالبية ٢٧ صوتا في مقابل ثلاثة وامتناع ستة مندوبين عن التصويت، على اقصاء العراق عن دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة التي تبدأ غدا في بكين وتعليق عضويته في المجلس الى ان تعود الحركة الاولمبية الى طبيعتها في الكويت التي اجتاحتها قواته في الثاني من آب الماضي.

وبدأ الاجتماع بوقوف جميع المندوبين بمن فيهم العراقيون دقيقة صمت حدادا على الشيخ فهد الاحمد الصباح الذي قتل في ٢ آب وهو يدافع عن قصر امير الكويت.

وكان ممثلو العراق قاموا في الساعات التي سبقت الاجتماع بمساع حثيثة لدى الوفود للامتناع عن تأييد قرار الاقصاء، الا ان مساعيهم لم تتكلل بالنجاح. ومن المتوقع ان يقرر بلدان او ثلاثة مقاطعة الالعاب الاسيوية تضامنا مع العراق.

وما ان اعلن قرار اقصاء العراق داخل الفندق الذي عقد فيه الاجتماع، حتى عمت الفرحة اوساط البعثات المناصرة للكويت التي وصل رياضيوها الى بكين وباشروا التدريب.

اول سيدة في المجلس التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية

باتت الفنزويلية فلور ايسافا فونسيكا (٦٩ عاما) اول سيدة في المجلس التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية التي هي عضو فيها منذ ١٩٨١.

واعيد انتخاب السويسري السيد مارك هولدر رئيس الاتحاد الدولي للتزلج عضوا في المجلس، في حين اختير الاوسترالي كيفان غوسبر احد النواب الاربعة لرئيس اللجنة الدولية السيد خوان انطونيو سامارانش.

ويبقى مركزان خاليان لنيابة الرئاسة بعد انتهاء ولاية النائب الاول الامير الكسندر دو ميرود من بلجيكا والسوفياتي فيتالي سميرنوف، علما ان الامير دو ميرود سيبقى رئيسا للجنة الطبية وسميرنوف في لجنة البرامج.

نوتنغهام فوريست يجرب نستور لورنزو

انضم المدافع الارجنتيني نستور لورنزو الذي اشترك في نهائيات كأس العالم الاخيرة الى نادي نوتنغهام فوريست الانكليزي لكرة القدم الذي سيجربه شهرا، علما ان اللاعب ما زال متعاقدا مع باري الايطالي.

الدورات الدولية في كرة المضرب
اليوم نصف النهائي لكأس ديفيس

تقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي من كأس ديفيس لكرة المضرب بين اوستراليا والارجنتين في سيدني وبين النمسا والولايات المتحدة في فيينا.

في فيينا، تلتقي النمسا والولايات المتحدة، علما ان الاولى وصلت الى هذا الدور في محاولتها الثانية في تاريخ الكأس، في حين ان الثانية وصلت الى الدور النهائي ٥٤ مرة وهو رقم قياسي واحرزت الكأس ٢٨ مرة آخرها عام ١٩٨٢. وهي مرشحة للصعود الى الدور النهائي للمرة الاولى منذ خسارتها امام اسوج في ١٩٨٤.

يلعب في الفردي في اليوم الاول النمسوي توماس موستر - مايكل تشانغ، النمسوي هورست سكوف - اندريه اغاسي. وغدا يلعب في الزوجي النمسويان موستر واليكس انطونيتش - ريك ليتش وجيم باف. وفي اليوم الاخير يلعب موستر - اغاسي وتشانغ - سكوف.

في سيدني، تلعب اوستراليا والارجنتين. وتسعى الثانية الى بلوغ الدور النهائي واحراز الكأس للمرة الاولى في تاريخها. وعلى رغم ان لاعبيها مارتن خايتي والبرتو مانشيني متخصصان في اللعب على الملاعب الصلبة عكس ملاعب اوستراليا العشبية، فان اليخاندرو غاتيكر مدرب الفريق قال: "كنا نفضل الملاعب الصلبة، لكن اللعب في كأس ديفيس يعطينا حافزا قويا للاجادة ولاعبونا في حال جيدة".

في اليوم الاول، يلعب الاوسترالي بات كاش - مانشيني والاوسترالي والي ماسور - خايتي. وفي الزوجي يلعب الاوستراليان دارين كاهيل ومارك كراتزمان - خافيير فرانا وكريستيان مينيوسي. وفي اليوم الاخير يلتقي كاش - خايتي ومانشيني - ماسور.

غداً ميل الجادة الخامسة وأبرز المشتركين سعيد عويطة

يقام غدا السبت سباق الميل السنوي في الجادة الخامسة في نيويورك وابرز المشتركين فيه العداء المغربي سعيد عويطة حامل الارقام القياسية العالمية في سباقات الـ١٥٠٠ والـ٢٠٠٠ والـ٣٠٠٠ والخمسة الاف متر والميلين، علما انه صاحب ثاني وثالث افضل رقمين في العالم في سباق الميل.

وكان عويطة احرز ميداليات ذهبية في سباق الخمسة الاف متر في دورة لوس انجلس الاولمبية ١٩٨٤ وبطولة العالم ١٩٨٧ وكأس العالم ١٩٨٩، وكذلك ميدالية برونزية في سباق الـ٨٠٠ متر في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨ والترتيب العام للفردي لدورات "الغران بري" اعوام ١٩٨٦ و١٩٨٧ و١٩٨٩.

وينافس العداء المغربي في نيويورك ١٧ عداء بينهم البريطاني بيتر اليوت بطل الميل في السنتين الاخيرتين والاميركي ستيف سكوت بطل السباق مرتين والالماني الشرقي ينس بيتر هيرولد بطل اوروبا في سباق الـ١٥٠٠ متر والاسباني خوسيه لويس غونزاليس بطل السباق ١٩٨٦ والايرلندي ماركوس اوسوليفان بطل العالم في سباق الـ١٥٠٠ متر داخل قاعة مقفلة.

ويغيب عن السباق لاصابته في وتر عرقوبه النيوزيلندي جون ووكر (٣٨ عاما) بطل الدورة الاولمبية ١٩٧٦ في سباق الـ١٥٠٠ وبطل السباق في ١٩٨٤ والذي لم يختلف عنه منذ انطلاقه في ١٩٨١.

وابرز المشتركات بين السيدات الرومانية دوينا ميلنتي ومواطنتها فيوريكا جيكان والسوفياتيتان ناتاليا ارتيموفا وسفيتلانا كيتوفا والاميركية باتي سو بلامر والسويسرية ساندرا غاسر والالمانية ايفون ماي.

رباعان رومانيان الى المجر

انتقل رباعان رومانيان دوليان الى ناد مجري بحثا عن مستوى معيشة افضل.

واوضح رئيس الاتحاد الروماني لرفع الاثقال السيد ليكو اليكسي ان الرباعين ترايان سيماريان واتيلا شانكا وهو ذو عرق مجري اللذين مرتبطان بنادي شتيوا بوخارست، قررا الانضمام الى ناد في بودابست لاسباب اقتصادية.

وكان شانكا ثاني بطولة العالم واوروبا في اثينا العام الماضي في وزن الـ٦٠ كيلغ، فيما كان سيماريان ثالث وزن الـ٥٢ كيلغ. وكان مقررا ان يشتركا في بطولة العالم المقررة في بودابست في تشرين الثاني المقبل.

وقال اليكسي انهما اذا رفضا تمثيل رومانيا فلن يتمكنا من تمثيل المجر او اي بلد آخر.

الصفاء والانصار

صدر امس عن نادي الصفاء البيان الآتي: "بعد اطلاع مجلس ادارة نادي الصفاء الرياضي المنعقد في جلسته العادية تاريخ ١٩٩٠/٩/١٨ على قرار نادي الانصار الرياضي الانسحاب من الدورة الثامنة لكأس الاضحى، لا يسعه الا ان يقول للمنسحب... شكرا.
امين السر العام
غازي علامه".

كرة الصدر الرابعة

في اطار المرحلة الاولى من "دورة الامام الصدر الرابعة" لكرة القدم، تقام اليوم مباراتان: الاتحاد حارة الناعمة - شبيبة حي ماضي الساعة ٢ على الملعب البلدي في بيروت، الاهلي صيدا - التقدمي قانا الساعة ٤ على ملعب الاصلاح برج الشمالي.

وتقام غدا مباراتان: الارشاد - النصر الغبيري الساعة ٢ على الملعب البلدي، الارز بيروت - الوحدة صور الساعة ٤ على ملعب برج الشمالي.

وتبدأ المرحلة الثانية من الدورة الاحد بمباراة بين السلام والاصلاح برج الشمالي الساعة ٤ على ملعب برج الشمالي.

اميل طوني عطوري
يسر طوني وصفا عطوري اعلان ولادة ولدهما الرابع وسمياه اميل.

إعلانات مبوّبة
السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب عربية عمرها فوق الاربعين عاما معاش جيد ٨٦٤٢٣٠ - ٨٦٥٢٩٠

آنسة للعمل في عيادة طب اسنان مع خبرة او بدون خبرة. مار الياس. ت ٢١٩٢٩١ - ٨٦٤٥١٤

مطلوب مهندس الكترونيك Electronic Communication Engineer للعمل في الحمراء وكل المناطق اللبنانية سيارة الزامية. الاتصال ٨٦٢١٨٨ - ٣٥٢٧١٠

شاب او آنسة ذو خبرة في الطيران لادارة مكتب سفريات "جوري ترافل" جونيه. ت ٩١٠٠٤٨ - ٩١١٠٩٠ من ٩،٣٠ الى ١٢،٣٠ و٩١٢٩٥٠ مساء.

نورا وبأفضل الشروط، نؤمن الخدم والعمال من سيريلانكا والفيليبين
مؤسسة لانكا
بيروت: كورنيش المزرعة - بناية الحسن - سنتر ط ٩ مدخل ٢، مقابل ثكنة الحلو رقم ٩١١ تلفون ٨٦٥٩٤٠/٢٠٧١٦٠/٨١٦٥٢٧/٨١٦٠٨٧ - ٨٦٥٢٢٨ فاكس: ٠١/٨١٦٠٨٧ TLX.: ZEBIA 43324 LE - DREBI 23767 LE
صيدا: بناية الضمان - سنتر شارع فؤاد الصباح - خلف سينما صيدا - طابق ٧ - مكتب ١١ تلفون: ٧٢٤٥٦٨
البقاع: اوتوستراد زحلة - الكرك - بناية المنسل الاوتوماتيكي - الطابق الاول تلفون: ٨٢٥٩٠٠
طرابلس: بناية القاسمي - مقابل مصرف لبنان - الطابق الاول تلفون: ٢٣٠٩٩٢

مدارس خاصة في الامارات العربية المتحدة (أبوظبي)
في حاجة الى مدرسين ومدرسات في الاختصاصات الآتية:
★ لغة انكليزية.
★ فيزياء.
★ رياضيات.
★ اقتصاد.
★ محاسبة وادارة أعمال.
★ أحياء.
★ ممرضة.
★ معلمات رياضة اطفال.
الشروط:
★ ان يكون المتقدمون خريجي الجامعة الاميركية في بيروت AUB أو جامعات اميركية وبريطانية.
★ خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات.
على الراغبين في العمل الذين يستوفون هذه الشروط الحضور شخصيا الى فندق ماي فلاور - يمين مفرق الستراند التلفون ٣٥٢٠١٥ مع نسخ عن شهاداتهم الدراسية وشهادات الخبرة اضافة الى نسخ عن جواز السفر وصور شخصية، ما بين الساعة التاسعة صباحاً والاولى بعد الظهر يومي الجمعة والسبت ٢١ و١٩٩٠/٩/٢٢.

UNRWA requires Technical Instructor (Public Health Inspector) for its Siblin Training Centre. Candidates should have a University degree in public health plus one year in-service Instructor Training Course. UNRWA will look for two years experience as technical Instructor, plus good knowledge of spoken and written English and Arabic. Salary ranges between L.L. 139349, and L.L. 159666,. Interested candidates are invited to apply to UNRWA Personnel Office at Bar Elias, Bequ'a area, not later than 25 September 1990. Preference for fully qualified Palestine refugees.

Help Services Center
مركز هلب للخدمات
الخادمة السري لانكية جاهزة فوراً بافضل الشروط وانسب الاسعار.
العنوان: مستديرة الكولا، بناية الخضري فوق صيدلية الشعبي. ط ٢.
التلفون ٣٠٢١٦٢ - ٣٠١٤٩١
٢١٣٠٧٦ - ٣٥٤٢٤٩

Job/Career Opportunity with attractive income
MALAAB EQUIPMENT, offers to young ambitious persons, university graduates, fluent in English, w/good experience in industrial equipment. fol'g job vacancies:
— TECHNO - COMMERCIAL SALES MANAGER
— ELECTRO-MECHANICAL ENGINEERS
— WAREHOUSE-KEEPER
Interested applicants to call in person w/handwritten c/v + photo at showrooms:
— DORA: Dora square
— MKALLES: (main road) 500 meters from Mkalles square to Mansourieh, Tel 01/392153

معروض

لدينا خادمات سنويات، عربيات
مكتب الجزيرة
طلعة الحمام العسكري
بناية حبال، الطابق الاول.
التلفون ٨٠٠٦٠٨

عقارات

ارض ٧٠٠ ذراع شارع عفيف الطيبي ٥٠٠ $ ٦١٢١٦٩ - ٣٠٢٧٨٢

شقة سوبردولوكس مطلة على البحر مساحتها ٣٢٨ م.م. مؤلفة من:
١ - ٤ غرف نوم
٢ - غرفة خادمة مع حمامها
٣ - ٣ حمامات كاملة
٤ - ٣ صالونات
٥ - غرفة طعام
٦ - مطبخ واسع وحديث جداً
٧ - غرفة جلوس
٨ - موقف سيارات (عدد ٢)
والبناية تتمتع بالمميزات الآتية:
١ - مولد كهرباء عام 85 KVA جديد
٢ - بئر ماء ارتوازية
٣ - هوائي تلفزيوني عام
٤ - فيديو انترفون
٥ - مدخل المواقف على remote control
٦ - مدخل عام للبناية
٧ - تكييف هواء مركزي ساخن وبارد
٨ - البناية خمسة مساكن فقط كل طابق مسكن.
المعاينة تغنيك عن الوصف
الموقع: نيو زلقا مستديرة القرطباوي قبالة طريق بياقوت بناية ادسو (ADSO). التلفون ٨٩٣٧٧٦

للبيع مستودع ٤٠٠ م² شارع مار الياس مفرق G.S. مع مولد ومكيف ونزلة كميون ٣٠٠٣٢٤ - ٨٦٣٣٧٢

مخزن ٤٠٠ م.م على وجه الارض. برمانا. ت ٩٦٠٣٣٠ - ٩٦١٣٣٠

صيدلية مرخصة في المنطقة الغربية ٨٣٧٤٧٧ ق.ظ - ٣٠٣٣٥٢ ب.ظ.

منصورية المتن شقتان ٢ و٣ غرف ٠٩/٩٠١٩٣٧ - ٠١/٣٨٤٦٥٧

ارض زوق مكايل ١٠٠٠ م²، ريفون ١٣٠٠ م² ٩٣٩٤٨٥ - ٠٩/٩٠١٩٣٧ - ٠١/٣٨٤٦٥٧

مستودع ٣٣٠ م² علو ٤،٦٦ م نزلة كميون مستقلة. المصيطبة ٣١١١٨٢ - ٣٠٩٨١٩ - ٣٠٣٧٩٠ - ٦٣٣٨٠١

شقة دولوكس ٣ نوم صالون سفرة مع فرش كامل بئر ماء مولد كهرباء وموقف سيارة. المصيطبة ٣١١١٨٢ - ٣٠٩٨١٩ - ٣٠٣٧٩٠ - ٦٣٣٨٠١

مطلوب

مطلوب شقة للايجار او للاستثمار طابق اول. بيروت الغربية ٣٥٣٤٠٩ من ٩ صباحا حتى ٦ مساء.

للايجار

باتيسري ومطعم درجة اولى في ابو ظبي للاستثمار. الاتصال بالسيد يحيى التلفون ٨٦٤٣٥٥

للبيع أو للايجار

مستودع ٦٠٠ م.م للبيع او للاستثمار. الريدانية. التلفون ٣٠١٩٧٦

إعلانات رسمية

اعلان
تجري المديرية العامة للانشاء والتجهيز في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية استقصاء اسعار لشراء:
- خزائن خارجية لزوم الشبكات الهاتفية دفتر الشروط الرقم DTR 2/90.
- كوابل على اختلاف احجامها دفتر الشروط الرقم DTR 3/90.
حدد يوم الجمعة ١٩٩٠/١٠/٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لاجراء هذا الاستقصاء. فعلى الراغبين في الاشتراك في هذا الاستقصاء التقدم خلال الدوام الرسمي من قلم مديرية انشاء وتجهيز الشبكات والاتصالات الكائن في مركز هاتف النهر الطابق الخامس للحصول على دفاتر الشروط المشار اليها اعلاه وتقديم عروضهم حسب الاصول.
بيروت في ١٨ ايلول ١٩٩٠
المدير العام للانشاء والتجهيز (بالتكليف)
المهندس ايلي عبد
التكليف ٣٨٤

اعلان
من امانة السجل العقاري بعبدا
طلب الفريد الياس عبد لموكله تمام ملحم ثابت سندات تمليك بدل ضائع ١٤٢ - ٤٨٧ راس الحرف.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
التكليف ٣٨٦

اعلان
من امانة السجل العقاري بعبدا وبالاستنابة عن امانة جونية.
طلبت لودي انطونيوس شهلا والرائد طوني مارون صافي سندات تمليك بدل ضائع ٢٠٠/١٢ القليعات باسم لودي شهلا ٥٣٧٦/٢٧ الشياح باسم طوني صافي.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
التكليف ٣٨٦

اعلان
من امانة السجل العقاري بعبدا
طلب المحامي ادوار سلوان لموكله نبيل علي بن علي احد ورثة علي بن علي سند تمليك بدل ضائع ١٦٤٣ الشياح.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
التكليف ٣٨٦

اعلان
من امانة السجل العقاري بعبدا
طلب ميشال خوري لموكله ادولف تيان بوكالته عن مها نعيم القوادري وكيلة سليمان كامل مكارم وغسان سليمان مكارم سند تمليك بدل ضائع ٤٦١١/٥ الشياح.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
التكليف ٣٨٦

اعلان
من امانة السجل العقاري - جونية.
طلب انطوان شاهين طنوس وكيل ماري بطرس عليها شهادة قيد ملكية بدل ضائع بالعقار ٩٧ عنايا.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
انطوان نعيم
التكليف ٣٨٧

اعلان
تبليغ فقرة حكمية
صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان.
في دعوى القسمة الرقم ٨٦/٢٨٢٦ المقامة من عايدة اميل العيراني ضد بطرس فرنسيس وهيبة والياس سليم وهيبة واذال راجي ابو مرعي وسهيل بولس ابو سمرا وشاهين يوسف القطار وبطرس يوسف القطار ومجيد سليم وهيبة الخازن ووفاء بطرس وهيبة ولوريس قيصر خليل وحياة لبنان وهيبة وجورج لبنان وهيبة وبرود انسيو خوليو الفرنو وهيبة المجهول محل الاقامة، صدر قرار رقمه ٩٠/١٣ تاريخ ١٩٩٠/١/١٨ يقضي باعتبار العقارات الارقام ٧١ و٨٥ و٩٩ و١٠٠ و١٠٢/ منطقة عجلتون غير قابلة للقسمة العينية وبيعها بالمزاد العلني.
١٩٩٠/٧/١٧
عن رئيس القلم
التكليف ٣٩٤

اعلان قضائي
تدعو غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الثانية المدعى عليها خليلة جرجس التحومي من غزير والمجهولة المقام لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٠/٥٩٩٦ المقامة من جوزف جرجس التحومي بقسمة العقار الرقم ٣٣٨ غزير واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات وفقا لما نص عليه القانون.
التكليف ٣٩٥

اعلان رقم ١٠٦٨
عن تأجيل موعد اجراء مباراة الدخول الى المدرسة الزراعية الفنية لسنة ١٩٩٠ - ١٩٩١ الدراسية.
تؤجل مباراة الدخول الى المدرسة الزراعية الفنية لسنة ١٩٩٠ - ١٩٩١ الدراسية الى صباح يوم الاثنين ١٩٩٠/١٠/٢٩، في المدرسة الزراعية الفنية وذلك للقبول /٥٠/ طالبا في السنة الاولى موزعين كما يلي: ٣٥ لفرع الزراعة و١٥ لفرع تربية الحيوان.
على كل راغب في الاشتراك في هذه المباراة ان يكون:
١ - لبنانيا اتم الخامسة عشرة من عمره ولم يتجاوز العشرين.
٢ - حائزا الشهادة الابتدائية العالية على الاقل او ما يعادلها رسميا.
٣ - صحيح البنية.
ويعفى من المباراة حملة القسم الاول من شهادة البكالوريا اللبنانية او ما يعادلها رسميا.
تقدم الطلبات الى مركزي المدرسة الزراعية الفنية في الفنار وبكر حسن والى دائرة التعليم الزراعي في وزارة الزراعة وذلك حتى يوم الاثنين الواقع فيه ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٠ مرفقا بالمستندات الآتية:
- صورة اخراج قيد.
- نسخة مصادق عليها عن الشهادة العلمية.
- نسخة عن السجل العدلي لا يعود تاريخها الى اكثر من شهر واحد من تاريخ تقديم الطلب.
- شهادة صحية من طبيب يعمل في مؤسسة رسمية عامة.
تشتمل المباراة على مسابقات خطية تؤخذ مواضيعها من منهج التعليم الابتدائي العالي.
١٨ ايلول ١٩٩٠
المدير العام لوزارة الزراعة بالتكليف
الدكتور وائل حيدر
التكليف ٣٩٦

اعلان
محكمة بيروت الشرعية الجعفرية
ورقة دعوة موجهة الى ابرهيم حبيب سعد المجهول محل الاقامة.
بناء على دعوى النفقة الرقم ٩٠/٥٤٣ المقامة عليك من زوجتك ابتسام زكريا داود. قد تعين موعد النظر فيها يوم الاربعاء ١٩٩٠/١٠/١٧ فينبغي حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيل عنك واذا تخلفت عن الحضور يجرى في حقك الايجاب الشرعي ويعتبر كل تبليغ لك في قلم هذه المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي صحيحا.
بيروت في ١٩٩٠/٩/١٨
الشيخ علي محمد ضيا

اعلان
من امانة السجل العقاري - جونية
طلب اميل نعيم النكاش بوكالته عن اوغستودي مرنيدا ازينعيدو وكيل ورثة سليم نجم البواري سندي ملكية بدل ضائع بالعقارين ٦٢٦ - ٧٥٣ البوار.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
انطوان نعيم
التكليف ٣٨٧

اعلان
من امانة السجل العقاري - جونية
طلبت اليزابت مجدا ايلي كفوري بصفتها مشترية القسم ٣١ من العقار ٨٣٠ حالات شهادة بدل ضائع باسم الشركة العقارية للانماء ش.م.م.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
انطوان نعيم
التكليف ٣٨٧

اعلان
من امانة السجل العقاري - جونية
طلب انطون الياس الخوري وكيل سعيد يوسف منصور شهادة قيد ملكية بدل ضائع بالعقار ١٢٣ بطحا.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
انطوان نعيم
التكليف ٣٨٨

اعلان
من امانة السجل العقاري - جونية
طلب المحامي غسان سلوم الدحداح وكيل ميشال يوسف كامل شهادة قيد ملكية بدل ضائع بحصته بالعقار ٢٣٨/١ العذرا.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
انطوان نعيم
التكليف ٣٨٨

اعلان
من امانة السجل العقاري - جونية
طلب طانيوس نقولا الخلفون شهادة قيد ملكية بدل ضائع بحصته بالعقار الرقم ٥٠ نهر ابرهيم.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
انطوان نعيم
التكليف ٣٨٩

اعلان
من امانة السجل العقاري - جونية
طلب فكتور جرجس كميد شهادة قيد ملكية بدل ضائع بالعقار /٥١٨/ الخاربة.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
انطوان نعيم
التكليف ٣٨٩

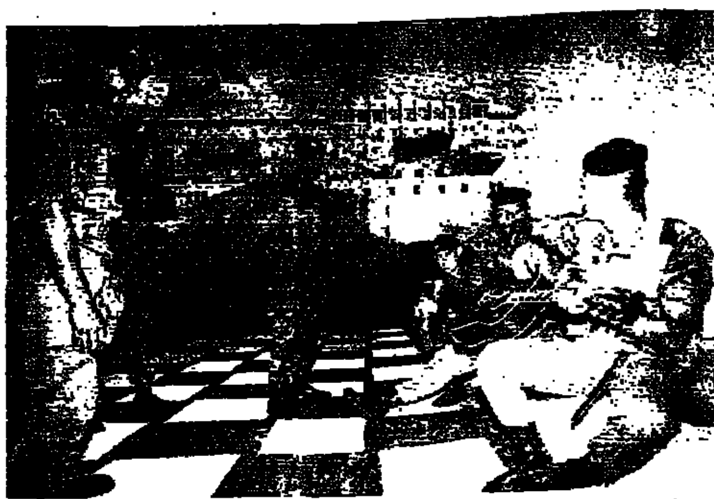
اعلان
انهاء ادارة حرة
صادر عن محكمة جونية قسم السجل التجاري.
في تاريخ ١٩٩٠/٧/٣٠ انهيت حبيا الادارة الحرة المعقودة لمصلحة جوزف امين دغفل المعروف "بالعريس" على مؤسسة مطعم جسر العشاق الرقم ٩٢٣/م الكائنة في سهيلة والتي يملكها فؤاد اديب القاعي.
رئيس القلم
التكليف ٢٩٣

مفقود

Lost Phil. passport in name Florentina Molina. Tel 402408

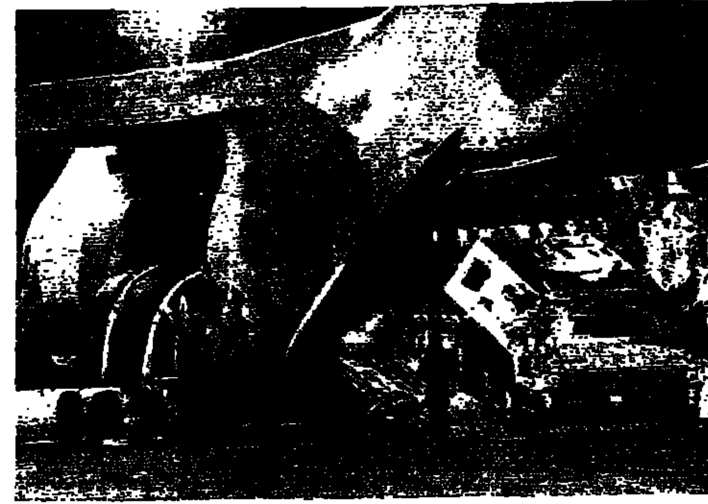
فقد جوازا سفر فيليبينيان الاول باسم Helen P. Siopongco رقمه C-611702 والثاني Nelia P. Siopongco رقمه B-0247555. الرجاء الاتصال بالرقم ٢١٦٧٤٠

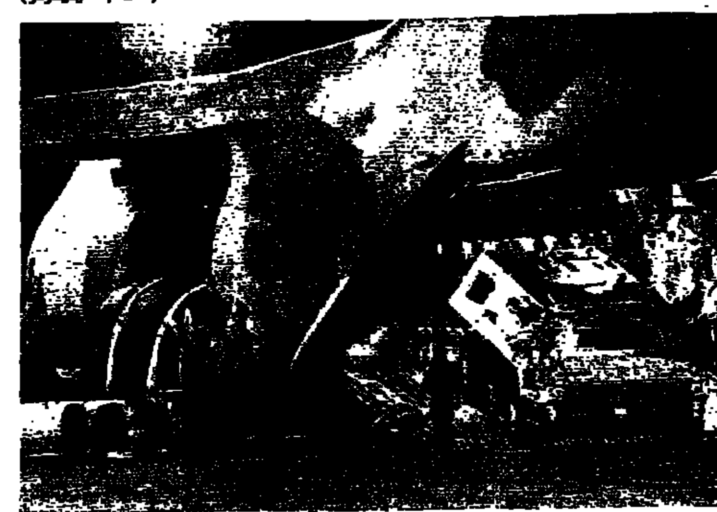
واشنطن "لا تحاول إقامة وجود دائم"



جنود فرنسيون من فوج المشاة ٢١ لما وراء البحار يستريحون امام الباخرة "كورسيكا" في القاعدة البحرية في طولون قبل نقلهم الى الخليج امس.

(ا ف ب تيليفوتو)





ناقلة جند مصفحة المانية غربية تنقل الى طائرة شحن عسكرية، هي من ضمن عشر ناقلات من هذا النوع ترسل الى الخليج.

(ا ف ب تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وجود عسكري دائم في منطقة الخليج عندما تحل الازمة الحالية.

ونقلت صحيفة "الوول ستريت جورنال" عن ضباط اميركيين رفيعي المستوى رفضوا كشف هوياتهم ان هذه المشاريع تتضمن نشر عشرة آلاف جندي اميركي باستمرار في السعودية وضمان الدخول الى القواعد الجوية وتخزين اسلحة وتجهيزات في المنطقة.

وقال وليامس انه "لم يكلف احد التخطيط لترتيبات طويلة الامد". وذكر بان تشيني كرر في مناسبات عدة ان القوات الاميركية المنتشرة في السعودية لن تبقى اكثر مما يرغب قادتها.

ويرى المراقبون انه نظرا الى التنافس بين العسكريين والمدنيين في وزارة الدفاع، من الممكن ان يمارس بعض العسكريين الرفيعي المستوى ضغوطا على المدنيين من اجل تأييد وجود اميركي دائم في المنطقة.

تعاون الاستخبارات

في غضون ذلك ابدى رئيس جهاز الاستخبارات السوفياتية "ك.ج.ب" السيد فلاديمير كريوتشكوف استعداد جهازه لتبادل المعلومات المتصلة بالعراق مع وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي.آي.اي".

ونقل اعضاء في مجلس ادارة وكالة "الاسوشيتدبرس" الاميركية عن كريوتشكوف قوله لدى استقباله اياهم في موسكو اول من امس، انه "مقتنع" بان الجهازين يستطيعان تبادل معلومات مهمة "وخصوصا تلك المتصلة بامن المواطنين السوفيات والاميركيين" في الخليج. واكد ايجابية موقف جهازه حيال الـ"سي.آي.اي".

ووصل مساء امس الى واشنطن وزير الدفاع البريطاني السيد طوم كينغ لاجراء محادثات مع نظيره الاميركي في شأن الخليج. وابرز قبيل مغادرته لندن اهمية قيام "تعاون وثيق اكثر مما يمكن بيننا" مضيفا: "اني اريد ان اطمئن الى ان كل شيء مرتب كما يجب. سنناقش ايضا موضوع السيطرة البرية في حال القتال". ولفت الى ان قرارا في شأن بنية القيادة لن يتخذ الا بعد مناقشات بين رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر والرئيس الاميركي واخذ رأي الحكومة السعودية.

● في نيويورك رأى الرئيس الجديد للجمعية العمومية للامم المتحدة، نائب رئيس الوزراء المالطي السيد غيدو دي ماركو انه يتعين على المجتمع الدولي ان يتجنب في ازمة الخليج اي رغبة في التهدئة واي نزعة حربية في الوقت نفسه.

وصرح في اول مؤتمر صحافي يعقده منذ انتخابه الثلثاء الماضي رئيسا للدورة الـ٤٥ للجمعية: "علينا ان نتجنب نصيحتين سيئتين: التهدئة والنزعة الحربية اللتين لا يمكن الا ان تجرا الى زيادة النزاع خطورة (...) نحن يجب ان نكون حذرين جدا ونقنع انفسنا انه لا بد من الحوار والاقناع" لتجنب الحرب.

وقال دي ماركو انه من الخطأ الربط في اي شكل بين الاحداث في فلسطين وازمة الخليج منذ الغزو العراقي للكويت و"ان ذلك لن يكون خدمة للقضية الفلسطينية (...) المطروحة منذ ٤٥ عاما".

التحركات الفرنسية

● في باريس اعلنت السلطات العسكرية بعيد ظهر امس ان سفينتين من تسع سفن مدنية لنقل اربعة آلاف جندي فرنسي الى ينبع على الساحل الغربي السعودي غادرتا ظهرا مرفأ طولون العسكري في جنوب البلاد. وتوقعت ان تتم العملية الاخيرة مساء بعد غد.

وقال وزير الدفاع الفرنسي السيد جان بيار شوفينمان في مؤتمر صحافي عقده في باريس ان "الجميع سيصلون الى ينبع في الاول من تشرين الاول المقبل وسيتم نشر القوة في الايام التالية".

واوضح رئيس هيئة الاركان العامة الجنرال موريس شميت ان مجمل القوات ومن بينها الطائرات "ستنشر في الخامس من تشرين الاول" في مكان يتم تحديده مع السلطات السعودية.

وفي شأن الطائرات الـ٣٠ ("ميراج ـ ٢٠٠٠" و"جاغوار" و"ميراج ـ اف ـ ١") التي ينتظر وصولها الى السعودية، قال شوفينمان ان الملك فهد وافق على ان تكون القواعد التي ستنتشر فيها القوات "واقعة اقرب ما يمكن من منطقة الانتشار البري (...) بحيث يمكننا تأمين الاستقلال الذاتي لعملنا". وذكر ان "قوتنا ستعمل بطريقة ذاتية بقيادة فرنسية لكنها لا تستبعد تنسيقا عملانيا مع السلطات السعودية والقوات الاخرى الموجودة العربية والاميركية والبريطانية".

واشار شوفينمان الى ان مشروع القرار الذي اتفقت عليه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في شأن الحصار الجوي، يتناول خصوصا السماح لكل من هذه الدول بمنع التحليق في مجالها الجوي. وقال ان "كلا من هذه الدول يمكنها على سبيل المثال منع الرحلات فوق اراضيها. وسيكون هذا تقدما لان الامر ليس كذلك حاليا".

● في برن اشادت رئيسة الوزراء البريطانية بالتلاحم الدولي في مواجهة العراق.

وقالت تاتشر التي وصلت الى سويسرا صباحا قادمة من بودابست، في مؤتمر صحافي ان الرد الدولي على احتلال الكويت لا يزال قويا. واشارت الى القرار الذي ستتخذه الامم المتحدة في شأن الحظر الجوي وارسال بريطانيا وفرنسا ودول عربية عدة تعزيزات عسكرية الى الخليج. واضافت: "اعتقد ان العقوبات البحرية تسير سيرا جيدا جدا". ولكن بما ان قطعا منفصلة ومواد اساسية للاقتصاد العراقي تصل جوا فاننا "سنشدد العقوبات الجوية".

وسئلت عن احتمال نشوب حرب مع العراق، فأجابت ان "الاستراتيجية هي فرض عقوبات لا مجال لخرقها للضغط على (الرئيس) صدام حسين لينسحب من الكويت (...) وحتى لا يشن عدوانا جديدا ضد دول الخليج".

● في فيينا افادت الشرطة امس ان مجهولين مقنعين اقتحما مساء اول من امس منزل السفير العراقي في فيينا وجرحا احدى الخادمات قبل تفتيش المنزل.

واوضحت الشرطة التي لم تستبعد ان تكون هناك دوافع سياسية وراء الاعتداء ان زوجة السفير العراقي السيد عبدالرحيم القتال عادت الى منزلها الواقع في حي سكني في فيينا واكتشفت الخادمة وهي سري لانكية تبلغ من العمر ٢٥ عاما مقيدة ومطروحة على الارض.

واضافت ان الرجلين فاجأا الضحية وضرباها على رأسها، ثم فتشا مكتب السفير واحدى غرف الاستقبال. ولم يعرف ما اذا كان المنزل تعرض للسرقة.

● في روما اعلن وزير الدفاع الايطالي السيد فيرجيليو رونيوني ان المقاتلات الثماني من طراز "تورنادو" التي قررت ايطاليا ارسالها الى الخليج الاسبوع الماضي، ستتمركز في القفرة قرب ابو ظبي.

وقال في جلسة برلمانية ان هذه الطائرات ستساعد على تطبيق الحظر الجوي وعلى الدفاع عن الوحدات البحرية التي ارسلتها ايطاليا الى الخليج.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

الحكومة اليونانية حدت من تحركات الديبلوماسيين العراقيين

اثينا ـ و ص ف ـ افادت امس وزارة الخارجية اليونانية ان الحكومة اليونانية حدت من تحركات الديبلوماسيين العراقيين ضمن دائرة شعاعها ٢٠ كيلومترا من وسط اثينا.

واوضحت ان هذا القرار يأتي تنفيذا للقرار الذي اتخذه الاثنين الماضي مجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية بالاجماع، والذي تضمن ايضا طرد الملحقين العسكريين العراقيين في عواصم البلدان الاعضاء في المجموعة.

واشارت الوزارة الى ان لا ملحق عسكريا عراقيا في اثينا.

عرفات: الحل عربي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

السياسية، ويجب ان يكون معلوما للجميع ان ليس هناك تراجع او تردد ايا يكن شكلهما". وقال: "بايمان عميق نؤمن انه لن يكون هناك تذبذب او تبدل في هدفنا ونحن سائرون الى النصر".

ولاحظ ان المعركة المقبلة ستخاض على ارض عراقية بين "المؤمنين والفقراء" من جهة و"الكفرة والمغتصبين" من جهة اخرى و"ان المعركة المقبلة ستخاض لتحرير الانسانية جمعاء وتحرير القدس وستكون مفخرة لجميع العراقيين".

ولم يشر البيان الى تقارير محددة تحدثت عن تسويات، لكن انباء افادت الاربعاء ان عرفات صرح ان صدام يمكن ان يوافق على سحب قواته من الكويت اذا نحيت عائلة الصباح الحاكمة فيها عن السلطة.

● في جدة، رأى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ان اي محاولات وساطة عربية في ازمة الخليج "غير مقبولة" ما لم تمر عبر الجامعة العربية.

وتوقع، في ختام اجتماع للسلك الديبلوماسي الكويتي، ان يعود الى الكويت قريبا "وبهناء، لا اقصد غدا او بعد غد، لكن قريبا في اي حال".

ونقلت عنه وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان الجامعة العربية حددت في آخر قراراتها التي اتخذت في اجتماعها في القاهرة وجوب تقديم اي مبادرة عربية الى المجلس الوزاري للجامعة والا اعتبرت "غير مقبولة من كل الدول العربية".

واذ سئل عن المبادرة الفلسطينية اجاب: "لم اسمع بمبادرة كهذه". لكن "كونا" نسبت اليه لاحقا انتقاده التأييد الفلسطيني للعراق. وقال عن مبادرة عرفات "ان مبادرته غير مقبولة، انها مرفوضة بالطبع".

ولم يتطرق الوزير الكويتي في حديثه الى نتائج القمة الثلاثية التي عقدت في الرباط.

● في الخرطوم صرح عرفات انه اراد حلا عربيا لازمة الخليج في اشراف الامم المتحدة، محذرا من ان اي خيار آخر سيؤدي الى حرب مدمرة.

وهو كان يتحدث عقب محادثات اجراها مع الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان. وتناولت المحادثات "ازمة الخليج واهمية البحث عن حل عربي بعيدا عن اي تدخل خارجي".

وشدد الزعيم الفلسطيني، الذي عقد سابقا محادثات مماثلة في صنعاء، على ان وجود القوات الاميركية وغيرها من القوات الغربية في الخليج "لا يستهدف في اي شكل حماية الانظمة في المنطقة بقدر ما هو عدوان على الشعب العراقي". واكد ان الحل العربي لازمة الخليج يجب ان يكون "في رعاية الامم المتحدة" وان اي خيار آخر سيقود الى حرب مدمرة "لا خاسر فيها ولا منتصر".

(أب، ي ب، وص ف)

الاسلحة الكيميائية الاميركية سحبت من المانيا

بون ـ وص ف ـ اعلن وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر امس ان سحب الغازات السامة الاميركية من المانيا الغربية وتدميرها يشكل "مرحلة نحو عالم من دون اسلحة كيميائية".

واشاد غينشر بانتهاء عمليات سحب الغازات هذه التي بدأت اواخر حزيران وانتهت الاربعاء وشكر "الرئيس الاميركي جورج بوش وسلفه رونالد ريغان اللذين اتاح تفهمهما ودعمهما تحقيق هذا الانسحاب".

ومن المتوقع ان تنقل سفينتان اميركيتان هذه الاسلحة الكيميائية من مرفأ نوردنهام في الشمال الى مجموعة جزر جونسون في المحيط الهادئ الجنوبي حيث ستدمر.

وبلغت كلفة عملية سحب الاسلحة الكيميائية مئة مليون مارك قسمت مناصفة بين واشنطن وبون.

سري لانكا: الثوار ذبحوا ٤٠ سنهاليا

كولومبو ـ وص ف ـ صرح ناطق باسم الجيش امس ان انفصاليين تاميلا ذبحوا ٤٠ سنهاليا على الاقل الاربعاء في قرية للصيادين تقع شمال غرب سري لانكا.

ونقل عن ستة اشخاص نجوا من المذبحة ان نحو ٣٠ رجلا يرتدون ثيابا سودا هاجموا بالاسلحة الآلية والسلاح الابيض قرية فيلاموندال، على ٤٨ كيلومترا من بوتالام، عند الفجر. واضاف انه "يرجح كثيرا ان يكون الجناة من اعضاء جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" نظرا الى عدم وجود اي مجموعة مسلحة اخرى في المنطقة".

ويرى المراقبون ان اعضاء جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" اقدموا على هذه المذبحة ردا على الهجوم الذي تشنه الحكومة في شبه جزيرة جافنا في الشمال، معقل رجال حرب العصابات التاميل والذي تسبب في مقتل كثيرين من مقاتلي الجبهة.

ومنذ ١١ حزيران الماضي اوقعت اعمال العنف في الشمال والشرق نحو ٤٢٠٠ قتيل وفقا لمصادر متطابقة. وفي ١١ حزيران وضعت الجبهة حدا لاربعة عشر شهرا من مفاوضات السلام مع كولومبو.

بلغاريا: البرلمان اجاز تعيين لوكانوف رئيسا للوزراء

صوفيا ـ و ص ف ـ صادقت الجمعية الوطنية البلغارية مساء الاربعاء على تعيين السيد اندريه لوكانوف عضو قيادة الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا) رئيسا للوزراء.

ونال لوكانوف في اقتراع سري في البرلمان الذي يتمتع فيه الحزب الاشتراكي باكثرية ٢١١ مقعدا من اصل ٤٠٠، موافقة ٢٣٤ نائبا في مقابل ١٠٤ وامتناع ٢٨.

ويعتبر لوكانوف من انصار التوجه الاصلاحي في الحزب الاشتراكي وهو اصبح رئيسا للوزراء في شباط الماضي ثم مدد له في منصبه في نهاية آب وكلفه رئيس الجمهورية جيليو جيليف تأليف حكومة بعد الانتخابات النيابية في حزيران الماضي.

وقدم لوكانوف اعضاء حكومته الجديدة الى البرلمان وهي تضم اساسا وزراء من الحزب الاشتراكي وثلاثة من دون اتجاه سياسي معين.

واشنطن تتسلم رسالة صدام حسين



عراقيون يشترون فاكهة في بقالة في سوق بغداد.

(رويتر تيليفوتو)

الملك حسين والرئيس صدام حسين جنبا الى جنب على روزنامة تباع في شوارع عمان.

(رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

(...) وفي حال اعتذار الادارة الاميركية عن عدم تسلم الرسالة او بثها وفقا لمبدأ المعاملة بالمثل، فان الجهات العراقية الرسمية المختصة قادرة على ايصالها الى الشعب الاميركي والعالم عبر محطات التلفزيون العالمية بوسائلها الخاصة".

وكان التلفزيون العراقي بث الاحد الماضي النص الكامل لرسالة وجهها الرئيس جورج بوش الى الشعب العراقي. واكد بوش في رسالته هذه انه يريد "تعايشا سلميا" مع الشعب العراقي، معتبرا ان النزاع العسكري في الخليج "ليس محتوما" على رغم ان الرئيس العراقي جر البلدين "الى شفا الحرب".

وردت بغداد متهمة بوش بالرغبة في ان يصبح "ديكتاتور العالم"، وتحدته ان يعلن الحرب على العراق.

وانبع في بغداد ان الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة وصل امس الى العاصمة العراقية قادما من عمان على رأس وفد من منظمته. وصرح حواتمة لدى وصوله ان مبادرة الرئيس العراقي التي اعلنها في الثاني من آب الماضي تشكل "فرصة ذهبية لتسوية ازمات الشرق الاوسط".

وكان صدام حسين دعا في مبادرته الى تسوية كل مشاكل الاحتلالات في الشرق الاوسط.

وعلم ان وفدا برلمانيا من دول اوروبية عدة برئاسة عضو حزب العمال البريطاني بوب باري، وصل الى بغداد من عمان، وسيحاول لقاء صدام حسين للحصول على اطلاق رهائن. ويضم الوفد ١٤ عضوا من بريطانيا وايرلندا وايطاليا ومالطا. وسبق لاحد اعضاء الوفد ان صرح في عمان انه في "مهمة سلام (...) لا نريد ان نتحدث عن الحرب، بل نريد ان نتحدث عن السلام. لم تجر مفاوضات كافية لكي تحل الازمة سلميا".

حق العودة

● في عمان افادت السفارة العراقية ان بغداد قررت السماح لجميع الرعايا العرب الحائزين تصاريح اقامة والراغبين في العودة الى العراق او الكويت بالعودة اليهما اعتبارا من امس حتى ٢٣ تشرين الاول، على ان يفقدوا حقهم في العودة بعد ذلك التاريخ.

واوضحت السفارة ان هذا الاجراء ينطبق على جميع الرعايا العرب حتى الذين غادروا العراق والكويت بعد ٢٣ آب والذين منعوا من العودة اليهما في الرابع من ايلول الجاري. فقد منع الرعايا العرب والاجانب الذين غادروا العراق والكويت قبل ٢٣ آب من العودة الى هذين البلدين اثر قرار اصدرته السلطات العراقية في الرابع من الشهر الجاري.

وقالت السفارة ان الاجراء المتخذ امس يشمل فقط الرعايا العرب الذين يحملون اذونات بالاقامة والذين امهلوا حتى ٢٣ تشرين الاول المقبل للعودة الى "العراق ومحافظة الكويت". اما في حال تجاوز تلك المهلة فانهم سيفقدون هذا الحق. ويعتبر العراق جزءا من الكويت على انه المحافظة العراقية الـ١٩، اما الجزء الآخر فقد الحق بمحافظة البصرة العراقية.

من جهة اخرى عاد الى عمان وفد اسلامي ينتمي اعضاؤه الى عدد من الدول العربية والاسلامية اثر زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت خمسة ايام. ومن المقرر ان يتوجه لاحقا الى بغداد في اطار "مهمة لتقريب وجهات النظر" في شأن ازمة الخليج. وجاء في بيان سلم الى الصحف ان العاهل السعودي الملك فهد استقبل الوفد الذي يرأسه مسؤول جماعة "الاخوان المسلمين" الاردني محمد عبد الرحمن خليفة. كذلك التقى الوفد "شخصيات شعبية كويتية". وقال البيان "ان الواجب الاسلامي في شأن الازمة الراهنة هو ان تجري تعبئة الامة لتجنب نشوب الحرب ولحقن دماء المسلمين وتسوية ما وقع من مظالم وخلافات في اطار اسلامي (...) ازمة الخليج تتصل بكل قضايا المسلمين، ولاسيما منها قضية فلسطين".

ويتألف الوفد الذي تألف بعد مؤتمر عقد الاسبوع الماضي في عمان، من ٢٠ شخصية تنتمي الى احزاب اسلامية لاحدى عشرة دولة هي الجزائر ومصر والاردن وماليزيا وفلسطين وباكستان والسودان وسوريا وتونس وتركيا واليمن.

"المجاملة"

● في واشنطن كشف البيت الابيض ان الولايات المتحدة ابلغت الى العراق انها ستقبل من قبيل "المجاملة الديبلوماسية" رسالة من الرئيس صدام حسين الى الشعب الاميركي، وان وسائل الاعلام الاميركية حرة في بثها او عدم بثها.

وقد بحث السفير العراقي في واشنطن السيد محمد المشاط في هذه المسألة امس في وزارة الخارجية الاميركية مع مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السيد جون كيلي.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد رومان بوباديوك ان من السهل ايضا على العراق تسليم هذه الرسالة مباشرة الى شبكات التلفزيون الاميركية.

واوضحت الادارة الاميركية ان السلطات العراقية ابلغت الى واشنطن ان الرئيس العراقي سجل رسالة على شريط فيديو موجهة الى الشعب الاميركي وينتظر اذاعتها في الولايات المتحدة ردا على رسالة الرئيس جورج بوش الى الشعب العراقي التي بثها التلفزيون العراقي الاحد الماضي.

وقال بوباديوك: "قلنا صراحة للحكومة العراقية انه ليس في الولايات المتحدة صحافة مراقبة كما هي الحال في العراق"، وان الرئيس صدام حسين حصل فعلا على منفذ "اكثر من مناسب" الى وسائل الاعلام الاميركية لعرض حججه. "غير انه في حال اعطتنا الحكومة العراقية الشريط المسجل فاننا سنقبله" وستقدم الرسالة الى شبكات التلفزيون.

● في باريس انتقدت فرنسا قرار العراق حجز ممتلكات الدول التي جمدت ارصدته واموالها، معتبرة انه لا يساعد على تهدئة الاجواء.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السيد دانيال برنار ان "هذا الاجراء العراقي الاضافي ليس من شأنه تهدئة الاجواء وتسهيل اعادة العراق في وقت لاحق الى الاقتصاد الدولي"، مؤكدا انه يتعين على بغداد التزام قرارات الامم المتحدة.

واضاف الناطق انه من المبكر جدا "التمكن من قياس كل عواقب" القرار العراقي، علما ان "العشرات من المؤسسات معنية على الارجح بهذا القرار" وان اجهزة الوزارة تجري حاليا "تقديرا لقياس الاثر المحتمل لهذا الاجراء (...) اننا نسعى خصوصا الى قياس الاثر الذي قد يرتبه هذا الاجراء على الحياة العملية للرعايا الفرنسيين المحتجزين" في العراق.

واظهرت المعلومات التي جمعتها "وكالة الصحافة الفرنسية" ان حجز العراق اموال الدول التي جمدت الارصدة العراقية والكويتية وممتلكاتها سيكون له تأثير رمزي ولا شيء اكثر. ذلك ان استثمارات المؤسسات الاجنبية في العراق كما في الكويت متواضعة، فضلا عن ان دائني العراق لم تكن لديهم اوهام ان هذه الديون ستسدد يوما ما.

واحصت الوكالة نحو ٥٠٠ شركة تعمل في العراق ويشملها الاجراء الجديد. وبين هذه الشركات ٦٧ شركة المانية غربية و٦١ ايطالية و٥١ فرنسية ونحو ٥٠ شركة يابانية، فضلا عن ٣٢ بريطانية و١٢ اميركية. وكانت شركات كثيرة بريطانية والمانية وفرنسية للاشغال العامة تعمل ايضا في العراق.

● في نيويورك اتهم سفير الكويت لدى الامم المتحدة العراق بانه اخلى دور الرعاية الاجتماعية في مدينة الكويت من نزلائها الذين يبلغ عددهم ١٦٠٠ وهم من العجزة والمعاقين والايتام.

وفي رسالة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ومؤرخة ١٩ ايلول، قال السفير الكويتي السيد محمد عبدالله ابو الحسن ان العراق "اخلى دور الرعاية الاجتماعية من نزلائها وشردهم في العاصمة الكويتية". وجاء في الرسالة ان "٢٨ شخصا من المعاقين توفوا بسبب نقص العناية والاهتمام الطبي".

● في تونس احتجت منظمة التحرير الفلسطينية رسميا على التصريحات التي ادلى بها الاربعاء وزير الخارجية البلجيكي السيد مارك ايسكينز وجاء فيها انه تلقى معلومات عن مشروع للرئيس العراقي يقضي بالعمل على "تقديم جزء من الكويت الى الفلسطينيين".

وندد السيد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي لعرفات بهذه التصريحات التي تظهر "جهلا كاملا بالحقائق وتشكل تحريضا فاضحا على الفلسطينيين ومحاولة لزرع الفرقة بين الاخوة العرب". واشار الى ان "الشعب الفلسطيني لا يقبل باي حل آخر غير وطنه فلسطين".

(و ص ف، رويتر)

غينشر: مضمون علي





وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه في مؤتمر صحافي بعد تقديمه وثيقة المعاهدة الالمانية في مجلس السوفيات الاعلى في موسكو امس.

(رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

يحدث هذا ثانية".

ولاحظ ان الوحدة "ستتيح فرصة تاريخية للالمان ليشاركوا في بناء اوروبا موحدة وحرة وآمنة (...) ان مساهمتنا في سبيل اوروبا واحدة هي ايضا استثمار لمستقبلنا الاوروبي".

واقر الديبلوماسي العتيق بأن المانيا الموحدة ستمثل قوة جديدة كبيرة وان العالم يشخص نحوها تتنازعه افكار مختلفة "لكننا نعرف مسؤولياتنا وسنلتزمها كاملة (...) فالالمان لا يبغون سوى العيش في حرية وسلام مع كل الشعوب"، مشددا في هذا السياق على ان حدود المانيا هي نهائية ولن تتغير، ملمحا بذلك الى المخاوف البولونية من محاولة المانيا موحدة المطالبة باراض لها ضمت الى بولونيا بعد الحرب العالمية الثانية.

وشكر غينشر للرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف "سياسته الشجاعة" التي اتاحت فرصة جديدة لـ"الوحدة في الحرية" في اوروبا.

ووسط اناشيد حماسية ومصافحات حارة صادق البرلمانان الالمانيان الغربي "البوندستاغ" والشرقي "فولكسكامر" على المعاهدة الثنائية قبل ١٣ يوما من تحقيق الوحدة رسميا.

وقد صوت "البوندستاغ" على المعاهدة بغالبية ٤٤٢ صوتا في مقابل ٤٧، وفور اعلان النتيجة وقف الاعضاء يصفقون بفرح ثم انشدوا النشيد الوطني.

وفي "الفولكسكامر" اجيزت المعاهدة بغالبية ٢٩٩ صوتا وعارضها ٨٠ نائبا وامتنع عضو واحد عن التصويت من مجموع ٣٨٠ نائبا حضروا الجلسة، وقف كثيرون منهم يغنون ويصفقون وقد اختتم المناسبة.

وتقع المعاهدة في ٩٠٠ صفحة، وهي آخر الوثائق الثنائية المتصلة بالجوانب الداخلية للوحدة. وتتطلب اقرارها غالبية الثلثين. وهي تحدد الجوانب القانونية والمالية لعملية الانصهار، والتي تعني عمليا استيعاب جمهورية المانيا الاتحادية جمهورية المانيا الديموقراطية الشعبية بعد ٤١ سنة من قيام الدولتين.

وكانت بون وبرلين الشرقية وقعتا هذه المعاهدة بعد شهرين من المفاوضات الصعبة بين الحكومتين وداخل كل من برلماني البلدين. وقد اضطر الجانبان الى القبول بتسويات لتفادي انهيار المفاوضات. وتبين في حينه ان موضوع الاجهاض كان من المسائل الاصعب، لكن الموافقة على قوانين انتقالية سهل الوصول الى مخارج، فاتفق على ابقاء الاجهاض قانونيا في الشطر الشرقي وغير قانوني في الغربي.

واضيفت بنود جديدة على المعاهدة بعد اقرارها، وكان آخرها بند اقر الثلثاء يتيح للافراد الاطلاع على سجلاتهم الشخصية في ملفات الشرطة السرية السابقة في المانيا الشرقية "ستاسي".

● في موسكو، قدم وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه الوثيقة الدولية للوحدة الالمانية التي هي ثمرة محادثات مؤتمر "٢+٤" الى لجنة الشؤون الخارجية في مجلس السوفيات الاعلى، لتبدأ رسميا عملية ذات ثلاث مراحل لاقرارها.

ووصف شيفاردنادزه المعاهدة بأنها عادلة ومأمونة ولا مناص منها. وقال: "ان توحيد المانيا هو نتيجة عملية منطقية ويتبين لنا يوما فيوما انه لم يكن منه بد".

وكانت الوثيقة اقرت في ١٢ ايلول في موسكو ووقعها وزراء الخارجية للالمانيتين والدول الكبرى الحليفة المنتصرة في الحرب العالمية الثانية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا.

وتبدأ عملية الاقرار السوفياتية بمناقشة لجنة الشؤون الخارجية المعاهدة، ثم ترفع توصيات بها الى مجلس السوفيات الاعلى الذي يناقشها ويحيلها بدوره على مؤتمر نواب الشعب السلطة الاخيرة المخولة قبول المعاهدة او رفضها.

(ي ب، ا ب، وص ف)

الصحراء السعودية: مقتل جندي اميركي في انقلاب جيب

واشنطن ـ و ص ف ـ صرح امس ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية ان جنديا اميركيا قتل واصيب اثنان اخران بجروح في حادث سير في السعودية لدى انقلاب سيارة الجيب التي كانوا فيها.

ووقع الحادث على طريق داخل الصحراء السعودية لم يحدد موقعه، وينتمي الجنود الى كتيبة المشاة ٥٠٥ احدى وحدات الفرقة ٨٢ المنقولة جوا.

ونقل الجنود الثلاثة بواسطة طائرة هليكوبتر، الا ان احدهم توفي لدى وصوله الى المستشفى.

وقال الناطق ان الجريحين في حال مرضية. وبذلك ارتفع عدد الجنود الاميركيين الذين قتلوا في حوادث متفرقة منذ بدء عملية "درع الصحراء" الى اربعة. وكان القتيل الاول برتبة رقيب انقلبت شاحنته على مدرج طيران بعد بدء الانتشار الاميركي بقليل. وقتل جندي في حادث سير واخر بعدما صعقه التيار الكهربائي على متن المدمرة "اوبريان" في الخليج.

في حضور ٤٨ [illegible]

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٤ ـ

استاذ جامعي من الشمال فكان له ما اراد والقى كلمة طويلة تدخل اثناء القائها السيد بشارة متمنيا الاختصار. وحمل الدكتور ضناوي على الميليشيات بحدة، فما كان من السيد ابو عباس نضر عضو المكتب العمالي لحركة "امل" في الجنوب ومندوب "المؤتمر الجنوبي العام" الا ان طلب الرد عليه ولم تفلح كل المحاولات التي شارك فيها اكثر من نقابي لثنيه عن ذلك، فاعطي الكلام فرفض توجيه الاتهامات الى الميليشيات جزافا وشدد على وجوب تحديد المقصود منها مؤكدا ان "حركة امل والمقاومة الوطنية اللبنانية قدمتا الدماء والشهداء في مواجهة العدو الصهيوني" وهما تعولان عائلات هؤلاء. ودعا الدولة الى ارسال الجيش اللبناني وتسلم الامن في الجنوب ومصفاة الزهراني.

وتحدث السيد بشارة مرطبا الاجواء ومؤكدا حق الجميع في التعبير عن ارائهم وموقف "المؤتمر الثابت المؤيد للمقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب وضد العدو الاسرائيلي".

المقررات

وبعد كلمات اخرى اصر اصحابها على القائها، في حين اودع غيرهم كلماتهم امانة سر المؤتمر، تلا السيد حسان حمدان عضو لجنة الصياغة مقررات المؤتمر التي جاءت في وثيقتين. الاولى تضمنت "تنظيم العمل المشترك والاطار التنسيقي المنبثق من الدورة الرابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام" وفيها:

"مقدمة. تمتاز المشاركة في الدورة الرابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام بتنوع الهيئات والقطاعات والمناطق وتعددها، وتلتقي على اساس برنامج وطروحات وطنية واقتصادية واجتماعية عامة محتفظة باستقلالية كل عنها في حياتها التنظيمية الداخلية.

لذلك فان الاطار المنبثق من المؤتمر لا يمكن الا ان يكون اطارا تنسيقيا يأخذ في الاعتبار التجارب والايجابية السابقة للعمل المشترك منذ الدورة الاولى للمؤتمر، ويلحظ ايضا هذا الواقع الموضوعي ويتيح امكان التنسيق وتطويره.

وبناء عليه نقترح ان تنبثق من المؤتمر لجنة متابعة وطنية على الشكل الآتي:

اولا: لجنة المتابعة الوطنية (الهيئة العامة):

وتألف من ممثلي الهيئات الآتية:

ـ ممثل لكل اتحاد نقابي عضو في الاتحاد العمالي العام.

ـ ممثلان اثنان لمكتب المعلمين ورابطة اساتذة الجامعة.

ـ ممثلان اثنان لكل مؤتمر شعبي عقد في المناطق تمهيدا للدورة الرابعة.

ـ ممثلان اثنان للقطاع الزراعي.

ـ ممثلان اثنان للهيئات النسائية.

ـ ممثلون ثلاثة لكل من الهيئات الصحية والثقافية والاجتماعية.

ـ ممثلان اثنان لنقابتي الصحافة والمحررين.

ـ ممثلان اثنان لهيئات الحرفيين.

ـ ممثل واحد لاتحاد الكتاب اللبنانيين.

وتكون العضوية في هذا المجلس على اساس تمثيل الهيئة وليست اسمية.

ثانيا: يتألف مكتب للجنة المتابعة تختاره هذه من بين اعضائها يتكون من ١٤ عضوا ويراعى في تأليفه توفير تنوع التمثيل والفاعلية. ويعمل هذا المكتب على تحضير اجتماعات لجنة المتابعة (الهيئة العامة) ونشاطاتها وتأمين امانة سرها ويشارك في الاجتماعات من يرغب من اعضاء لجنة المتابعة ويحضر المكتب الاجتماعات ويبلغ عنها وينشر مواقف لجنة المتابعة بعد اقرارها.

ثالثا: اعتبار الهيئات الممثلة والمشاركة في الدورة الرابعة عبر المندوبين الذين تقترحهم هيئة مؤتمرية دائمة تدعوها لجنة المتابعة كلما دعت الحاجة لتقويم الحملة وتطوراتها واتخاذ القرارات المناسبة في شأنها.

رابعا: تكون مهمة لجنة المتابعة العمل على تنفيذ مقررات الدورة الرابعة ومراجعة المراجع الرسمية وغير الرسمية المعنية بتحقيق المطالب واتخاذ القرارات المناسبة في ضوء تفويض المؤتمر في وضع روزنامة التحرك وتطوير الحملة. وتكون مهمة مكتب لجنة المتابعة تحضير اجتماعات اللجنة وتأمين التبليغ ووضع المحاضر الخاصة.

خامسا: تؤلف لجنة المتابعة لجان اختصاص عدة لتحضير المؤتمرات المتخصصة في القطاعات التربوية والصحية والخدماتية ووفقا للاحتياجات الملموسة.

سادسا: تؤلف المؤتمرات الشعبية في المناطق لجان المتابعة الخاصة بها للعمل في تحقيق مقررات الدورة الرابعة وتوجهاتها اضافة الى المطالب الخاصة بها، وتؤلف اللجنة بعض لجان الاختصاص كما سماها رئيس المؤتمر: لجان المال، الدعاية والنشر، التوجيه والتعبئة والادارة".

وفي الوثيقة الثانية مقررات الدورة الرابعة للمؤتمر الوطني النقابي العام وتوصياتها كالآتي:

"ان الدورة الرابعة للمؤتمر الوطني النقابي العام المنعقدة في بيروت في ٢٠ ايلول ١٩٩٠، وبمشاركة ٤٢٨ مندوبا من الهيئات النقابية والشعبية والديموقراطية والنسائية والتعليمية والشبابية والاعلامية والزراعية، ومن الهيئات المشاركة في المؤتمرات الشعبية المختلفة في المناطق، في اطار الحملة التحضيرية للدورة الرابعة، وبعد مناقشة التقرير العام ومداخلات المندوبين، تقرر ما يأتي:

ـ اولا: اقرار التقرير العام وتوجهاته النضالية معدلا، واعتباره وثيقة اساسية لمتابعة لتحرك النضالي الموحد لتنفيذ تلك التوجهات.

ـ ثانيا: اقرار مشروع تنظيم العمل لما بعد الدورة الرابعة للمؤتمر اطارا لتنسيق العمل المشترك بين سائر الهيئات المشاركة على اساس الوحدة والتضامن في ما بينها من اجل متابعة النضال لتنفيذ مقررات الدورة الرابعة.

ـ ثالثا: تأكيد استقلالية الحركة النقابية والتمسك بحرياتها وبحق التنظيم النقابي، وصون الحريات العامة والديموقراطية وضمان حقوق الانسان.

ـ رابعا: التفويض الى لجنة المتابعة اطارا لتنسيق العمل. وضع روزنامة لخطة التحرك الملموس لفرض تجاوب الدولة مع المطالب التي رفعها المؤتمر واتخاذ القرارات النضالية الخاصة بالحملة عبر استخدام كل اشكال النضال الديموقراطية المشروعة بما في ذلك الاعتصامات والاضرابات والتظاهرات حقا ديموقراطيا للجماهير والهيئات النقابية والشعبية في الدفاع عن مصالحها وحقوقها.

ـ خامسا: دعوة سائر الهيئات المشاركة في المؤتمر الى عقد مؤتمرات متخصصة لمعالجة قضايا القطاعات التربوية والصحية والخدماتية وغيرها من اجل بلورة برامج متكاملة وملموسة للتحرك في هذه الميادين وتكليف لجنة المتابعة التحضير لهذه المؤتمرات.

ـ سادسا: اطلاق اوسع حملة تعبوية في كل القطاعات والمناطق لشرح مقررات الدورة الرابعة وتعميمها من اجل تنظيم المشاركة الشعبية في الحملة الشعبية.

ـ سابعا: اعتبار المذكرة التي رفعها الاتحاد العام الى الحكومة والمتضمنة مجموعة من المطالب والشعارات عن القضايا الوطنية والاقتصادية والاجتماعية جزءا لا يتجزأ من مقررات الدورة الرابعة.

وتعلن الدورة الرابعة دعمها وتبنيها كل المطالب والتوصيات والمقررات التي اتخذتها المؤتمرات الشعبية التمهيدية، اضافة الى المطالب القطاعية والمهنية للهيئات المشاركة في المؤتمر.

وتؤكد الدورة ان مقررات الدورات الثلاث السابقة للمؤتمر، وخصوصا عن القضايا الوطنية والاجتماعية والاقتصادية، تبقى نافذة، وتعتبر اساسا متينا لمعالجة الازمات العاصفة بالوطن بهدف توفير الاسس للاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي من اجل نهج بديل عن السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية والاجتماعية الرسمية.

ـ ثامنا: اضافة الى ما سبق، تشدد الدورة الرابعة على الاولويات من المطالب الحيوية والشعارات الوطنية في المرحلة الراهنة والتي تشكل عنوان التحرك الآني وتطالب الدولة بمختلف مؤسساتها بالعمل على تحقيقها من دون ابطاء:

١ ـ في القضية الوطنية:

ـ العمل على وقف الحرب فورا.

ـ بسط سلطة الدولة على الاراضي اللبنانية بانهاء حال التمرد والتقاتل وحل الميليشيات واستكمال تنفيذ بنود اتفاق الطائف.

ـ تحرير الاراضي المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي ودعم المقاومة الوطنية وابناء الاراضي المحتلة والضغط عربيا ودوليا من اجل تنفيذ مقررات الامم المتحدة واطلاق المعتقلين.

ـ مواجهة مخططات مصادرة المياه والاراضي ومشاريع الاستيطان في ظل تصاعد هجرة اليهود السوفيات والنيات التوسعية الاسرائيلية.

ـ العمل لاعادة المهجرين الى اماكن سكنهم الاصلية واجراء مسوحات رسمية وتوفير سبل الدعم الحقيقي لهم.

٢ ـ في حماية النقد الوطني وسياسة الانفاق الحكومي.

أ ـ اقرار قانون في المجلس النيابي يجري بموجبه تعديل بعض القوانين النقدية والمالية وتعديل نصوص قانون سرية المصارف بما يمكن القضاء المختص وحاكم مصرف لبنان ورئيس لجنة الرقابة على المصارف من القيام بدورهم والاطلاع على الحسابات المصرفية الدائنة وتوسيع صلاحيات لجنة الرقابة وتعزيزها وتأكيد استقلاليتها المالية واتخاذ سلسلة التدابير المشار اليها في مذكرة الاتحاد العمالي العام لحماية الليرة ومنع المضاربة عليها ولتعزيز التسليف الزراعي والصناعي، عبر المؤسسات المصرفية المختصة التي للدولة حق الاشراف عليها عوض التسليفات والتسهيلات التي تتيح مجال المضاربة النقدية والتطبيق الالزامي لهذه التدابير.

ب ـ وقف فوري لكل عمليات الانفاق والهدر الحكومي غير المنتج وفرض رقابة حازمة على الصفقات التجهيزية الرسمية واستعادة المرافئ والمرافق العامة واستيفاء الرسوم والضرائب الرسمية وضبط جبايتها ووقف الخوات والضرائب غير المشروعة على الناس في المعابر وفي الادارات الرسمية على السواء.

٣ ـ في الاجور والاسعار ومكافحة الغلاء:

أ ـ تطبيق السلم المتحرك للاجور لحماية المداخيل، والاجور للعمال والموظفين وذوي الدخل المحدود واعادة النظر في تركيب الحد الادنى للاجور، استنادا الى دراسة جديدة لموازنة الاسرة وتكاليف المعيشة. وجعل السن القانونية لتشغيل الحد الادنى ١٨ سنة.

ب ـ احياء المجلس الوطني للاستهلاك والتشدد في مراقبة الاحتكار ومكافحة وتعزيز التعاونيات الاستهلاكية بالسلع بواسطة جهاز مركزي لتمكينها من الاستيراد المباشر وتقديم الاعتمادات الضرورية لذلك ودعم الرغيف وترشيده على نحو شامل لتأمين وصول الدعم الى اصحابه الحقيقيين، وتحديد اسعار المواد الغذائية الضرورية، وتسعير كل المواد المصنعة محليا.

٤ ـ في الخدمات العامة.

ـ فتح الاعتمادات لمعالجة ازمة الكهرباء وانجاز كل اعمال الصيانة واصلاح الاعطال لتوفير الكهرباء على نحو دائم وحل مشكلة مياه الشفة والهاتف والبريد واتخاذ خطوات سريعة لمعالجة مشاكل النظافة والصحة العامة وفتح المستشفيات الحكومية وتجهيزها وضبط اسعار الدواء.

ـ دعم التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية وتعزيزها وضبط التعليم الخاص ومراقبته

ـ اعادة تجهيز المدارس الرسمية وفتحها وتحقيق مطالب المعلمين وضبط اسعار الكتب المدرسية وتثبيت الاقساط المدرسية.

ـ اعادة سيطرة الدولة على قطاع المحروقات واعادة دعم المشتقات النفطية وتشغيل المصافي وتوسيعها وتشديد الرقابة على شركات التوزيع لايصال المواد الى المستهلك على نحو سليم وتوسيع شبكة النقل المشترك في العاصمة والمناطق وتطويرها ودعم السيارات العمومية لحل مشكلة النقل.

ـ اتخاذ تدابير استثنائية لانقاذ الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اداريا وماليا، تشكل كل فروع تقديماته ومراكزه واعتماد المذكرة الخاصة التي قدمها الاتحاد العمالي العام الى ادارة الصندوق وتسديد المترتب على الدولة واتخاذ تدابير استثنائية لاحياء تعاونية الموظفين وتفعيلها".

يمنيون

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

حولها يمنيون في السعودية ودول الخليج خصوصا بلغت مليارى دولار سنويا. وان اليمن تحمل اعباء اليمنيين الذين عادوا من الكويت اثر الغزو العراقي في ٢ آب الماضي وبلغ عدد هؤلاء العائدين ٣٠ الفا من اصل ٦٠ الف يعني يعيشون في الكويت.

(و ص ف)

الخطاب السياسي العراقي الآن الواقع والضرورة

يعاني الخطاب السياسي العراقي، في هذه الايام، ازمة حادة بالغة يخشى ان تفصله عن الواقع والضرورة، ويخشى كذلك ان يصبح في القريب العاجل ميؤوساً منه، وعندئذ لن ينفعه لا الفقه ولا الفقهاء، حتى ولا أصحاب الفتاوى مهما علت مستوياتهم العلمية والمعنوية، وهذه حالة لا نتمناها له بكل تأكيد.

لماذا الخطاب السياسي العراقي في أزمة؟

لعل في الجواب عن هذا السؤال ما يشبه المجازفة أي الكلام من غير قانون وبدون تبصر، ولكن الثابت ان السكوت عنه لا مبرر له سوى الخوف من الخطاب نفسه، وقد ألقى بظلاله الكثيفة الثقيلة على فئة من الناس، في غير عاصمة ومدينة، كانت لأيام خلت هادئة ساكنة فصارت تنذر وتتوعد وتطلق شعارات شتامة لعانة، بغية تدمير الجسور والمنافذ والقنوات التي أقمنا ونقيم بيننا وبين العالم، دونما النظر الى المخاطر والمآسي التي لا بد أن تنجم عن فعلتهم هذه. لذلك قررنا الأجابة ملتزمين الحلم والموضوعية، فنرجو التوفيق في مسعانا المتواضع البريء من الاستفزاز والتحدي وما يماثلهما.

● أولا: الخطاب والآلية

ان الخطاب السياسي العراقي، ونحن في صدد قراءته الان، قديم شكلا ومضموناً، ولا امل في انسجامه وتعقيدات الآلية الحربية الموكول اليها تنفيذ النص الخطابي من الفه الى يائه. لذلك سيتفاقم الشك في جدية النص وصدقية الجهوزية على حد سواء حتى يثبت العكس.

والحقيقة أن هذا الخطاب أو النص في معظمه استلابي، ويمكننا وصفه بالقلق المحموم، لشدة الاضطراب المتحكم في نبرته وكلماته وحروفه. ذلك ان الوعد بالعدالة الالهية والرحمة الواسعة وانتزاع المال من "قارون" وامثاله، بحجة توزيعه على المعوزين والمحرومين، انما هما ضرب من الاغراء الرخيص والتعليل والتبرير الوهميين، وقت لا يملك الواعدون سوى التثوير والتحريض والتفريغ سبيلا الى عواطف الفقراء وغرائز الصعاليك والمعارضين والناقمين والحاقدين.

اين يصبح الخطاب الاستلابي القلق المحموم، مثلما قلنا. انا الآلية او الجهوزية لن تترك وراءها غير الارض المحروقة والمقابر الجماعية والقلوب المفجوعة والنفوس المحطمة؟

لمن العدالة؟

لمن الثروات؟

ان الاحساس بالأمن والامان، الى الانسان او الجماعة او الامة، لا يقوم الا على ما يملك الانسان وما تملك الجماعة والامة، بيد أن منطق الحرب المتوقعة هو منطق الجحيم فحسب.

ثمة طريق واحد يلغي منطق الحرب، منطق الجحيم، ويعطل الجهوزية التدميرية ، وهو الخروج من الحالة الانانية المريضة المتربية الى الحالة الانسانية الصحية الاستيعابية. فالى اتحادنا – كيانياً – والعالم المحيط بنا. وأما ان غلبنا منطق الحرب على منطق الحوار فكل العلل إنذاك تصبح باطلة ما عدا علة الحرب، حيث لا عدالة ولا رحمة ولا امن ولا امان ولا ثروات بل جنون، وأي جنون. فلماذا التلاعب بأعصاب الناس والعبث بأدوات الدمار الشمولي؟

● ثانيا: تاريخية الخطاب

الواضح ان الخطاب السياسي العراقي المأزوم يغرف من بحر القرآن ولا يغرف من سواه. ولكن العرف، في مجمله، عشوائي عبثي ضبابي، وفي اعتقادنا أن لن يمضي وقت طويل حتى تستقر الأمور ويدخل الخطاب في تاريخية القرآن والتراث السمعية الأخلاقية التي لا تغير واقعاً ولا تفرض جديداً.

لقد سطا الخطاب على القرآن فأخذ منه ما شاء له ان يأخذ، ولو وضع "خطيب بغداد" على رأسه العمامة ولبس الدرع واتكأ على السيف أو العصا لقلنا ان التاريخ يعيد نفسه، والحقيقة انه (البغدادي) آثر ان يظل حاسراً حليقاً متأنقاً، فاذا بنا امام خصمين غير متكافئين لا نعرف أيهما "النبي" وايهما "قارون".

حدثنا القرآن عن "قارون" الذي آتاه الله من الكنوز ما اشعره بالقوة والعظمة والجبروت. قال: "ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة، اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين. قال انما اوتيته على علم عندي او لم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه "قوة واكثر جمعاً ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون" (١).

على ان "قارون"، ودائماً بحسب قول القرآن، استكبر واستعلى وظلم وقتل وفتك وعربد "فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحاً ولا يلقاها الا الصابرون" (٢)

وكما "قارون" كذلك خصمه الذي دعا الناس الى مساندته وشد ازره وتأييده، دفاعاً عن الحق وانتصاراً للعدالة والاصلاح والحرية، حتى اذا لبّوا دعوته ونال مبتغاه، نكث وعوده وتعهداته ومضى يفسد ايضا ويطغى متفوقاً على "قارون" نفسه و"القارونيين". و"من الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام. واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد. واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم وبئس المهاد" (٣).

لم يجد صاحبنا البغدادي مثل القرآن مصدراً لخطابه المجومي التبريري، حين القرآن سيف ذو حدين، ومثلما استعمله البغدادي في خطابه الثوري يستطيع كذلك الكويتي او الحجازي او العماني او البحراني او سواهم من اصحاب المال المسلمين استعماله في الخطاب الدفاعي الترائعي. ذلك ان الثروة، مهما عظمت، فمن عند الله، وليس على الفقراء والمحتاجين والمعوزين سوى ان يسعوا في مناكبها ويقتنعوا بما رزقهم الله. "قل (لهم) لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم (بأن اعجله لكم واستريح. ولكنه من عند الله) والله اعلم بالظالمين" (٤).

لذلك لا يكفي ان نتخذ من القرآن داعماً لمواقفنا وحروبنا وثوراتنا ومنازعاتنا، بل ينبغي تأطير هذه المواقف او الحروب او الثورات او المنازعات وما اليها في الاطار الايديولوجي فحسب، كأن نعلن مثلا عن مواقعنا التي قد تكون امامية او سلفية "رحمانية" أو وهّابية او اباضية او غيرها، فتصبح اعمالنا هادفة موجهة وليست ضبابية غير معروفة الحدود والأبعاد. ان لنا في فتوى السيد ابو القاسم الخوئي الشيعي الامامي الاثني عشري وفتوى مفتي مصر السني الازهري الشيخ سيد طنطاوي خير دليل على قولنا هذا.

ففي بغداد اعلنت وكالة الانباء العراقية ان اعلى مرجعية دينية شيعية في العراق اصدرت فتوى تحرّم "الاستعانة بالكفار على المسلمين". ودعت هؤلاء الى "الوقوف سداً منيعاً في وجه اعداء الله الذين يريدون السوء بالاسلام والمسلمين". واوضحت ان الفتوى التي اصدرها آية الله العظمى ابو القاسم الخوئي تأتي اثر انتشار القوات الاميركية في السعودية لـ"تدنيس ارض المقدسات والانبياء" في مكة والمدينة.

ودعا الخوئي المسلمين الى ان يتركوا الخلافات ويوحدوا كلمتهم ويتغلبوا على مشاكلهم بحلها بالطريق السلمية والتفاهم في ما بينهم ليجنبوا الامة ويلات الحروب واراقة الدماء وليقفوا سداً منيعاً في وجه اعداء الله الذين يريدون السوء بالاسلام" (٥).

وفي القاهرة اعتبر مفتي مصر الشيخ سيد طنطاوي ان المسلمين مدعوون وفقاً لتعاليم القرآن الى مقاتلة العراق الذي يمثل "الطائفة الباغية".

واستند الشيخ طنطاوي الى آية من سورة الحجرات تقول: "وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين" (٦).

ويقول المفتي طنطاوي في تصريح نشرته صحيفة "اخبار اليوم" المصرية ان من "واجب المسلمين مقاتلة العراق لأن هذا البلد ارتكب بغزوه الكويت عملا عدوانياً على طائفة اخرى من المسلمين" (٧).

اذا اخذنا بمنطق القرآن المجرد، فان أياً من المفتيين لم يخطىء وان كلا الخطابين، البغدادي والكويتي، صحيح تماماً، ولكن لماذا الاعتداء ولماذا التقاتل؟ "انما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيراً منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسّسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله ان الله توّاب رحيم" (٨).

نعم، ان القرآن سيف ذو حدين. فمن بادر الى امتشاق هذا السيف وضرب وانتصر، انتصرت معه الدنيا وحق على المفتين في جميع ديار الاسلام تأييده والوقوف الى جانبه، ولولا السياسة والمال والمصالح لعمّت العالم العربي والاسلامي الافراح والتظاهرات الشعبية والرسمية ابتهاجاً بالاحتلال العراقي للبلد الشقيق الصغير المسالم: الكويت.

ومهما يكن، فان الله، الله القرآن، قوي ويحب الاقوياء في كل زمان ومكان. اما الضعفاء اما القليلو العدد، فما عليهم الا ان يصبروا ويصابروا حتى يفرج الله عليهم، ان "الله مع الصابرين". ومن اسف ان العراقي اكل لحم اخيه الكويتي وهمّ بان يأكل لحم اخيه السعودي وغيره، فكان لا بد من الاستعانة بالاجنبي المتهم بـ"تدنيس المقدسات" الاسلامية. ولا شك ان آية الله الخوئي يعرف تماماً ان الذي يأكل لحم اخيه ميتاً انما هو اشد على أمته من ذلك الاجنبي الذي دعاه، على غير حق "كافراً" و"مدنساً". أن هذه الخرافة يجب ان ننساها والى الابد ان نحن نتوق الى عالم متقدم متحضر فعلا.

● ثالثا: في الاسباب والدوافع

في مؤتمر القمة الثالث لمنظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد في مكة في تاريخ ٢٥ – ٢٨ كانون الثاني ١٩٨١، تحدث الرئيس العراقي صدام حسين عن ابعاد الحرب العراقية – الايرانية. قال:

"منذ ثورة السابع عشر من تموز لعام ١٩٦٨ كان العراق وسيبقى من اشد المتمسكين بسياسة عدم الانحياز القائمة على مبادىء عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة الوطنية لجميع الدول والحرص على السلام والامن في العالم.

"وجانب ذلك، ان سياستنا الخارجية لا تسمح مطلقاً بالتساهل بأي شكل من الاشكال فيما يخص استقلال العراق والبلاد العربية وسيادتها وحرمة اراضيها من قبل اية جهة كانت وتحت اية ذريعة او غطاء. لقد تمسّكنا بهذه السياسة وبهذه المبادىء في سياستنا الخارجية انطلاقا من مبادئنا ومن حاجة عميقة لها، ومن تجربة وطنية وقومية طويلة في هذا الاتجاه. فلا يخفى عليكم ان اي خلل في اسس التكافؤ في العلاقات بين الدول سيؤدي بالتأكيد الى المساس بحقوق احد الاطراف في سيادته" (٩).

على ان الخلل في العلاقات العراقية – الايرانية تحديداً، كما يراه صدام حسين، يتمثل في تجاوزات ايران المستمرة على العراق منذ معاهدة ١٧٤٦ فاتفاق (ارضروم) عام ١٨٤٧ ثم بروتوكول طهران عام ١٩١١ وبروتوكول ١٩١٣ ومحاضر لجنة تحديد الحدود ١٩١٤ ومعاهدة الحدود بين العراق وايران في ٤ تموز ١٩٣٧ واعلان ايران انفرادياً في ١٩ نيسان ١٩٣٧ انهاء معاهدة الحدود لعام ١٩٣٧ فاتفاق الجزائر عام ١٩٧٥ (١٠).

وبما ان الظروف التي املت على العراق بل اضطرته الى التوقيع مع ايران – الشاه على اتفاق الجزائر ١٩٧٥، كانت اقوى من ارادة العراق الرفض، حين "بادر الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين رحمه الله بالاتصال معنا ومع ايران وافقنا على مبادرته وعقدت اتفاقية الجزائر في ٦ آذار ١٩٧٥ تحت هذه الظروف والملابسات" (١١). ان اهم هذه الظروف دعم الشاه "حركة التمرد الانفصالي" الرجعية في شمال العراق على نطاق واسع، واصبح بذلك يمارس الدور الميداني المباشر من اجل تجزئة العراق وتقسيمه" (١٢). والواقع ان ذلك "تم في رعاية الولايات المتحدة الاميركية وتشجيعها ومشاركة الكيان الصهيوني عن طريق ممثليه والذي اعلن رئيس وزرائه يوم ٢٩ ايلول ١٩٨٠ بان الكيان الصهيوني كان يزود (الزعيم الكردي مصطفى) البرزاني الاسلحة والمعدات والخبراء ويقوم بتدريب المتمردين من عام ١٩٦٥ الى عام ١٩٧٥" (١٣).

ويؤكد الرئيس صدام ان العراق "خاض صراعاً مريراً ضد هذه الزمرة العميلة وضد سياسات الشاه العدوانية مدافعا في ذلك عن سيادة بلاده ووحدة اراضيه"، و"قدم من التضحيات قرابة ستين الف اصابة بين شهيد وجريح من بين صفوف القوات المسلحة والشعب، ناهيكم بالخسائر المادية الفادحة" (١٤).

ثم وقعت الثورة الاسلامية في ايران وهرب الشاه ليموت في ما بعد في القاهرة، حزناً على العرش والتاج الامبراطوريين اللذين انتزعهما منه الامام الخميني بالقوة. وفيما الثورة الخمينية تعالج الوضع المتردي الناشىء عن انهيار العرش والجيش الايرانيين، حاول صدام ابطال اتفاق ١٩٧٥ واقامة علاقات التعاون وحسن الجوار كما لا في الاتفاق. وبحسب رواية صدام، فهو التقى، على هامش مؤتمر قمة هافانا (عاصمة كوبا) ١٩٧٩، وزير خارجية ايران الاسبق السيد ابرهيم يزدي، واكد له استعداده لاجراء لقاء مع القادة الايرانيين، بغية معالجة مشاكل العلاقات (بين البلدين) بالطرق السلمية" (١٥). وعندما تولى رئيس الجمهورية الايرانية السيد (ابو الحسن) بني صدر منصبه الجديد "قام سفيرنا في طهران تاريخ ٢٠ شباط ١٩٨٠ بزيارته بتكليف مني شخصيا لنقل تهاني الشخصية اليه في هذه المناسبة" (١٦). ولكن الجانب الايراني رد على مطالب صدام مستغرباً مستنكراً، ما حتم الحرب بينهما ومدة ثماني سنوات كلفت البلدين ما كلفت من خسائر بشرية ومالية واقتصادية.

منذ تلك الايام والى ما قبل اجتياح الكويت ظل صدام يلقي تبعة الحرب على الجمهورية الاسلامية الايرانية مبرئاً نفسه امام العرب والعالم. "لقد اتخذنا جميع الخطوات من اجل وضع علاقاتنا مع ايران على اسس سليمة وايجابية. وكان منطلقنا سياسة حسن الجوار، والرغبة في اقامة علاقات طبيعية مع ايران. الا ان حكام ايران الجدد عزفوا بفطرستهم المعهودة عن جميع هذه المبادرات. فقد كانوا (حكام ايران) مصممين ويتعمد كامل على الاساءة للعراق والتوسع في حسابه والسير بنفس الطريق العدائي والتوسعي الذي كان يسير عليه شاه ايران. وقد ظهر ذلك في التصريحات التي ادلوا بها وكذلك في اعمالهم وافعالهم" (١٧).

والصحيح ان صدام رأى في الفترة الانتقالية، التي كانت تجتازها ايران – الثورة، فرصة للانقضاض على اتفاق ١٩٧٥ لا تعوّض، ولربما امدته الاجهزة المخابراتية العديدة بالمعلومات عن الوضع الايراني والفوضى السائدة آنذاك في الحكم والجيش والشعب، ما شجعه على استدراج ايران الى الحرب. وبعد ثماني سنوات ادعى لنفسه الانتصار متناسياً القتلى والجرحى والخسائر المادية الهائلة التي مني بها العراق، ومتناسياً ايضا الديون الطائلة التي سيعجز عن تسديدها.

في احدث دراسة، نشرت حول الاقتصاد العراقي بعد الحرب الايرانية، حدد كاتبها الباحث العراقي في الشؤون الاقتصادية عصام (خفاجي) ديون العراق حتى اواسط ١٩٨٧ بـ٨١٫٠٢ وربما ٨٦٫٠٢ مليار دولار (١٨). هذه الديون موزعة على الوجه التالي:

– ديون مصارف وجهات غير حكومية ١٤٫٠٢ مليار دولار
– مدفوعات نقدية سعودية – كويتية ٢٧٫٠– مليار دولار
– مبيعات نفط سعودية – كويتية لصالح العراق ١٤٫٠– مليار دولار
– ديون الى الاتحاد السوفياتي وفرنسا ١٦٫٠– مليار دولار
– ديون اخرى من ١٠٫٠– – ١٥٫٠– مليار دولار

المجموع ٨١٫٠٢ – ٨٦٫٠٢.

ويرى الاستاذ عصام خفاجي ان "من الضروري التفريق بين ديون السعودية والكويت من جهة والديون الاخرى من جهة" (١٩). ذلك ان الديون "الاولى ذات طبيعة خاصة من حيث طريقة التسديد وعدم تقاضي الجهات الدائنة فوائد عنها، بل واحتمال الغائها. اما الديون الحكومية الثانية فهي طويلة الاجل، ومن المؤكد ان اتفاقاً ما حول سبل تسديدها تم التوصل اليه، لكن تفاصيله غير معروفة" (٢٠). والمفترض ان الفوائد احتسبت "بحدود ٧ – ٩٪ سنويا وفقاً للمتوسط السائد في السوق العالمية حاليا" (٢١).

لعل من المفيد ان نعرف ان هذه الديون (السعودية – الكويتية) ناجمة "عن مبيعات النفط السعودي الكويتي ما قيمته ١٤ مليار دولار (٣ مليارات العام ١٩٨٣/٣٫١٧٥ مليارات العام ١٩٨٤/٣٫٠٩ مليار العام ١٩٨٥/٣٫١٥ مليارات العام ١٩٨٦/ ١٫٠٧ مليار العام ١٩٨٧/ ١٫٨١٦ مليار العام ١٩٨٨) (٢٢) لحساب العراق، فضلا عن المبالغ التي كان يدفعها البلدان نقدا، وهي تراوح بين ٦٠٠ مليون دولار ومليار دولار سنويا خلال الفترة ١٩٨٣ – ١٩٨٨" (٢٣).

ولما توقفت المدافع والصواريخ عن القصف والقصف المضاد وعاد كل يراجع حساباته، ادرك الرئيس صدام بالعقل المجرد اي حمل ثقيل يقع عليه، بل ادرك ان وضعه معقد وخطير، فأما ان يدع الديون تنهش دولته ونظامه حتى السقوط، واما أن يجد لنفسه مخرجاً يحرره من هذه الضائقة الرهيبة التي ظهرت انعكاساتها، بادىء بدء، على الجسم العمالي المصري في العراق، اذ قتل في ظروف غامضة(!) مئات المصريين ممن اعانوا العراقيين في حربهم "القومية" مثلما يدعونها.

ثم اخذت الازمة الاقتصادية تشتد وتتفاقم يوماً اثر يوم، فتفتقت "العبقرية" العراقية بالكلام على اعلى القضايا العربية، وبتنا نسمع الرئيس صدام يهدد اسرائيل ان هي اعتدت على العراق او سواه من الاقطار العربية باستعمال اسلحة الدمار الشامل، وقت يسعى اصدقاء العراق الى تحقيق المصالحة العراقية – الايرانية والمصالحة العراقية – السورية، ولكن ربما لم يعلم احد ان العراق كان يخطط للانسحاب من الخليج الفارسي (العربي) لانه يخطط لاحتلال الكويت.

وفيما الاتصالات العراقية – الايرانية، السرية والعلنية، تجري بانتظام، برزت الحرب الكلامية بين العراق والكويت وما لبثت ان عنفت وقست، والغريب حقا ان العراق قدّم في منتصف تموز الماضي شكوى الى الجامعة العربية متهماً الكويت بـ"نهب" نفطه و"قضم" اراضيه. وذكر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز، في رسالته الى جامعة الدول العربية، بان العراق تحمّل في سنوات الحرب خسارة مقدارها ١٠٦ مليارات دولار بسبب انهيار اسعار النفط الخام وتراجع صادراته النفطية، وان هذا التراجع جاء لمصلحة دول نفطية اخرى في الخليج، اذ ازدادت طاقتها على التصدير في مستوى انخفاض طاقة العراق. وطلب عزيز الى "الغاء الدين" تنظيم "خطة عربية على غرار مشروع مارشال لتعويض العراق بعض ما خسره في الحرب"، متسائلا: "هل يمكن اعتبار ما قدّم من مساعدات ديناً؟" بل كيف "يتحمل العراق (منفردا) مسؤولية الدفاع عن الامن القومي العربي وعن ثروة الخليج التي كانت ستذهب لو خسر العراق الحرب(؟)" (٢٤).

الى هذا، كشف عن تصريح للرئيس صدام اكد فيه للزعماء العرب في القمة العربية الطارئة في بغداد في ايار الماضي، ان "الحروب تحصل احياناً بالجنود ويحصل الايذاء بالتفجيرات وبالقتل وبمحاولات الانقلاب واحيانا اخرى يحصل بالاقتصاد" (٢٥). وخاطب القادة العرب قائلا: "لقد وصلنا الى حال لا نتحمل الضغط" (٢٦).

هل سمع القادة العرب هذا الانذار جيداً؟

كما سمعته الولايات المتحدة واوروبا سمعه القادة العرب. ولكن يبدو ان الاقوياء لا يضيرهم ان يروا الكويت كبش محرقة او قرباناً سياسيا على مذبح "المصالح الحيوية".

التهديدات العراقية للكويت تصاعدت، وتصاعدت.

الكويت دقت ناقوس الخطر. استصرخت الاشقاء والاصدقاء. ردّت على الشكوى العراقية بديبلوماسية متفوقة.

الولايات المتحدة تتحدث عن حشود عسكرية على الحدود العراقية – الكويتية.

ماذا قالت الادارة الاميركية؟

ماذا قال العرب؟

سُئلت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر، فأجابت بدعم بلادها لقدرة الاصدقاء في الخليج على الدفاع عن النفس فردياً او جماعياً، وهل تعد الكويت من اصدقاء الولايات المتحدة؟ فردت بالايجاب وبان الولايات المتحدة "لا ترتبط مع الكويت بأي معاهدات دفاعية او بالتزامات امنية خاصة" (٢٦). ففهم البعض هذا الرد انه مساهلة وتسيير من الادارة الاميركية للعراق لتنفيذ مخططه التوسعي.

اما العرب، فآراؤهم متباينة ومواقفهم متناقضة، والامر جعل مساعي الرئيس المصري حسني مبارك وغيره من المسؤولين العرب تذهب مثلما الصدى في الوادي السحيق.

اذن، العالم كله رأى وسمع هدير الآليات العراقية المتجهة نحو الكويت. بل تأكد للعالم كله ان القوات العراقية الغازية لن ترتد عن غايتها "القومية – الاسلامية": الاستيلاء على الكويت ونهب خيراتها، حتى آخر دينار وآخر عقد وآخر سوار وآخر قيراط وآخر ساعة وآخر قلم وآخر ريشة وآخر قميص وآخر حذاء في الكويت.

واذ وقعت الواقعة، بدأ الرؤساء المعنيون يصفون صدام بـ"الكذاب" و"المخادع" و"المراوغ"، ليرد عليهم من العيار نفسه واحياناً بأشد واعنف.

لقد خاطبت الكويت المغدورة، في بيانها الاول، العرب مستنجدة مستغيثة:

"ايها الزعماء العرب

ايها الملوك والرؤساء والامراء العرب

بلد عربي قدم الكثير لامته العربية لايمانه العميق بمصيره المشترك مع البلدان العربية. بلد عضو في جامعة الدول العربية التي من اولى واجباتها حماية اعضائها.

كويت العرب تستنجد بكم.

لو اننا قصّرنا ولو بجزء من واجباتنا تجاه امة العرب لعذرناكم.

لو اننا اخطأنا في حق عربي لعذرناكم.

ولكننا عندما نتصفح التاريخ لا نجد الا العروبة في دمائنا والاسلام في روحنا عقيدة لم تنفصم في يوم من الايام.

"نبكي لبكاء العربي ونحزن لحزنه ونموت لموته.

ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا سخرناها لخدمة اخواننا في العروبة والاسلام.

كل ما نملك من ارادة هو في خدمة العرب وقضاياهم.

واليوم قضيتنا ايها العرب، ارضنا التي هي جزء من ارض العروبة تتعرض للغزو وتشحذ الهمم للدفاع عنها.

لبوا نداء الشعب الكويتي العربي الذي لم يتخل عن ندائكم في يوم من الايام.

الله اكبر على المعتدي. وسنرد المعتدين بعون الله ثم بتكاتف شعبنا والتفاف امتنا العربية من حوله" (٢٧).

وقال البيان العراقي، بيان الغزو والاحتلال والضم:

"بسم الله الرحمن الرحيم

"بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق". صدق الله العظيم.

الله اكبر... الله اكبر... الله اكبر

ايها الشعب العراقي العظيم.

آمنون بان الامة العربية امة واحدة وان حالها ينبغي ان يكون واحداً عزيزاً كريماً وان الدنس والخيانة والغدر يجب ان لا تتصل بصفوفهم ونواياهم.

ايها الناس، حيثما كان العدل والانصاف دينكم. لقد خسف الله الارض بقارون الكويت واعوانه بعدما جانبوا القيم والمبادىء التي دعا الله لتسود بين الناس وبعدما خانوا وغدروا بالمعاني القومية وشرف معاني العلاقة بين من يتولون امرهم من الناس ومع العرب" (٢٨).

الواضح ان "رب" بغداد غلب "رب" الكويت. وان اسلام بغداد فاز على اسلام الكويت. فهل يترك العالم خطيب بغداد يخرج من ازمته ويسدد ديونه ويتابع زحفه، "جهاده المقدس" حتى آخر سلطنة خليجية؟

البغدادي المثقل بالديون وهموم الحرب، وما اشدها، احتل الكويت، وفي اليوم التالي التفت نحو الجمهورية الاسلامية الايرانية، ولكن بعين المصالح المسالم المستغفر هذه المرة لا بعين المهاجم المخاصم المستشرس.

ماذا بين اسلام البغدادي واسلام حكام ايران؟

ها ان الغبار نفض عن اتفاق الجزائر ١٩٧٥، والعلاقات الديبلوماسية بين الجمهوريتين عادت لتنشط من قطيعة طالت وامتدت ابعد من الديبلوماسية والجغرافيا والاقتصاد، فهل يتحد "الاسلامان" وكيف؟

الخطاب السياسي العراقي مأزوم، مأزوم جدا.

والخطاب السياسي الايراني فك عقدته او كاد.

وكما مات ميشال عفلق، البعثي الدمشقي، مسلماً بغدادياً، ربما بأمر من السلطات العراقية العليا، سينتهي صدام، على ما يبدو، اماميا طالبيا جعفريا خمينياً، والا فلن يهدأ له بال ولن يستقر ما بقي حياً. ولن ننسى معاوية بن ابي سفيان، الزعيم العربي الذي اشتهر بحكمته وحنكته وواقعيته، انه حين شعر بدنو اجله في مرضه الاخير استدعى ولده يزيد، فحذره واوصاه – اوصاه باهل الحجاز خيراً وبأهل الشام بطانة. وأهل العراق قال له فيهم: "وانظر اهل العراق، فان سألوك ان تعزل عنهم كل يوم عاملا فافعل، فان عزل عامل ايسر من ان يشهر عليك مائة الف سيف". وحذره ايضا من سادة قريش الذين ابوا البيعة له، وخص منهم عبدالله بن الزبير، فوصفه بالاسد الجاثم في ارض الحجاز والذي يتحفز للوثوب حين يجد المطية الصالحة لذلك (٢٩).

فليدفن البغدادي "البعث العربي الاشتراكي" كما دفن صيف ١٩٨٩ الرفيق المؤسس ميشال عفلق، ورحم الله "البعث" والعروبة والوحدة والحرية والاشتراكية.

● خاتمة

هذه هي مراحل الخطاب السياسي العراقي المأزوم، وهذه هي اسبابه ومضاعفاته.

اما الذين قُتلوا من العراقيين والايرانيين ليبقى اتفاق الجزائر ١٩٧٥، ويبقى النظام العراقي، فرؤوس نضجت فقطفت ليس الا.

عُرف عن الخليفة الاموي عمر بن عبد العزيز تساهله مع الحرورية، وهي فرقة من الخوارج، في عهد خلافته، فكان يرى فيهم انهم "ضلوا فضلوا" وانهم كانوا "يبغون الحق فاخطأوا سبيله". وذكر ابن الجوزي ان اناساً من الحرورية ادخلوا على عمر وهو امير المؤمنين، فأشار عليه بعض جلسائه ان يرعبهم ويرمي الرهبة في نفوسهم، فلم يأخذ برأيهم، بل رفق بهم ورزقهم، وقال لبعض اصحابه: "يا فلان انا قدرت على دواء تشفي به صاحبك دون الكي، فلا تكوينه ابداً" (٣٠).

اما "الرفيق" صدام، قاهر الكويت، فاستحل اموال اخوانه ملوك الخليج وامرائه وسلاطينه الذين اعانوه في حربه مع الامام الخميني ايما اعانة، فخونهم وكفرهم، ثم خرج عليهم بالحديد والنار وكل ادوات الكي والقتل والسحل والفتك، وصولا الى هدفه، فازدادت امته العربية تفككاً وضعفاً وبؤساً، حين ازدادت الولايات المتحدة وحليفتها اسرائيل قوة وتماسكاً وبأساً، ورغم هذا وذاك لا يزال، "الرفيق" صدام، يدفق على العرب والمسلمين الوعود الصعبة بل المستحيلة مثل تحرير "بيت المقدس" وكل فلسطين، ونشر العدالة الالهية على الارض العربية والاسلامية، وطرد "الغزاة" و"الكفار" عن آخر شبر عربي واسلامي، متمثلا تارة بصلاح الدين الايوبي وطوراً بنبوخذ نصر الاشوري.

ايها البعثيون العفلقيون،

آنا دعيتم غداً الى تشييع فقيدكم الاعز: "البعث العفلقي"، فتذكروا ان "الرفيق" صدام قال مرة:

"... فالمطلوب منا هو ان نكون ضد تسييس الدين من قبل الدولة وفي المجتمع، وضد اقحام الثورة في المسألة الدينية وان نعود الى اصل عقيدتنا، وان نعتز بالدين بلا سياسات للدين. لانك حين تجعل من نفسك واعظاً او مرشداً دينيا وتطلب، ومن موقع رسمي او حزبي، من الناس ان يؤدوا الطقوس الدينية، انى يتوجب عليك ان ترشدهم الى كيفية اداء تلك الطقوس، وما يترتب عليها من التزامات تبعية، واذا ما دخلت في ذلك فسوف تبدأ المشاكل والتعقيدات حيث تبدأ الاختلافات وفق اجتهاد المناهب الاسلامية. أفليس هذا دخولا في السياسة الخاسرة من اخطر ابوابها في الوقت الذي بامكانك ان تربحها عن طريق آخر؟" (٣١).

ايها البعثيون العفلقيون،

اقرأوا، اقرأوا هذه المقولة الصدّامية. اقرأوها ولو بصوت منخفض، فلربما استيقظ "الاستاذ" المؤسس وطالب بالرجوع الى دمشق.

وان سألكم "الرفيق" صدام: ماذا تقرأون؟ فليكن جوابكم واحداً وبصوت واحد: اننا لا نقرأ. بل نبتهل الى الله ان يرحم "البعث" ويعز بكم الاسلام والمسلمين.

مصطفى جحا

(● ضبية ١٩٩٠/٩/١٢)

● هامش:
(١) سورة القصص: ٧٦/٧٧.
(٢) نفسه: ٧٩/٨٠.
(٣) سورة البقرة: ٢٠٤/٢٠٦.
(٤) سورة الانعام: ٥٨.
(٥) عن "النهار" ١٩٩٠/٨/١٨.
(٦) سورة الحجرات: ٨.
(٧) عن "الديار": ٩٠/٨/١٩.
(٨) سورة الحجرات: ١٠/١٢.
(٩) عن "صدام حسين: نضاله وفكره السياسي": تأليف الدكتور شفيق عبد الرزاق السامرائي ١٩٨٢ ص ١٦٢.
(١٠) نفسه.
(١١) نفسه: ص ١٦٥.
(١٢) نفسه: ص ١٦٤.
(١٣) نفسه.
(١٤) نفسه.
(١٥) نفسه: ص ١٦٨.
(١٦) نفسه.
(١٧) نفسه.
(١٨) مجلة "الفكر الاستراتيجي العربي"، العدد ٣٢ نيسان (ابريل) ١٩٩٠، ص ١٨٩.
(١٩) نفسه: ص ١٨٨
(٢٠) نفسه.
(٢١) نفسه.
(٢٢) نفسه.
(٢٣) نفسه.
(٢٤) "النهار": ١٩٩٠/٧/١٩.
(٢٥) نفسه.
(٢٦) نفسه.
(٢٧) "النهار": ٩٠/٨/٣.
(٢٨) نفسه.
(٢٩) ذكره الدكتور نايف معروف في كتابه "الخوارج في العصر الاموي"، دار الطليعة، الطبعة الثانية ١٩٨١ م/١٤٠١ هـ ص ١٣٢. عن ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج ٤ / ص ٦.
(٣٠) ذكره الدكتور نايف معروف، المصدر اعلاه، ص ١٧٣، عن ابن الجوزي (ابو الفرج الحافظ قدامة بن جعفر): سيرة عمر بن عبد العزيز – طبعة مصر ١٣٣١ هـ ص ٦٤.
(٣١) مقتطفات من احاديث صدام حسين، اعداد حسن طوالبه، دار الطليعة، الطبعة الثانية ١٩٧٩، ص ١٧٩، عن "نظرة في الدين والتراث" لصدام حسين، ص ١٢/١٣.

ميخالتشنكو اسماؤها كثيرة اوديت، أوديل، اناستاسيا، أغانيا



آلا ميخالتشنكو في باليه "جيزيل". (موسكو – ساب)

باليه مسرح البولشوي يمثله اليوم نجوم جدد انضموا الى فرقته عند تخوم السبعينات – الثمانينات. وقام احاديو رقص الباليه الشباب بجولات فنية كثيرة في مختلف بلدان العالم التي تعرف جماهيرها منذ وقت بعيد اسماء نينا سيميزوروفا، ونينا انانياشفيلي، والكسي فايفيتشيف، ويوري فاسيوتشنكو، وغيديميناس تارانتا... وتضم هذه الكوكبة راقصة الباليه اللامعة آلا ميخالتشنكو.

كانت آلا في التاسعة عشرة من عمرها، عندما ادت دورها البطولي الاول، دور اوديت – اوديل في "بحيرة البجع". وكانت في لوحات راقصة من هذه الباليه وهي تلميذة في معهد الرقص الموسكوبي. ولما انضمت الى اسرة مسرح البولشوي كان معها ثلاث ميداليات ذهبية: ذهبية مسابقة الاتحاد السوفياتي، وذهبيتا مسابقتي فارنا وموسكو الدوليتين. واسهمت استاذتها صوفيا غولوفكينا بجهد كبير في نجاحات راقصة الباليه الشابة.

عمل والداها احاديين للباليه لدى مسرح موسكو للاوبرا، ووالدتها انهت المدرسة التي تخرجت منها آلا.

ترعرعت آلا في جو المسرح حيث كان والداها يصطحبانها خلال التمارين والعروض. وتؤكد وقتها انها تريد ان تصبح راقصة باليه، وتهوى الرقص المميز الفريد وحاولت منذ صغرها كل شيء بحسب الاصول والقاعدة في تعاطيها الرقص.

حين كانت في المدرسة اكتشف اساتذتها انها تميل الى الرقص الكلاسيكي. وانتقل هذا الميل معها الى المسرح حيث توالت ادوارها الكلاسيكية بعد اوديت – اوديل الواحد تلو الآخر ويبلغ عددها اليوم ٢٠ دورا.

تقول استاذتها ومدربتها في المسرح غالينا اولانوفا: آلا راقصة باليه رشيقة للغاية. وهذه الرشاقة غير مكتسبة بل هي من طبيعتها. انها راقصة باليه كلاسيكية غير ان اداءها فريد في نوعه، كذلك طريقتها الخاصة في تمثيل الادوار المعاصرة، انها فنانة والعمل معها مريح ومشوق.

برزت هذه الخصائص منذ دورها الاول في بحيرة البجع. تراها في دور اوديت ترتعش رعشة حب رقيقة. انها تحب ولكنها تخشى الحب. ترى ملكة البجع هذه تتقوقع خفية في ذاتها احيانا، وتبعث دفئا انسانيا دائما. ومشاعرها حقيقية صادقة في اوديل ايضاء مشاعر مختلفة، جريئة وصريحة وجامحة. انها تجيد اداء دور هذه الفتاة الغريبة الغامضة، المنغلقة المتجهمة تارة، والرقيقة الحيوية تارة، اروع اجادة.

كما تتقن دور امبراطورة روسيا المتعالية اناستاسيا، في باليه "ايفان الرهيب" لسرغي بروكوفييف، ودور اغانيا الماكرة المتفاخرة في "سبارتاك" لارام خاتشادوريان، ودور فالنتينا المعاصرة في "انغار" لاندريه اشباي. وعملت آلا مع اساتذة باليه عديدين منهم يوري غريغوروفيتش والفرنسي رولان بيتي الذي تلعب آلا في مسرحيته "سيرانو دو بيرجيراك" دور روكسانا.

كيف تتحضر راقصة الباليه، وما هي الفنون الاخرى التي تساعدها في ذلك؟

اجابت آلا: طبعا الموسيقى في الدرجة الاولى. ما ان اسمع الموسيقى ابدأ اتصور شخصية يطلتي قبل ان اتعرف الى الرقص. طبعا هناك اليوم رقص دون موسيقى... الموسيقى لي هي روح الباليه.

هل تعزفين على آلة؟

اعزف البيانو. لما كنت في المدرسة كنت بكل اوقات فراغي للموسيقى. واحب المسرح كثيرا حيث اجد في اية مسرحية كانت ما هو مفيد لي. وفي الدراما احب المسرحيات البسيكولوجية لانها تعلم اكتشاف تطور الشخصية.

اول من يساعدني هو الباليه ذاته. انا اشاهد الكثير من مسرحيات الباليه. هناك بعض الفنانين لا يحضرون عروض فنانين آخرين، انا كانوا في ادوارهم، خشية التأثر والتقليد عفويا، اما انا فالعكس، يساعدني ذلك على عدم التأثر والتقليد.

سانيا دافليكاموفا

● ناقدة الباليه
(● موسكو – ساب)

اتفاق عائلات الطبيعة تنظفها وتسكن فيها



اعضاء المؤسسة الايكولوجية "الوفاق العائلي" في الغابة، يقومون بقطع الاشجار المريضة وازالة الاغصان اليابسة وتنظيف الينابيع والنهيرات والعناية بقرى النمل.

(ساب)

الطفل كثيرا ما يصاب بالبرد، والاطباء يوصونكم الى جانب علاج الادوية، بالتنزه معه في الاماكن الطبيعية، وهو امر بديهي، لان الهواء في الغابات يقوي جهاز المناعة، ويجعل الكثيرين من الآباء يفضلون قضاء اوقات الراحة والاستجمام مع اطفالهم في موسم الصيف في البيوت الريفية.

ولكن ما العمل اذا انعدم البيت الريفي، ولا ينتظر المرء في القريب المنظور حصوله على قطعة ارض لمثل هذا البيت عليها؟ وهنا فبوريس مارينيتشيف الباحث العلمي في معهد تاريخ العلوم الطبيعية والتقنية لدى اكاديمية العلوم السوفياتية سيساعدكم في تسوية هذه المشكلة، ويعثر على مخرج اصيل في بابه.

وكما يقول بوريس ان ابنه كيروشا كان كثير التمرض في عامه الثاني. وان الابوين حارا في علاجه، وذات مرة سافروا الى بيت ريفي لاحد الاقرباء ولم يمكثوا هناك وقتا طويلا، فلم يعجبهم وضعهم كضيوف. بل ارادوا شيئا يكون ملكا لهم. وهنا بدرت لبوريس الفكرة التالية: الا ينبغي له ان يؤسس جمعيته الخاصة من هواة الطبيعة؟

الجميع اعجب بالفكرة، ولكن من اي طرف يجب عليهم ان يشرعوا في هذا العمل الغريب؟ وهنا وجدوا مخرجا ايضا، اسس رفاق بوريس فرعا لتعاونية "القضايا الاجتماعية" لدى لجنة شؤون العمل في روسيا الاتحادية، ومن ثم عقدوا باعتبارهم شخصية معنوية اتفاقا مع احدى مؤسسات الاحراج في ضواحي موسكو على بعد ٦٠ كيلومترا من موسكو، للقيام في غضون ٥ سنوات، بتنظيف صحي لعشرين هكتارا من الغابات، ويحق للفرع لقاء ذلك ان يستأجر نصف هكتار وتنظيم معسكر عائلي صيفي موسمي عليه.

نجحت التجربة، وهذا هو الصيف الثاني تقضي فيه ٥ عيلات – ١٥ شخصا – اوقات فراغها في احضان الطبيعة. والرقعة كلها الى ثمانية قطاعات متساوية، وكل اسرة لها قطاعها الخاص، تزاول داخله نشاطها الشخصي، وتعيش في بيتها الخشبي المنفرد وتتصدره شارة منورة، شارة الاممية الايكولوجية "الصليب والهلال الاخضران"، ولكل منها مزرعتها ولها فيها البطاطا والخضر والكرز.

وفي ايام العطل يأتي دور الاعمال العامة: بناء الفندق وساحة الاطفال الرياضية، وتنظيف الغابة بالطبع، فالكبار مع الاولاد يتوجهون الى الغابة لقطع الاشجار المريضة وجمع النفايات وازالة الاغصان اليابسة وتنظيف الينابيع والنهيرات.

ومن ثم – واصبح ذلك تقليدا – يجتمع الكل في وسط المرج في وليمة يتناولون خلالها انواع الفطر والاعشاب الطبية، حول مائدة واحدة، لا من اجل الاختلاط وسماع الاخبار الجديدة فحسب بل بغية اجمال نتيجة ما انجز خلال اليوم وبحث الاعمال المشتركة المقبلة.

ويقول بوريس مارينيتشيف الذي كان في الماضي القريب عضوا في احدى الكمونات، واحد المشاركين في حركة الكمونات الواسعة الانتشار في وسط الشباب في السبعينات، التي تعتبر اول مؤسسة غير رسمية للشباب في الاتحاد السوفياتي تسعى الى تغييرات اجتماعية: ان المبدأ الرئيسي في تنظيم حياة المخيم هو – اكبر قدر من اسباب الراحة الشخصية واكبر قدر من الاحتكاك الروحي، كي يشعر الناس على اختلافهم بالراحة التامة بعضهم قرب البعض الآخر، سواء اكانوا عمالا ام مهندسين ام علماء ام ربات بيوت ام اطفالا بالطبع، وكذلك العيش مع الاطفال في اطار "الوفاق العائلي".

ويقول بوريس مارينيتشيف: فائدة مثل هذا الاختلاط كبيرة! بفضله نفهم بعضنا البعض الآخر، ولا يقل اهمية هنا ان الاطفال لا يتلقون هنا تطورا بدنيا فحسب بل يكون فكريا وروحيا.

وتجربة بوريس مارينيتشيف شحنت الكثير من العائلات السوفياتية، وبمساعدته اقيمت مخيمات مماثلة في اماكن من ضواحي موسكو.

يلينا تيتوفا

(● موسكو – ساب)

رئيس الوزراء يمثل لبنان في المؤتمر العالمي من أجل الطفل

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وفدا من منظمة الامم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" ضم الممثل الجديد للمنظمة في لبنان السيد وليم اتطوني لتام والممثل السابق السيد اندريه روبيرفروا ومسؤولة العلاقات العامة في المنظمة الانسة امل نيبو.

واوضح السيد لتام "ان البحث تناول اهمية مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفل الذي سينعقد في مقر الامم المتحدة في نيويورك يومي ٢٩ و٣٠ ايلول ويشارك فيه لبنان ممثلا بالرئيس الحص. وابلغ الوفد الى الرئيس الحص انتهاء الدورات التدريبية لبرنامج "التربية على السلام" الذي جهز خمسة آلاف شاب وشابة للقيام بصيفيات الاولاد التي ضمت اكثر من ٢٥ الف طفل تحت شعار "سوا نبني السلام" بالتنسيق مع اكثر من ١٥٠ مؤسسة اهلية ومحلية".

وسئل هل هذا مؤتمر اخر من مؤتمرات الامم المتحدة، ومن دعا اليه، فاجاب: "لا ابدا، انه مؤتمر قمة، اي ان المدعوين هم حصرا رؤساء الدول او الحكومات ولا يمثلها احد على الاطلاق. وهنا يجب التوضيح ان هذه القمة لم تقم بدعوة من الامم المتحدة عموما ولا من "اليونيسيف"، ان المبادرة اتت من دول هي كندا ومصر والمكسيك ومالي واسوج وباكستان. وهذا المؤتمر يأتي نتيجة طلب هذه البلدان انعقاد مؤتمر خصصته للاطفال. توجهت بهذا الطلب الى الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار، فدعم هو بدوره هذه المبادرة واخذت منظمة الامم المتحدة للاطفال "اليونيسيف" على عاتقها تقديم خدمات الامانة العامة".

ولماذا مؤتمر قمة؟ الا يكفي الاهتمام بالاطفال اجتماع وزراء الصحة او التربية؟ اجاب: "ان الحجم والالحاح للازمة التي تتخبط فيها الطفولة في العالم وخصوصا في الدول النامية والتي تعاني الحروب وتجارة المخدرات، هي التي دفعت الدول الى ان تولي شأن الاطفال كل هذه الاهمية. وبعض الارقام يتكلم من ذاته: ٤٠,٠٠٠ طفل يموتون يوميا اي ان طفلا تقريبا يموت كل ثانيتين، نصف هؤلاء الاطفال يموتون من امراض يمكن تفاديها، يزداد عدد الاطفال المعاقين كل يوم. وجاء في التقرير ايضا ان بضعة ملايين من الاطفال نجوا من خطر الموت وذلك نتيجة المعالجة بوسائل قليلة الكلفة وهو المشروع الذي ركزت عليه "اليونيسيف" جهودها خلال الثمانينات. ان الدعم السياسي القوي الذي يحتاج اليه هذا المشروع في امكانه ان يمنع موت ٥٠ مليون طفل خلال التسعينات. ان اعطاء الاولوية للطفل من شأنه ان يسمح لعالمنا بالتطلع الى غد اكثر انسانية فتخصص الدول موازنة اكبر للاهتمام باطفالها وتصاعد اطفال العالم ويسمع نداء الاطفال فيعطي الاهتمام اللازم وهكذا تلتزم الحكومات رفع قضية الاطفال الى اعلى مستوى سياسي واقتصادي".

وماذا تنتظرون من مؤتمر القمة هذا؟ فاجاب: "بالضبط تحقيق هذا الالتزام اي تخصيص الاهتمام والاموال للاسراع في تأمين الصحة والتربية والسلام لاكبر عدد من الاطفال على رغم المآزق التي يعيشها العالم، فان من شأن ذلك ان يخلص الطفولة ويبشر بعالم اكثر انسانية".

وماذا بالنسبة الى لبنان؟ اجاب: "في ظل الظروف الحاضرة تبدو قضية الطفل في لبنان القضية الام، انها اولوية لا جدل فيها. والمهم ان يلتزم لبنان ما يستطيع القيام به حيال اطفاله. ومن الامور الممكن تحقيقها والتي يسعى اليها لبنان الرسمي: ابرام اتفاق حقوق الطفل والتزام احكامه، تأسيس مكتب دائم للتلقيح وتشجيع البنية التي يعتمد عليها والتي تضم اكثر من ٧٥٠ مستوصفا اهليا وحكوميا على كل الاراضي اللبنانية وهي بنية يمكن الافادة منها في مشاريع اخرى تعنى بصحة الاطفال ووقايتهم ومعالجتهم، واعتماد وضع برنامج للتربية المدنية تشدد على المشاركة والعمل بالقيم الانسانية في سبيل بناء الانسان وبناء لبنان اكثر عدالة وحرية وانسانية، السعي الى تأمين مياه الشرب كمية ونوعا، السعي الى انشاء مدارس حكومية نموذجية في مناطق مختلفة من لبنان تصبح نموذجا مرجعا للتعليم والتربية".

وهل تعتقدون ان الحضور سيكون كبيرا؟ اجاب: "يكبر عدد رؤساء الدول المشتركين كل يوم. عندنا ان ٦٥ رئيس دولة او حكومة سيحضرون المؤتمر بينهم الرؤساء (الاميركي جورج) بوش، (الفرنسي فرنسوا) ميتران، (المصري حسني) مبارك، (السوداني عمر حسن احمد) البشير، والملك حسين وفهد (بن عبد العزيز)، ومن رؤساء الحكومات (رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت) تاتشر. كما ينتظر حضور الرئيس (السوفياتي ميخائيل) غورباتشيوف. انه اكبر مؤتمر قمة عرفه التاريخ، انه دعوة الى الامم جميعا شرقا وغربا، شمالا وجنوبا الى التزام اعطاء الاطفال امكان غد افضل. ويعود الامر الى انه تحد سياسي الى الرؤساء، فهل يعملون حقا لتخفيض عدد الوفيات للاطفال وتأمين الصحة والغذاء والماء والتعليم والتربية والعيش الكريم والسلام للاطفال الذين ينجون من الموت؟ فكيف يكون التزام الدول؟ لننظر معا ونتابع معا اعمال مؤتمر القمة".

ابي نادر: الظروف الامنية تحول دونه

وزير التربية: اقفال فرع الاميركية ينسجم مع السياسة التوحيدية

اعرب وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي عن تأييد الوزارة قرار ادارة الجامعة الاميركية في بيروت توحيد الحرم الجامعي "الذي من شأنه جمع شمل الطلاب والاساتذة جميعا داخله". وقال: "ان هذا القرار ينسجم مع سياسة الحكم التوحيدية التي تعمل على توحيد المناطق والمؤسسات تحت ظل الشرعية. ان ادارة الجامعة قد ابلغت اليّ التحاق ما يزيد عن ستمئة طالب وطالبة في الفصل الدراسي الماضي بالحرم الام بعدما امنت لهم مقاعد الدراسة واماكن الاقامة، وقد لقي هؤلاء الطلاب كل ترحيب من زملائهم، الامر الذي يؤكد روح الاخاء والمحبة التي تسود بين ابنائنا من كل الفئات والمناطق على رغم الاحداث التي عصفت بالوطن والمواطنين".

وتمنى "ان تعمم هذه الخطوة التوحيدية التي اقدمت عليها الجامعة الاميركية على كل المؤسسات بعد هذا التحسن الملموس في الاوضاع الامنية وحرية انتقال المواطنين بين شطري العاصمة".

وعرض الوزير كرامي اوضاع الجامعة مع مدير العلاقات العامة والاعلام فيها السيد رضوان مولوي.

ابي نادر

من جهة اخرى، وجه راعي ابرشية بيروت المارونية المطران خليل ابي نادر رسالة الى رئيس الجامعة الدكتور فريدريك هرتر، فيها: "بصفتي راعيا لابرشية بيروت المارونية، ارى واجبا عليّ ان اناشدكم في الحاح العودة عن قراركم الاخير والقاضي بالاقفال الفوري لكلية الهندسة والتصفية التدريجية لكلية الفنون والعلوم اي البرنامج القائم خارج حرم جامعتكم. ان قراركم هذا الحق اضرارا بالغة بعدد كبير من الناس بينهم ما يقارب ٣٠٠ عائلة حرمت عملها والاف الطلاب الذين منعوا من حقهم في التعليم ان حالا او مستقبلا.

ان الظروف السياسية والامنية في لبنان تحول في وضوح دون هذا الاقفال. وكم كنت اتمنى مناقشة هذا الامر معكم شخصيا هنا في وطني، لكن الظروف نفسها هي التي تعوق قيامكم بمهماتكم في مكتبكم في بيروت. واود ان ازيد فأؤكد ان المناطق الشرقية من بيروت هي المناطق الاكثر ملاءمة في الوقت الحاضر لنقل التراث الفكري والحضاري الاميركي الى الاجيال الناشئة في لبنان والشرق الاوسط نقلا حرا وكاملا.

اخيرا يهمني ان اذكر بأن ما من احد يزيد المسيحيين عموما وانا خصوصا لجهة الحرص على اعادة توحيد لبنان بكل مؤسساته في اطار التعايش المسيحي – الاسلامي تسوده اجواء الاحترام والتفاهم المتبادلين، لكنه متى كانت المؤسسات التربوية هي المعنية فما الضير متى قام فرع او اثنان او اكثر؟ هل العمل على نشر المعرفة وايصالها الى طلابها باسهل الطرق الممكنة فكرة سيئة الى هذا الحد؟ اليس هذا ما قامت به حتى الحكومة اللبنانية وهي التي عملت ولا تزال على تحقيق تلك الوحدة؟

ختاما اعود اناشدكم العودة الفورية عن قراركم ضنا بمصلحة مجتمع يقارب المليون نسمة".

فريحة ادعى على رئيس الاميركية

حدد قاضي الامور المستعجلة جوزف الجر الاثنين المقبل موعدا للجلسة الاولى في دعوى رئيس فرع الجامعة الاميركية في الاشرفية الدكتور جورج فريحة على الدكتور فريدريك هرتر بصفته رئيسا للجامعة الاميركية طالبا الزامه العدول عن قرار فسخ عقد عمل المدعي مديرا للفرع.

وفي ضوء الدعوى اصدر القاضي الجر قرارا معجلا وموقتا قضى بالآتي:

"اولا: تجميد مضمون برقية رئيس الجامعة الاميركية في بيروت السيد فريدريك هرتر الى المدعي في تاريخ ١٧-٩-١٩٩٠ ووقف تنفيذها ريثما ترد المدعى عليها على الاستحضار. وتقرر هيئة المحكمة خلاف ذلك سواء مع قرارها النهائي او بقرار مستقل اثناء المحاكمة.

ثانيا: تقصير مهل الحضور والجواب الى عشر ساعات وتعيين الجلسة الساعة العاشرة من يوم الاثنين ١٩٩٠/٩/٢٤.

ثالثا: اجراء التبليغ بواسطة مباشر خاص".

وعلى صعيد استئناف الجامعة الاميركية قرار قاضي العجلة المتعلق بتأجيل موعد الامتحانات لطلاب الشرقية واجرائها في فرع الاشرفية. فسخت هيئة محكمة الاستئناف المدنية برئاسة القاضي احمد المعلم الطعن الذي تقدم به وكيل الطلاب امامها المحامي امون فخري، بعدما اعتبرت هيئتها المرجع الصالح للنظر في هذه القضية استنادا الى قانون التنظيم القضائي، وحددت المحكمة اليوم الجمعة جلسة لابلاغ قرار الفسخ الى المستأنف.

العلوم الاختبارية نتائجها اليوم

قال رئيس دائرة الامتحانات في وزارة التربية - السيد نديم جبور ان نتائج الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا – القسم الثاني فرع العلوم الاختبارية ستعلن اعتبارا من الثامنة صباح اليوم، وتذاع بعد موجز اخبار الساعة الرابعة من اذاعة لبنان. وطلب من اعضاء اللجان الفاحصة، الحضور الى مركز ثانوية خالد بن الوليد للاشتراك في اعلان النتائج.

وكان وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي بحث مع المدير العام للوزارة بالوكالة السيد محمد الحاج في سير عمليات التصحيح لمسابقات الامتحانات الرسمية.

اساتذة التربية – ١

دعا مدير الفرع الاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور عمر الحسن الاساتذة الى اجتماع العاشرة قبل ظهر الثلثاء للتشاور في شؤون تتعلق ببدء السنة الدراسية ١٩٩٠ – ١٩٩١.

متخرجو الحقوق – ١

دعت ادارة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية ولجنة متابعة حفلة التخرج المتخرجين سنة ١٩٨٨ – ١٩٨٩ الى اجتماع الثالثة بعد ظهر غد السبت في مبنى الفرع – الصنائع.

الدخول الى الزراعة – ١

ذكر عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة بأن قبول الطلبات لمباراة الدخول في الفرع يستمر يوميا في اوقات الدوام الرسمي حتى ٥ تشرين الاول على ان تجرى المباراة في ١١ منه.

اقتصادية النبطية

النبطية – "النهار":

اعلنت ادارة شعبة النبطية لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية قبول طلبات الامتحانات للدورة الثانية ١٩٨٩-١٩٩٠ في ٢١ و٢٢ و٢٤ و٢٦ من الجاري على ان تبدأ في اول تشرين الاول. ودعت الاساتذة الى الاجتماع الخميس المقبل.

مدارس الكورة

طرابلس – "النهار":

دعا رئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش مديري المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في قضاء الكورة الى اجتماع يضمه والمفتشين التربويين قبل ظهر الثلثاء ٢٥ من الجاري في ثانوية بطرام الرسمية للبحث في الاستعدادات لبدء السنة الدراسية.

ويعقد السيد درويش تباعا اجتماعات مماثلة لمديري المدارس الرسمية في اقضية الشمال.

● وزع "اتحاد لجان الاهل في الشمال" بيانا دعا المدارس الى عدم رفع الاقساط واهاب بالحكومة ادراج مشكلة التعليم في جدول اعمال اول جلسة لمجلس الوزراء.

"تجمع ابناء الاقليم" عن المدارس الكاثوليكية

عقد امس الامين العام لـ"تجمع ابناء اقليم الخروب" الاب جوزف القزي مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة حذر فيه: "من الاتجاه السائر نحول اقفال المدارس الكاثوليكية او بعض المدارس الخاصة "محملا المعنيين" نتائج هذا القرار". واعتبر "ان مجرد الحديث عن هذا الموضوع يعني ارباكا وتدمير مستقبل اولادنا، فتكون المؤامرة عندئذ نهجت نهجا جديدا اعلى من المستوى التربوي وادخلت البلاد في منزلق اخر بعد المأزق السياسي والاقتصادي الحاصل في ظرف دقيق يئن فيه الشعب ويرزح تحت عبء الحال الاقتصادية التي جوعته وافقرته". وناشد "التيقظ لهذا الوضع الخطير لتطويقه واسقاطه". ودعا اهالي التلامذة الى "وقفة واحدة وتنظيم صفوفهم والتضامن لمواجهة هذا الاستحقاق الخطير".

منحة ايطالية في الموارد المائية

من السفارة الايطالية في بيروت ان وزارة الخارجية الايطالية تقدم منحة دراسية جديدة للطلاب الاجانب في مجال ادارة الموارد المائية – قطاع الطاقة والموارد الطبيعية مدتها خمسة اشهر من ١٩٩١/١/٢١ الى ١٩٩١/٦/٢٠. وهي للحائزين درجة جامعية وخبرة في هذا القطاع. وتشمل المنحة تذكرة السفر والاقامة ومصروف الجيب.

تقدم طلبات المرشحين الى السفارة الايطالية قبل ١٩٩٠/١١/٢.

لمزيد من المعلومات، يمكن الاتصال بالسفارة: الحمراء ٨٦٨٢٠١ – الزوق ٩٣٦٢٠٠.

اللقاءات التحضيرية لمؤتمر الكتاب

عقدت لجنة المتابعة المنبثقة من اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين اجتماعها المخصص لمتابعة شؤون اللقاءات التحضيرية للهيئات الثقافية في اطار التحضير العام للمؤتمر الثاني. وناقشت جدول اعمال اللقاء الثقافي الجنوبي الموسع المقرر عقده العاشرة قبل ظهر غد السبت في دار العناية في صيدا، وجدول اعمال اللقاء الثقافي البقاعي الاول المقرر عقده في الموعد نفسه في "مركز عمر المختار التربوي". وحددت موعد اللقاء الثقافي الموسع لمنطقة جبل لبنان – الشوف، العاشرة قبل ظهر السبت ٢٩ ايلول في "المكتبة الوطنية" – بعقلين، وموعد اللقاء الثقافي الموسع لمنطقة جبل لبنان وبيروت الشرقية السبت ٦ تشرين الاول في قاعة "الحركة الثقافية" – انطلياس. وتمنت على المثقفين هيئات وافرادا المشاركة في اللقاءات حضورا ونقاشا واقتراحات.

وتمنت ايضا للامين العام لـ"ندوة الخميس" – بعلبك الشفاء العاجل، واستنكرت التعرض لرئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الدكتور نزيه كبارة.

تربية اسلامية

انهت دائرة التربية الدينية في بيروت في جمعية التعليم الديني الاسلامي دورتها الصيفية التدريبية لمدرسي مادة التربية الاسلامية التي استمرت ثمانية ايام واشتملت على محاضرات تربوية وثقافية ودروس عملية.

وزارة التربية عن رسوم المدارس والانتساب الى الاول والثالث الثانوي

اصدر امس وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي قرارا رقمه ٩٠/٤٤٠ لتنظيم الانتساب الى السنتين الاولى والثالثة الثانوية في الثانويات الرسمية، فيه:

"المادة الاولى – يتم قبول انتساب التلاميذ الى كل من السنتين الاولى والثالثة الثانوية بعد توافر الشروط الآتية اضافة الى الشروط المنصوص عليها في المذكرات الادارية والنظام الداخلي للثانويات الرسمية:

١ – لتلاميذ السنة الاولى الثانوية:

أ – الحصول على افادة مدرسية تثبت بوضوح انهاء الصف الرابع المتوسط بنجاح ومصادق عليها من المراجع المختصة للسنة الدراسية ١٩٨٩-١٩٩٠ وما قبلها.

ب – حيازة الشهادة المتوسطة للسنة الدراسية ١٩٩٠-١٩٩١ وما بعدها.

ج – النجاح في امتحان الدخول الذي يشمل ما يأتي:

	الفرع العلمي	الفرع الادبي
لغة عربية وانشاء معدل	٢	٣
لغة اجنبية وانشاء معدل	٢	٣
رياضيات معدل	٤	١

ملاحظة: يلغى الامتحان في مادة العلوم نظرا الى عدم تدريسها في بعض المدارس.

٢ – السنة الثالثة الثانوية:

أ – الحصول على افادة مدرسية للسنة الدراسية ١٩٨٩-١٩٩٠ وما قبلها تثبت بوضوح انهاء الصف الثاني الثانوي بنجاح وورود اسم التلميذ على لوائح المرفعين من هذا الصف والمودعة دائرة الامتحانات ومصادق عليها من المراجع المختصة ودوائر التربية في المحافظات.

ب – ان يكون قد تقدم الى الامتحان الرسمي المقرر للسنة الثانية الثانوية للسنة الدراسية ١٩٩٠-١٩٩١ وما بعدها.

ج – النجاح في امتحان الدخول الذي يشمل ما يأتي:

	فرع الرياضيات	فرع العلوم الاختبارية	فرع الفلسفة
رياضيات معدل	٤	٤	—
فيزياء معدل	٢	٢	—
كيمياء معدل	٢	٢	—
ادب عربي معدل	—	—	٣
ادب اجنبي معدل	—	—	٣
ترجمة وتعريب معدل	—	—	١

المادة الثانية – يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به ابتداء من السنة الدراسية ١٩٩١-١٩٩٢".

رسوم الخاصة

وعمم المدير العام للوزارة بالوكالة السيد محمد الحاج على المسؤولين في المدارس الخاصة المجانية والتلامذة في هذه المدارس الآتي:

"بعدما رفع الحد الادنى للاجور في القطاع العام من ٢٥ الفا الى ٤٥ الف ليرة، واستنادا الى النصوص المرعية، اصبحت الرسوم المدرسية والمبالغ الاضافية التي يمكن المدرسة الخاصة المجانية ان تتقاضاها سنويا عن التلميذ كالآتي:

٩٠٠٠ ليرة (بدلا من ٥٠٠٠ ليرة) رسوم مدرسية على ان يبقى المعدل العام لهذه الرسوم عن التلميذ بالنسبة الى مجموع التلامذة في المدرسة ضمن حدود ٦٧٥٠ ليرة (بدلا من ٢٥٠٠ ليرة).

١١٢٥ (بدلا من ٦٢٥ ليرة) مبالغ اضافية في مقابل طبابة وتأمين وتدفئة.

فيقتضي اخذ العلم واعتماد المبالغ المبنية في هذا التعميم للسنة الدراسية ١٩٩٠-١٩٩١".

اساتذة اللبنانية لخطوات تؤمن الحد الادنى لمقومات العيش الكريم

بدعوة من اساتذة الفرع الاول لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية عقد بعد ظهر امس لقاء في مبنى الفرع الاول لكلية الحقوق حضره اساتذة في الجامعة ومندوبون عن الفروع الثانية والثالثة وممثلون لرابطة الاساتذة المتفرغين. وبحث المجتمعون في "الاوضاع المتردية الراهنة في مؤسستهم الوطنية مما يهدد السنة الجامعية بالضياع، خصوصا ان حال الاستاذ الجامعي لم تعد تطاق ولا يجوز ان يتغاضى المسؤولون عن المخاطر التي تهدد الجامعة ومصيرها".

وبعد التشاور اجمع الحاضرون على التوصيات الآتية:

"١ – اعادة القانون الى الجامعة عن طريق استصدار مرسوم تنظيم المجالس التمثيلية من دون ابطاء.

٢ – اتخاذ الخطوات اللازمة لتأمين الحد الادنى من مقومات العيش الكريم للاستاذ الجامعي وموظفي الجامعة باقرار مشاريع المراسيم والقوانين المرفوعة الى المسؤولين خلال السنة الجامعية المنصرمة.

٣ – التنويه بالجهد الذي بذلته رابطة الاساتذة المتفرغين وتأييد مبادرتها ادخال التعديلات المناسبة على نظام الرابطة الداخلي بعد موافقة الاساتذة كافة على اجراء انتخابات للمنتدبين في اسرع وقت ممكن والذين ينتخبون بدورهم هيئتهم التنفيذية.

٤ – عقد اجتماع مع لجنة المتابعة لاساتذة الفروع الثانية استكمالا للاتصالات التي تمت مع بقية فروع الجامعة قبيل العطلة الصيفية".

ويعقد اجتماع العاشرة قبل ظهر الجمعة المقبل في مقر الرابطة في الفرع الاول لكلية الآداب لمندوبي الفروع والرابطة لمتابعة التوصيات والتحرك.

زوجة الفقيد ماري ونمج ناغر
بنتاه نادرة زوجة المحامي البر نجم وعائلتها
ونهاد زوجة كميل نصري سليمان وعائلتها
شقيقه ميخال امين خوري
اولاد شقيقه امين وعائلته
وادمون وعائلته
وارليت زوجة بشارة ابو شديد وعائلتها
واندره زوجة دريك لل وعائلتها
وارماند زوجة جان الحلو وعائلتها
وطوني (في المهجر)
احفاده ندى نجم اشقر وعائلتها
ومي وزياد ونهى نجم
وعماد وناجي سليمان
وعموم عائلات خوري وناغر ونجم وسليمان وفو وخلف وقشوع وصايغ واباش واشقر وابو شديد وحلو ونل وجميع الانسباء في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

طانيوس امين خوري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢١ ايلول في قاعة الصلاة في مدرسة الايست وود كولدج في منصورية المتن.

تقبل التعازي غدا السبت ٢٢ منه في منزل ابن شقيقه الاستاذ امين خوري في منصورية المتن بناية الحلو ساحة الشهداء الطابق الرابع، ويومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ منه في منزل صهره المحامي البر نجم شارع بدارو حرج الكفوري بناية ايوب الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ ابو خالد توفيق محمود المهتار

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ ايلول في منزله في عرمون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جوزف اميل الخراط وعائلته
ادوار اميل الخراط وعائلته
الدكتور خليل اميل الخراط وعائلته
عائلة المرحومة ادبية سمعانين
عايدة زوجة جوزف موسى وعائلتها
ماري زوجة روبير يزبك وعائلتها
وعموم عائلات شمعة ومتى وصحناوي وطعمه وسماحة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

لور يوسف شمعة
ارملة المرحوم اميل الخراط

المتوفاة في باريس في ١٥ ايلول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ٢١ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار مخايل في بكفيا.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيدة في بكفيا.

جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت
آل الحركة وسليم وموسى
ينعون المأسوف عليه المربي الاستاذ

الحاج فضل عباس اسماعيل الحركة

والد عدنان
شقيقاه الحاج حمزة والحاج ابرهيم
اصهاره الدكتور لطفي عبد الوهاب يحيى والقبطان فاروق عبدالله والمحامي عبدالاله فران.

تقبل التعازي في الثاني والثالث قبل الظهر للنساء وبعده للرجال في منزل الفقيد في حارة حريك قبالة استهلاكية المصطفى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اورور صاصي
ارملة المرحوم جورج صاصي

اولادها كريستيان زوجة هرمان دوفيرجي وعائلتها في الاغتراب، وجاك صاصي وعائلته في الاغتراب، ونيكول صاصي، ودانيال زوجة شريف ثابت وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت ٢٢ ايلول في كنيسة دير الوحدة لراهبات الكلاريس في اليرزة.

تقبل التعازي في قاعة الكنيسة ومنزل شريف ثابت في الحازمية في ٢٢ و٢٣ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المجلس المركزي لنقابة المعلمين في لبنان
وفرع النقابة في الشمال
واهل الفقيد
يدعون الى حضور قداس وجناز في ذكرى الاربعين لوفاة القائد النقابي الكبير المرحوم

زيد زيدان

الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٣ ايلول في كنيسة مار ميخائيل الارثوذكسية في منطقة القبة في طرابلس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه الشاعر

عبد الحسين العبدالله

اولاده المرحوم الدكتور كامل واسماعيل والدكتو هاني.

يحتفل بذكرى الاسبوع الثلثاء ٢٥ ايلول في بلدته الخيام.

الاسفون آل العبدالله وعموم اهالي الخيام.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف شكري شبلي

زوجته سونيا كسابيان
ولداه باتريسيا وجان بيار
اشقاؤه سمير ونهاد زوجة موريس ابي عاد ووداد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢١ ايلول في كنيسة مار انطونيوس في الجديدة.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد شارع الخاليه السويس ملك قرطباوي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ايزابيل لحام
اولاده كلوتيلد ارملة المرحوم شفيق سابا وجميل وعائلته
وعيلا
والدكتورة اميرة وعائلتها
ونبيلة وعائلتها
شقيقته ماري وعائلتها
رينه ارملة اخيه المرحوم امين واولادها
اميلي ارملة اخيه المرحوم سليم واولادها
وعموم عائلات منصور ولحام وجميع الاهل والاصدقاء ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

بولس خليل منصور

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ١٩ ايلول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الاحد ٢٣ منه في كنيسة مار فرنسيس للآباء الكبوشيين شارع الحمراء، رأس بيروت ويتم الدفن في مدافن العائلة اللاتين في الفنار الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد شارع مدام كوري رأس بيروت بناية الكولدج، ويومي الاحد بعد الدفن والاثنين ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولده جميل في بيت مري بناية سلمون قرب اوتيل البستان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج يوسف ورده

زوجته جورجيت اسكندر غمن
والد ماري كلود زوجة بيار صالحة وعائلتها ونيكول زوجة وليم حبيب وعائلتها وجوزف وبول.
شقيق ريمون وعائلته وشارل وجان.
وعموم عائلات ورده وجناوي وغصن وصالحة وحبيب ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٢١ ايلول في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هيلانة صوما مراد

زوجة طانيوس منير زيلو
والدة منير وسامي وغسان في المهجر وملكة زوجة عصام غصن.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ ايلول في منزل الفقيدة في الحازمية قرب مدرسة المخيتاريست ملك نقولا حداد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جميل يوسف نوفل

زوجته سلمى
والد الياس وجورج وجوزف وانطوان واميرة زوجة هيكل نوفل وجورجيت زوجة نبيل ابو عسلي.
شقيق جرجي وحليم وامين ونعمة وتوفيق والمرحومين خليل ونجم.
وياسمين ارملة المرحوم ديب شلهوب والمرحومة ورده زوجة المرحوم مخايل القزي والمرحومة نجلا زوجة المرحوم مهلان نوفل.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ ايلول في منزل ولده الياس في جل الديب ملك ماريوبان.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة ٢١ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج عبد الرحمن مغربل

اولاده انيس وخليل ومحمد
اصهاره صلاح مغربل ومالك شديد ونايف طراف.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزل صهره نايف في الروشة بناية جابر شارع اوستراليا الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة ٢١ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

مصباح شريف ميرزا

والد شريف وحسن والقاضي سعيد والدكتور حسان ومحمد، شقيق محمد خير وعدنان وخالد، صهراه زهير البعلبكي والمرحوم احمد الحلاق

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للنساء في منزل ولده محمد في الحمراء خلف اوتيل رويال غاردن شارع الطبري وللرجال في المركز الاسلامي عائشة بكار ما بين الساعة الرابعة والسادسة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٣ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

الحاجة مريم محمد حطيط
(ام جودت)

زوجة الحاج محمد جودت حوماني (ابو جودت)

اولادها جودت وعلي والطيار محمود واحمد وحسن والمهندس حسين، اصهارها محمد حوماني وحيدر رطيل والمقدم الدكتور امين حطيط والمهندس عادل حطيط، اشقاؤه الحاج حسين والمقدم المهندس علي والطيار عبد المنعم وعبد الكريم.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في النادي الحسيني في النبطية الفوقا الساعة العاشرة قبل الظهر.

الاسفون آل حوماني وحطيط وعموم اهالي النبطية الفوقا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٣ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة بلقيس عباس مرجي
زوجة الحاج علي مرجي

والدة حسين وحسن ومحمد ومحمود وصافي صهراها السيد حسان نجيب عباس والسيد حسن الحسيني.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها زبدين الساعة العاشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي بعد ظهر يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ ايلول في منزل ولدها حسن في زبدين، وبعد الاسبوع تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ منه للنساء وللرجال في منزل ولدها حسين في بيروت تلة الخياط خلف بناية كلية الآداب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل مرجي وعباس وابرهيم.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٣ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة صفية احمد الموسوي

والدة فوزي علوان الحسيني

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية حي السلم الحادية عشرة قبل الظهر

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

الاسفون آل الموسوي والحسيني.

تصادف الاحد ٢٣ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة صبحية قدسي

ارملة المرحوم مصطفى صفي الدين والدة يوسف.
اصهارها علي سلامة وصبحي سلامة ومحمود صفي الدين وجمال فران ومحمد قدسي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة قبل الظهر للرجال في نادي الامام الصادق وللنساء في حسينية الغراب.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٣ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

عثمان محمد عثمان

اولاده الدكتور محمد واحمد ومحمود وجهاد وذو الفقار ونادر، اشقاؤه عاطف والمرحوم حيدر وعزت وعادل

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الثالثة حتى الرابعة في حسينية الشياح

الاسفون آل عثمان وخليل.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٣ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

علي نصوحي صفا
(ابو عدنان)

اولاده عدنان وصفا وحسين
اشقاؤه المقدم المتقاعد حكمت والمؤهل اول حسن والرقيب المتقاعد قاسم
اصهاره (ازواج بناته) الحاج هاني المقدم وعلي عطاره وماجد حلاني وعلي قحون
اصهاره (ازواج شقيقاته) قاسم صفا وسليم مكحل وابرهيم قاووق وعلي نعمة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر في النادي الحسيني في بلدة الفقيد في الكفور قضاء النبطية.

الاسفون آل صفا وشحادة وعموم اهالي الكفور.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الجمعة ٢١ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة زينب محمد علي احمد

ارملة المرحوم الحاج محمد حسن صباح، والدة الحاج احمد والمرحوم علي والمحامي حسين والدكتور كاظم وكامل.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في النادي الحسيني في النبطية الساعة العاشرة قبل الظهر.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

علية نوري عبجي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٢٣ ايلول الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الجمعة ٢١ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة سهيلة جميل سنو

ارملة المرحوم الدكتور مليح سنو
اولادها حسن وزهير والمرحوم الدكتور عدنان وغسان سنو
صهراها وجيه سنو وعبد القادر الآغا

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل الفقيدة في كورنيش المزرعة بناية الزهيري فوق جنة الاطفال.

الاسفون آل سنو والنسباؤهم.

النازحون من الكويت يواصلون العودة

مبعوث الأمم المتحدة الى نيويورك بعدما رفضت بغداد استقباله



الطيار الياباني شياكي كيدا وممثل الحكومة اليابانية السيد ايشي توموتوري - الثاني الى اليسار - مع نازحات فيليبينيات من الكويت بعد وصولهم الى مطار مانيلا امس. (ا ف ب تيليفوتو)

فتاة اميركية ارتدت قميصا كتب عليها "ناج من اجتياح الكويت" لدى وصولها الى مطار غاتويك في لندن من بغداد امس. (ا ف ب تيليفوتو)

صرح الناطق باسم الامم المتحدة في جنيف ان مبعوث الامم المتحدة للشؤون الانسانية في الخليج الامير صدر الدين آغا خان توجه امس الى نيويورك لاطلاع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار على نتائج مهمته لاغاثة النازحين من الكويت الى الاردن.

وامضى الامير صدر الدين اياما في الاردن لتقويم الوضع الناشىء عن تدفق اللاجئين الآسيويين الذين قدموا من العراق والكويت. الا انه عكس ما كان يأمل لم يتمكن من زيارة بغداد لمناقشة الجوانب الانسانية لازمة الخليج مع السلطات العراقية التي رفضت عمليا استقباله.

ولا يزال في العراق نحو مليوني اجنبي غالبيتهم من المصريين والآسيويين، يعيش عشرات الالاف منهم في ظروف صعبة في مخيمات قرب بغداد، بينما يعيش الآسيويون النازحون عبر الاردن في مخيمات اقامتها السلطات الاردنية بالتعاون مع الهيئات الانسانية الدولية تمهيدا لاعادتهم الى بلادهم.

● في لندن حطت قبيل منتصف ليل اول من امس طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية وعليها اكثر من ٤٠٠ امرأة وطفل من الغربيين معظمهم من الاميركيين الهاربين من الكويت، آتية من بغداد.

وكانت السفارة الاميركية في بغداد استأجرت الطائرة العراقية وهي من طراز "بوينغ - ٧٤٧" لنقل النساء والاطفال الغربيين من بغداد.

● الى مانيلا وصلت صباحا طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية اليابانية على متنها ... فيليبينيا فروا من الكويت والعراق الى الاردن اثر غزو العراق الكويت.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية الفيليبينية ان الحكومة الفيليبينية امرت بالرحيل الفوري لجميع افراد عائلات الديبلوماسيين الفيليبينيين من الكويت والعراق والاردن والسعودية.

واوضح احد مسؤولي الوزارة السيد انطونيو كورامبيتغ ان هذا القرار اتخذ كي يتجنب الديبلوماسيون الذين ما زالوا في مواقع عملهم "المضايقة" اثناء قيامهم بالمساعدة في عمليات اجلاء الاف العمال الفيليبينيين اللاجئين في تلك المنطقة.

(رويتر، و ص ف)

النواب أقروا موازنة اميركية معدّلة للدفاع

خفض مخصصات "حرب النجوم" ووقف انتاج القاذفة "ب - ٢"

وافق مجلس النواب الاميركي اول من امس على موازنة اميركية للدفاع تبلغ ٢٨٣ مليار دولار، خفضت فيها المبالغ التي طلبتها الادارة الاميركية لـ"مبادرة الدفاع الاستراتيجي" المعروفة ببرنامج "حرب النجوم" ٢،٤ ملياري دولار، واوقف انتاج القاذفة الاستراتيجية "ب - ٢".

واقر المجلس ذو الغالبية الديموقراطية مشروع الموازنة بـ٢٥٦ صوتا في مقابل ١٥٥، على رغم تهديد الرئيس جورج بوش باستخدام حق النقض.

ويذكر ان الموازنة التي وافق عليها مجلس النواب تقل ٢٤ مليار دولار عن تلك التي طالبت بها الادارة للسنة المالية ١٩٩١ التي تبدأ في اول تشرين الاول.

وخفض النواب اكثر من ملياري دولار من المبالغ التي طلبها الرئيس بوش لـ"حرب النجوم" ولم يوافقوا الا على ٢،٣ ملياري دولار لهذا البرنامج، من اصل المبلغ المطلوب وهو ٤،٧ مليارات دولار.

كذلك صوت المجلس على الغاء برنامج صنع القاذفة "غير المرئية" "ب - ٢" التي تعتبر الطائرة الاغلى في سلاح الجو الاميركي والتي تكلف الواحدة منها ٨٦٥ مليون دولار. وقد انتج ١٥ نموذجا من هذه القاذفات او هي قيد الانتاج. وكانت الادارة الاميركية طلبت مبلغ ٤،٦ مليارات دولار لهذا البرنامج.

ورفض النواب ايضا مشروعا لوضع صواريخ "ام - اكس" المتعددة الرأس على سكك حديد وهو مشروع طلبت الادارة الاميركية له مبلغ ٢،٣ ملياري دولار، والغوا كل تمويل لهذه الصواريخ وصواريخ "ميدجيتمان".

كذلك اقر المجلس خفض عديد الجيش الاميركي ١٣٩٥٠٠ رجل، بينما طلب بوش الا يتعدى الخفض ٣٨ الف رجل.

ويشار الى ان مجلس الشيوخ الاميركي كان وافق الشهر الماضي على مشروع لموازنة الدفاع يبلغ ٢٨٩ مليار دولار من غير ان يلغي برنامج القاذفة "ب - ٢".

ومن المقرر ان يجتمع المجلسان قبل نهاية الشهر الجاري للتوصل الى تسوية في شأن موازنة الدفاع.

(و ص ف)

ايغلبرغر يدافع عن الغاء ديون مصر

اسرائيل تطالب واشنطن بمليار دولار وصفقة الاسلحة للسعودية "قد تؤجل"

اعلن مسؤولون اميركيون طلبوا عدم كشف اسمائهم ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة مساعدة عسكرية عاجلة قيمتها مليار دولار بعد قرار الادارة الاميركية تزويد المملكة العربية السعودية كمية كبيرة من الاسلحة المتطورة.

في غضون ذلك، نسبت صحيفة "الواشنطن بوست" الى مصادر مطلعة ان الحكومة الاميركية "قد تؤجل" بيع السعودية اسلحة قيمتها ٢١ مليار دولار، "خشية التسبب في معركة سياسية مع الكونغرس".

وكان قرار الرئيس جورج بوش عقد هذه الصفقة مع السعودية اثار ردود فعل عنيفة من الحكومة الاسرائيلية وانتقده رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الدفاع موشي ارينز. وأبدى ارينز في لقاءين ووزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني مطلع هذا الاسبوع قلق اسرائيل من الامر.

من جهة اخرى اكد المسؤولون انفسهم الانباء التي نشرتها الصحف الاسرائيلية اول من امس عن تزويد اسرائيل ١٥ مقاتلة اميركية من طراز "ف - ١٥" وعشر طائرات هليكوبتر من نوع "سيكورسكي سي. اتش - ٥٣" وبطاريتي صواريخ "باتريوت" المضادة للصواريخ. واكتفت الناطقة باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن بالقول في ختام زيارة ارينز للولايات المتحدة ان واشنطن "استجابت بعض الطلبات الاسرائيلية".

والى المساعدة العسكرية العاجلة، طلب ارينز زيادة المساعدة السنوية التي تقدمها الولايات المتحدة الى اسرائيل والتي تبلغ ١،٨ مليار دولار، ٧٠٠ مليون دولار. واقر الوزير الاسرائيلي نفسه ان اسرائيل لم تحصل بعد على جواب اميركي في هذا الخصوص.

ونقلت "الواشنطن بوست" ايضا عن مصادر مطلعة ان عددا من البرلمانيين ابلغوا الى مسؤولين كبار في وزارتي الدفاع والخارجية ان "الكونغرس لن يوافق على بيع السعودية اي اسلحة متطورة، ما لم تكن المملكة في حاجة اليها في اطار ازمة الخليج". واكد بعض اعضاء الكونغرس، ان الرئيس بوش قد يؤجل طرح المشروع على الكونغرس، فيما يرى اخرون ان "تقديم تنازلات هائلة الى اسرائيل وحده كفيل باقرار الصفقة".

وتعهد كل من مساعد وزير الدفاع الاميركي السيد بول ولفوفيتز ومساعد وزير الخارجية السيد ريجينالد بارثولوميو لهؤلاء البرلمانيين التشاور مع الكونغرس قبل طرح اي مشروع يتعلق بهذه الصفقة عليه.

مصر

على صعيد آخر، دافع مساعد وزير الخارجية السيد لورنس ايغلبرغر امام الكونغرس اول من امس عن قرار الرئيس الاميركي الغاء الديون العسكرية المستحقة للولايات المتحدة على مصر، مشيرا الى ان "استقرار هذا البلد معرض للخطر بسبب المشاكل الناجمة عن ازمة الخليج". وقال ان "مصر قبلت بمحض ارادتها تحمل حصة الاسد من المخاطر والمسؤوليات في وقت يواجه اقتصادها صعوبات جوهرية". واضاف ان صدمة الازمة افقدت مصر ٢،٧ مليارات دولار، بينما هي تواجه كل انواع المصاعب لتسديد الديون العسكرية التي تبلغ ٦،٧ مليارات دولار والتي ترغب واشنطن في الغائها.

ورأى ايغلبرغر "ان الرئيس حسني مبارك قام بما يجب والنتيجة اننا جميعا مدينون له". وحذر من ان "عدم تلبية احتياجات مصر الاقتصادية يمكن ان يهدد استقرارها السياسي وان انعكاسات ذلك قد تكون خطيرة على ما نقوم به ويقوم به اصدقاؤنا المصريون لمقاومة عدوان (الرئيس العراقي) صدام حسين".

واعتبر ان مصر هي "الركن الصلب للزعامة العربية وانها يجب ان تبقى كذلك".

ولاحظ ان الموقف الحالي للرئيس مبارك "مشابه من دون مبالغة لقرار توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩" وان مصر "دفعت غاليا" ثمن ذلك، قبل ان تعود الى جامعة الدول العربية.

ويبدو ان الكونغرس، مع تقديره لموقف مبارك، يتردد في الغاء الديون المصرية. وبين المخاوف التي عبر عنها البرلمانيون في هذا الاطار ان تطلب بلدان اخرى مدينة المعاملة نفسها. وتأتي اسرائيل في مقدم هذه البلدان، وهي ابلغت الى واشنطن انها ترغب في الغاء ديونها العسكرية التي تقدر باكثر من اربعة مليارات دولار.

وقال ايغلبرغر في هذا الشأن: "ليس سرا اننا نبحث في نوع المساعدة التي ينبغي ان تقدم" الى اسرائيل.

(و ص ف)

منع تأسيس "مجلس صناعي" فلسطيني

مقتل مستوطن اسرائيلي رجماً وجرح فلسطينيين في قطاع غزة

افادت مصادر فلسطينية ان مستوطنا اسرائيليا قتل رجما ظهر امس في مخيم البريج في قطاع غزة المحتل بعدما صدمت سيارته فتيين فلسطينيين مما ادى الى اصابتهما بجروح بالغة.

واكتفى ناطق عسكري اسرائيلي بالقول ان "حادثا خطيرا وقع في البريج" وان منع التجول فرض على المخيم وان الجيش الاسرائيلي باشر التحقيق في الحادث.

وروى شهود عيان ان الحادث وقع عندما دخل المستوطن المخيم خطأ بسيارته التي تحمل لوحة اسرائيلية مميزة بلونها الاصفر. وفي وسط المخيم، صدمت السيارة عربة يجرها حمار وتنقل فتيين فلسطينيين، فتحطمت العربة ووقع الفتيان ارضا واصيبا بجروح بالغة. واضافوا ان حطام العربة اقفل الطريق امام سيارة المستوطن، الذي تحلق حوله عدد كبير من المارة الغاضبين وانتزعوا منه بندقيته الآلية "م - ١٦" وحطموها، ثم انهالوا عليه بالحجار وبقضبان حديد حتى فارق الحياة.

ونقل الفتيان الشقيقان عامر ابو نعيم (١٤ عاما) وحمدي ابو نعيم (١٣ عاما) الى مستشفى الشفاء في مدينة غزة. واوضحت مصادر المستشفى ان عامر اصيب بجروح وكسور عدة في كل انحاء جسمه، اما شقيقه فقد انكسرت رجله اليمنى.

واقام الجنود الاسرائيليون عقب الحادث حواجز تولت التدقيق في هويات المارة وتفتيش السيارات في كل انحاء قطاع غزة.

ورفع موت المستوطن امس عدد القتلى الاسرائيليين منذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة في كانون الاول ١٩٨٧ الى ٤٨ شخصا، فيما قتل في الفترة نفسها ٧٣٠ فلسطينيا.

على صعيد آخر، قال مصدر فلسطيني ان معتقلا عربيا يشتبه في تعاونه مع السلطات الاسرائيلية قتل مساء اول من امس في سجن كتسيعوت في جنوب اسرائيل على يد احد رفاقه في الاسر. فقد اقدم احد المعتقلين على خنق نعيم اسماعيل الاحمور (٤٧ عاما) من خان يونس في قطاع غزة المحتل. ووقع الحادث في القسم المخصص للسجناء الذين هم قيد الحجز الاداري. وفتح الجيش الاسرائيلي تحقيقا في الحادث.

ويذكر ان بضعة آلاف من الفلسطينيين معتقلون حاليا في معسكر كتسيعوت في صحراء النقب. وهناك نحو ١٠ آلاف معتقل فلسطيني في اسرائيل منذ بدء الانتفاضة.

واعلنت مصادر فلسطينية في القدس ان السلطات الاسرائيلية منعت اول من امس صناعيين فلسطينيين من عقد اجتماع في القطاع الشرقي من المدينة لتأسيس "مجلس صناعي" في الاراضي المحتلة. وكان قد دعي الى عقد هذا الاجتماع في اشراف مركز التطوير الاقتصادي التابع لبرنامج الامم المتحدة للانماء من اجل اتاحة الفرصة امام رجال الصناعة في الاراضي المحتلة للتشاور في اقتراح تقدموا به الى المركز لتأسيس "مجلس صناعي" غايته تطوير القطاع الصناعي في الاراضي المحتلة.

وقال مدير المركز السيد محمد الصرصور ان الغاية من تأسيس المجلس هي "تحسين الانتاج ومراقبة الجودة والتنسيق بين القطاعات الصناعية ورفع المستوى الاداري والفني". واستغرب منع الاجتماع واضاف: "ان المركز سيواصل مساعيه لاخراج الفكرة الى حيز الوجود".

واعتبر السيد طلال ناصر الدين، مدير مصنع بيرزيت للادوية واحد المشاركين في المشروع، ان قطاع الصناعة في الاراضي المحتلة "في حاجة ماسة الى هيئة تمثيلية تأخذ على عاتقها تطوير الصناعة"، مشيرا الى ان القطاع الصناعي يفتقر الى الرقابة الانتاجية والمهارات الفنية والادارية. واشار الى ان السلطات الاسرائيلية لم ترفض الفكرة مباشرة، اذ "اخبرونا اننا نستطيع عقد الاجتماع في الضفة (الغربية) وليس في القدس".

ويذكر ان الغرف التجارية هي حاليا الممثل الوحيد لارباب العمل في الاراضي المحتلة، لكنها على حد قول الصناعيين لاتقدم اي خدمات و"اعضاؤها تعينهم الادارة المدنية التابعة لوزارة الدفاع الاسرائيلية".

وفي بيت لحم في الضفة الغربية، سرقت الثلثاء الماضي من هيكل كنيسة مغارة المهد ايقونتان تعودان الى القرن الثامن عشر. وعلم من رجال الدين المسيحيين المسؤولين عن الكنيسة ان الايقونتين كانتا في عداد ١١ ايقونة تحوط نجمة الميلاد في مغارة المهد.

واجتمع رؤساء الطوائف المسيحية المسؤولة عن كنيسة المهد وبحثوا في ما تتعرض له كنيسة المهد من "حوادث اعتداء".

وقال الاب ميثوديوس رئيس دير الروم الارثوذكس في بيت لحم: "لقد طلبنا مرارا من السلطات الاسرائيلية وفي كل مناسبة التقينا الحاكم العسكري وضع حراسة على كنيسة المهد". واضاف ان السلطات الاسرائيلية كانت تتذرع دوما بعدم وجود العدد الكافي من رجال الشرطة. وعقب الحادث قررت بطريركية الروم الارثوذكس تعيين حراس خاصين على نفقتها الخاصة. وقدمت الكنيسة شكوى رسمية الى شرطة بيت لحم. (اب، وص ف)

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي الثالث والثلاثين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ١١ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٧٥٦ - ٣٧٧ - ٣٠٨ - ٥٠٦.

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٥

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٣

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٨٤٤ - ٥٩٠

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٦٦٥٦ - ٧٦٤٢

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٧٦٦

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٣٩٣٠٣ - ٢٣٤١٠ - ٢٣٤٢٤ - ٦٥٤٦٤ - ٦٩٠٠٨ - ١٣٤٤٦

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١٧٩١٤ - ٤٥٤٤٣ - ١١٣١٤ - ٦١٣١١

تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٦١٨٧

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٠٨٦٧

تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٦٩٤٩

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٠٩٣٦٧ من الفئة "ث". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية.

نائب الرئيس الايراني في الصين

بكين: محادثات الرئيس الباكستاني للتعاون الثنائي وأزمة الخليج

الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان يعرض حرس الشرف في بكين. (رويتر تيليفوتو)

اعدت بكين امس استقبالا رسميا للرئيس الباكستاني غلام اسحق خان الذي يقوم باول زيارة خارجية يتوقع ان تطغى عليها المسائل المتعلقة بالعلاقات الثنائية وازمة الخليج.

وعلم من مصدر مطلع ان محادثات الرئيس الباكستاني مع المسؤولين الصينيين الكبار، ستتطرق ايضا الى النزاع في كشمير.

واستنادا الى مصادر رسمية باكستانية، سيوقع اتفاقان في هذه المناسبة، الاول يتعلق بقروض تصل قيمتها الى ٨٤ مليون دولار وتمنحها الصين لباكستان لتمويل مشروع تعدين في منطقة بلوشستان، والثاني يتناول المبادلات الثقافية.

وكان رئيس الوزراء الصيني السيد لي بنغ اعلن في تشرين الثاني الماضي لدى زيارته اسلام اباد ان بلاده ستساعد باكستان في بناء مفاعل نووي تبلغ قوته ٣٠٠ ميغاواط.

ومعلوم ان الصين هي احدى الدول الرئيسية التي تزود باكستان السلاح والمال. وقد سجلت المبادلات التجارية بين البلدين العام الماضي ٥٠٠ مليون دولار.

الصين وايران

من جهة اخرى، بدأ نائب الرئيس الايراني السيد حسن غفوري فرهاد زيارة خاصة للصين سيكون محورها المشاورات في شأن ازمة الخليج.

وكان في استقبال المسؤول الايراني في بكين نائب رئيس الوزراء الصيني السيد وو تشوشيان الذي اكد له ان "الصين تعلق اهمية كبيرة على علاقاتها مع ايران". واعرب وو عن امله في توسيع التعاون بين البلدين الى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية.

وافادت سفارة ايران في بكين ان نائب الرئيس الايراني سيمضي اسبوعا في الصين ويجري محادثات مع الرئيس الصيني يانغ شانغ كون، علما انه من الشخصيات الاجنبية المدعوة الى حضور افتتاح الدورة الـ١١ للالعاب الاسيوية في بكين غدا.

(و ص ف)

الفيليبين ستلغي القواعد الاميركية ما لم يتم اتفاق بحلول ٢٠٢

اعلنت الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو امس انها ستطلب تفكيك القواعد الاميركية الست في الفيليبين اذا اخفقت المحادثات في شأنها في التوصل الى اتفاق على مستقبلها بحلول كانون الثاني من السنة المقبلة.

وتزامن موقف اكينو مع تحذير اصدرته وزارة الخارجية الاميركية الى الاميركيين في الفيليبين من "اعتداءات ارهابية وشيكة محتملة" يشنها ثوار "جيش الشعب الجديد" الشيوعي ضد منشآت اميركية حكومية وخاصة في مانيلا.

وفي حديث الى اذاعة مانيلا قال الناطق باسم الوفد الفيليبيني الى المحادثات السيد رافاييل الونان انه "اذا لم نتوصل الى معاهدة او اتفاق، لنقل بحلول كانون الثاني (...) اذ ذاك سنبادر على الارجح بانشاء لجنة تشرف على تفكيك القواعد". وشدد على انه "من المهم بالنسبة الينا ان ننجز معاهدة او اتفاقا (...) فاذا لم يكن اقر امر كهذا، فعليهم ان يرحلوا، بحلول ١٦ ايلول ١٩٩١" تاريخ انتهاء العقد الحالي الذي يشمل قاعدة كلارك الجوية والقاعدة البحرية في خليج سوبيك الى اربع منشآت عسكرية اخرى، تضم مجتمعة نحو ٤٠ الف جندي.

وكان رئيس الوفد الاميركي السيد ريتشارد ارميتاج صرح عشية المفاوضات التي بدأت الثلثاء في مانيلا ان الولايات المتحدة اذ تسعى الى خفض وجودها العسكري في الفيليبين تدريجا، ترغب في ان تحافظ على "بعض التسهيلات في استخدام هذه المنشآت".

ومعلوم ان القواعد تخضع مبدئيا لاشراف الفيليبين، غير انها عمليا تحت سيطرة الاميركيين الذين حكموا الجزيرة منذ عام ١٨٩٨ حتى استقلالها عام ١٩٤٧.

وتوقع الونان ان تنتهي جولة المحادثات هذا اليوم او غدا، ويعين موعد اخر لمعاودتها. وابدى رغبة حكومته في ان تعقد الجلسات المقبلة كلها في الفيليبين وليس مداورة مع الولايات المتحدة.

وتشير اخر استطلاعات الرأي الى ان غالبية الفيليبينيين تؤيد استمرار وجود القواعد لما توفر من مساعدات اميركية. لكن اي معاهدة لابقاء القواعد بعد انتهاء عقدها الحالي تتطلب موافقة ثلثي مجلس الشيوخ الفيليبيني الذي يتألف من ٢٣ سناتورا بينهم كثيرون يعارضون التجديد للقواعد. وكذلك يمكن الكونغرس الفيليبيني ان يطالب باستفتاء عام لاقرار اي معاهدة جديدة.

● في واشنطن، تلت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر بيانا حذرت فيه الاميركيين في الفيليبين من اعتداءات وشيكة محتملة على اهداف اميركية، يشنها ثوار الحزب الشيوعي الفيليبيني المحظور بعد البيان الذي اصدره اول من امس وحض اكينو على رفض المقترحات الاميركية لتمديد ايجار القواعد العسكرية.

ولاحظت تتوايلر ان الخطر الاكبر لعمليات الثوار يتركز على حرم السفارة الاميركية في مانيلا حيث تجرى المحادثات.

(اب)

جنوب افريقيا: تورط بيض في احداث السود

جوهانسبورغ - و ص ف - كشفت الشرطة في جنوب افريقيا ان عددا من البيض كانوا بين افراد المجموعة المسلحة التي اجتازت وسط جوهانسبورغ في ١٣ ايلول وفتحت النار على السود موقعة ثلاثة قتلى.

وصرح رئيس قسم التحقيقات في الشرطة الجنرال الوين كونرادي انه بعد التحقيقات التي اجريت يستطيع التأكيد ان عددا من البيض كانوا مع السود الذين وصلوا الى وسط المدينة في سيارات نقل صغيرة واجتازوا الطرق مطلقين النار عشوائيا على المارة السود.

ووقعت هذه المجزرة في خضم موجة العنف التي ادت الى مقتل قرابة ٨٠٠ من السود في الاسابيع الاخيرة.

موازين القوة والضعف

يلاحظ التقويم الاسلامي للخيارات المطروحة في ازمة الخليج، ان الموازين التي تحكم السلوك العراقي تغيرت من اسبوع الى آخر، بحيث تطورت حلقات الازمة على نحو غير متوقع احيانا. وهكذا بدا قبل الثاني من آب الماضي كأن الطوق احكم على العراق وصار مضطرا الى استجابة المطالب الغربية المتعلقة بحجم جيشه وتسليحه، والا يواجه كارثة اقتصادية او حصارا سياسيا محققا. ثم جاءت الخطوة العراقية في اتجاه الكويت لتقلب الطاولة. لكن العراق الذي وضع احتمالات عدة لرد الفعل الغربي، لم يأخذ في الحسبان ان السعودية ستسمح بمثل هذا الحشد الهائل للقوات الغربية على حدوده الجنوبية.

ويرى التقويم الاستراتيجي الصادر عن مؤسسة تعبر عن اتجاه اسلامي عربي وثيق الصلة بايران، انه منذ الخامس من آب دخلت الازمة مرحلة جديدة جعلت العراق يسجل لمصلحة كفته في ميزان القوى، تحركا شعبيا عربيا ربما لم يكن في الحسابات الغربية، وتماسكا قطريا يصعب اختراقه "في ضوء شعبية مسألة الكويت داخل العراق"، ومصالحة مع ايران "امنت ظهره شمالا ويتوقع ان تفتح له ثغرة ضرورية في الحصار". وموقفا داعما من دول عربية عدة ولو بنسب متفاوتة، علما ان هذا الموقف قابل للتراجع والتقدم وفقا لاحتمالات تطور الازمة في الاسابيع المقبلة.

في المقابل، ومنذ اليوم الاول لنشوب الازمة، بادرت الولايات المتحدة بقيادة التحالف الغربي ضد العراق بلا منازع، وشمل تحركها المجالات الآتية:

١ - حشد عسكري متعاظم في منطقة الخليج وفي الحوض الشرقي للبحر المتوسط سيكون قادرا فور استكماله عدة وعديدا على خوض الحرب ضد العراق وايقاع الهزيمة به. لكن ذلك لن يتحقق من دون ثمن باهظ كما سبق لنا أن رأينا، وربما يرتب انعكاسات خطيرة ومديدة على حاضر المنطقة ومستقبلها وعلاقتها بالمنظومة الغربية.

٢ - غطاء سياسي غربي امكن تأمينه حتى الآن، لكنه يثير قلق الرأي العام الى درجة تجعله معرضا للانهيار عندما تدور رحى الحرب، ما لم تبادر الادارة الاميركية بتوسيع مشروعها وتفرض على اصدقائها في المنطقة دخول المعركة تمهيدا لرسم معالم نظام اقليمي جديد، فضلا عن احتمال تحريك العامل الاسرائيلي.

٣ - الغطاء الدولي الذي تشكله القوى الرئيسية، لا يزال بعيدا عن الانسجام الكامل. واذا اعتمدنا مقياسا نموذجيا من عشر درجات يتمثل في الموقف الاميركي، فان بريطانيا قد تقل درجتين بالنسبة الى واشنطن، وفرنسا من اثنتين الى ثلاث درجات، والاتحاد السوفياتي من ثلاث الى اربع درجات، والصين من اربع الى خمس درجات... الخ. غير ان هذه المواقف مرشحة للتبدل والتغير وفقا للتحولات التي قد تطرأ على سلم القياس الآخر المركب من السلوك العراقي ومزاج الشارع العربي والاسلامي وحسابات الدول المساندة للعراق.

٤ - الرأي العام الغربي (الشامل اهل الاختصاص والمعلقين والخبراء وجميع العاملين تحت جناح "المؤسسة" او حولها) يجاري اجمالا الاهداف المعلنة ضد العراق. لكن الرأي العام الاوروبي، باستثناء بريطانيا، يبدي قليلا من الاهتمام بمستقبل الكويت، ويميل الى اولوية نزع فتيل الحرب. وفيما يدعم الرأي العام الاميركي والبريطاني الاهداف المعلنة للتحالف الغربي بقوة، فانه يبدو منقسما حيال خيار الحرب، بل يظهر ميلا الى معارضة قد يتنامى مع الوقت. ومن شأن مسألة الرهائن أن تعزز هذا الاتجاه.

٥ - القوى الثانوية في آسيا وافريقيا واوروبا، يقف اكثرها الى جانب الخيار الغربي، لكن وضعها في ميزان القوى يبدو ضروريا للحصار الاقتصادي والسياسي فقط. من جهة اخرى، لا تزال الدول التي تربطها بالعراق علاقات مصالح مثل الهند والبرازيل، تبدي تفهما لموقفه. وثمة عدد من الدول الاعضاء في منظمة "اوبيك"، خصوصا ايران وليبيا والجزائر، يجاري الموقف العراقي الرافض لزيادة انتاج النفط فيما تفضل دول اوروبا الشرقية التي تعاني ثقل الفاتورة النفطية حلا لازمة الخليج ينقذها من المشاكل المترتبة على ارتفاع الاسعار.

ويأتي التقويم الى وسائل الردع المتوافرة لدى العراق، فيرى انها تختلف باختلاف طبيعة المواجهة بين حرب محتومة او حصار اقتصادي طويل. ففي الحال الاولى، يملك العراق سلاحا كيميائيا فتاكا، ومخزونا كبيرا من غاز الاعصاب القاتل الذي يمكن اطلاقه عبر صواريخ او قذائف مدفعية او طائرات، واي ضربة بالسلاح الكيميائي تستمر ساعات او اياما يمكن أن تودي بحياة الالوف بل عشرات الالوف من الجنود، علما ان البذلات الواقية من الغاز والحقن المضادة لا تمثل اكثر من حافز معنوي بالنسبة الى هؤلاء. والى الحشد العسكري العراقي الذي لا يستهان به عقب تحرير ثلث الجيش من الجبهة الشمالية، هناك رادع آخر يجب ان يؤخذ في الاعتبار هو الرهائن الغربية. ثم يجب عدم استبعاد احتمال تصاعد الرد الشعبي على نطاق المنطقة اذا ما بدأ العد التنازلي للمعركة، وانكشاف التباين في المواقف الغربية حيال خيار الحرب، وامكان تصاعد النزاع العسكري الى حرب كيميائية او نووية تنتهي الى تأليب المنطقة كلها على الوجود الغربي، فضلا عن التهديدات العراقية بضرب اسرائيل وتفجير آبار النفط ومنشآته في الكويت.

وفي الحال الثانية، يعتبر المحللون الاسلاميون ان طول فترة الحصار، ومخزون العراق من القمح الذي يكفيه لستة اشهر، قد يفسحان في المجال امام فتح منافذ له عبر بلدان مجاورة. ويذهب هؤلاء الى انه من الصعب تصور اغلاق الطريق البرية عبر الاردن من دون اجتياح اسرائيلي، اضافة الى صعوبة تعطيل المواصلات الجوية بين العراق والدول العربية المساندة له. كذلك يرجح ان يؤدي الحصار الطويل الى ظهور خلل في مواقف دول غربية واخرى غيرها، اذا لم يكن ذلك حاصلا فعلا منذ الآن، خصوصا بالنسبة الى المواد الغذائية والادوية. لذلك يعتقد ان الحصار الاقتصادي لن يحقق للغرب اهدافه كاملة، ولو ادى الى اضعاف العراق في المدى القصير.

ميشال نوفل